أشـــعار...
من...
محمد كامل الخجا

obeikandl.com

ح محمد كامل الخجا، ١٤٣٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الخجا، محمد كامل

أشعار من محمد كامل الخجا.:محمد كامل الخجا- الرياض، ١٤٣٠هـ

٤٣٥ ص ١ سم

ردمك: -١-١٩٠٢-٠ ٦٠٢٠٠-٩٧٨

١- الشعر العربي-نقد- السعودية ٢-خجا، محمد كامل، ١٣٩٠هـ ٢- الشعراء السعوديون العنوان

ديوي ٨١١,٦٥٣١٠٠٩ ١٤٣٠/٥٤١

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٥٤١

ردمك: ١-٣ ١٩٠-١٧٨٠٦٠٣٠

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

مكتبة التوبة

المملكة العربية السعودية - شارع جرير

هاتف ٤٧٦٣٤٢١ فاكس ٤٧٧٤٨٦٢ ص.ب ١٨٢٩٠

الرياض ١١٤١٥

obeikandl.com

أشـــعار...
من...
محمد كامل الخجا

مكتبة
التوبة

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

" كلمة.. لا بد .. منها. !!!

" إن كل قصائد.. هذا الديوان.. هي ناحية الشكل.. والعدد.. مجموعة قصائد!

ولكنها من ناحية الشعور والفن.. إنما تمثل في بعضها.. إلهامات.. قيلت في عقود.. مضت من رحلة عمري. قاربت الخمسة عقود!..

وربما يلمس الذواقة.. للشعر تمايزاً في سائر القصائد.. البعض منها قليل.. والباقيات وهي الأكثر..

فعطاء الشاعر.. أي شاعر في عقد من عمره.. هو ليس نفس العطاء.. في كافة حبات السنين التي انفرطت من سبحة عقود سني حياته.. في مراحلها..

لقد اخترت .. منتقياً .. نتفاً قديمة.. وأكثرية منها.. جديدة..

وهذا سويقي .. من وعائه.. جدحت .. وغرفت.. من قلبي دماً !!!"

"الشاعر"

obeikandl.com

obeikandl.com

صورة تذكارية تجمع بين الشاعر العربي **المصري الخالد** «أحمد رامي» رحمه الله
والشاعر المفكر المعروف العربي السعودي «محمد **كامل الخجا**». التقطت في مصر عام ١٩٥٧م

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

• تحية الشعر المصري..للشعر السعودي !! "

للشاعر المصري العربي الخالد: –

أحمد رامي

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

" أخي الشاعر العربي الحجـازي العمـــلاق الأستـــــاذ/ محمد كامل الخجا.. هذي قصيدة أهديها إليك اعترافاً بشاعريتك المبدعة وإجلالاً وتقديراً لشخصيتك الفذة الكريمة!.."

١٩٥٧/٣/٢٩م "أحمد رامي"

أيها الشاعر الـذي نـادم الـروح (م)

وأصـــغى إلـــى رفيـــف الأمـــاني

جئت بالباهر السري مـن القـول (م)

وأرســـلت أبـــدع الألحـــان

كـل بيـت كروضـة الزهـر حـسناً

وشـــذى أو كمربـــع الغـــزلان

نَـمَّ عـن خـاطر سـني ومعنـى

رق كالـسحر فـي جفـون الغـواني

لـك شـعر أحـن مـن لهفـة (م)

النيـب إلـى نـازح مـن الأوطـان

فهـو مـن غنـة المزاهـر أشـجى

وهـو أحلـى مـن رَنَّـةِ العيـدان

قد جمعـــتَ الجمـــال فيـــه وألّفْـــتَ (م)

مِـــنَ الحـــسن أبـــدع الألـــوان

ونثرت البيـــان فيـــه كمـــا ينثـــر (م)

غـــض الجنـــى علـــى الأغـــصان

كيف..لا..؟ يـــسبح الخيـــال ويـــسري

بـــك قلـــب مجـــنح الوجـــدان

و"الروابـــي" التـــي تهـــيم عليهـــا

"منـــزل الـــوحي" والهـــدى والبيـــان

عـــاش فيهـــا "محمـــد" وتلقـــى

مـــن هـــدى "الله" أصـــدق التبيـــان!.

وثوى في ربوعهـــا خالـــد الـــروح (م)

رســـولاً إلـــى الرضـــا والحنـــان

يبعث الـــروح فـــي النفـــوس ويـــوحي

من ســـنى نـــوره بهـــي المعـــاني!!!

القاهرة: **"أحمد رامي"**

obeikandl.com

من مهبط الوحي: -

"منهاج الطريق!!!.."

obeikandl.com

obeikandl.com

من مهبط الوحي:-

"منهاج الطريق !!!..."

إلى رموز خراب هذا القرن.. الذين طبع على قلوبهم فهم لا يتدبرون.. إلى الذين عصبوا رؤوسهم بأحابيل الكذب والخداع . وجسّدوا أعمالهم بأفكار هوجاء وعادات بلهاء وبما لا يتواءم مع تعاليم رب الأرض والسماء فباتوا أحوج ما يكونون اليوم إلى لقاح روحي فيه وضوح صدق نورانية تعاليم رب العالمين.. لتتّقد عندهم عزمة الإيمان بالله والخشية من الصدود عن منهاج رسمه لهم عز وجل للخلاص من واقع مرير!!!... لقد آن لهم أن تتولّد فيهم إرادة التغيير فينفضون عنهم غبار القهر والاستعباد والذلة للأهواء وبذلك يحيا وجودهم فينعمون برضاء الله جلّت قدرته ﴿يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم. واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون. واتقوا فتنة لا تصيبنّ الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب﴾[1] .. صدق الله العظيم!!!..

---

(١) الأنفال ٢٤-٢٥.

obeikandi.com

مـــن بـــلاد الحـــق.. مـــن نبـــع الهـــدى

"مهبط الـوحي" .. ومـشكاة الـشروق

مـــن روابـــي "مكـــة" " أم القـــرى"

عند "بيت الله" .. من عهد سـحيق!!!..

مـــن روابـــي "طيبـــة" أنـــدى الربـــى

"للشفيع المصطفى" ... ماحي الغـسوق

أشـــرقت للكـــون.. "آيـــات الهـــدى"

رحمة "الرحمن" تـضوي فـي بريـق

فَجَّـــرت نبـــع هنـــاء للـــورى

جَـسَّدت إصـــر وداد فـــي العـــروق

فهـــي "لله" اصـــطفاها "شـــرعة"

غيرهـــا للخلـــق نهـــج للفـــسوق

أبـــدع "الله" هـــداها وارتـــضى

لـصلاح "الخلـق" منهـاج الطريـق

ركـــع "الـــدهر" خـــشوعاً مُبْهـــرَاً

و "الـــشياطين" بهـــا كـــلُّ صـــعوق

obeikandl.com

فحيـــاة "الـــروح" فيهـــا أصـــبحت

مـــن وراء المـــزن كـــالنهر الـــدَّفوق

* * *

يـــا حجـــاز النـــور لـــولا جـــذوة

فبـــك عـــم الأرض جـــور للعقـــوق

أنـــت فـــي الكـــون منـــاراً وهـــدى

قـــرةَ العـــين لنـــا عنـــد الـــشروق

"خالـــق الكـــون" قـــد بـــراك خلاصاً

قـــرة العـــين أنـــت للمخلـــوق

كلمـــا مـــسَّت العـــواديُ فـــرداً

نـــال فـــي ظلهـــا كمـــال الحقـــوق

إن شـــكا فـــي الجـــسم عـــضو مجهـــد

باتـــت الأعـــضاء فـــي سُـــهْدٍ قَلُـــوق

فـــسلام "الله" مـــن غـــار "حِـــرا"

ورضاءُ "الربِّ" من "وادي العقيـــق"!!!...

دعـــوة "الـــرحمن" تحيـــي أنفـــساً

إن تمـــسكنا بعرواهـــا التوثيـــق

obeikandi.com

لخـــــلاص الكـــــونِ جُلِّـــــتْ نعمـــــة

أبـــدعت للخلـــق يعـــسوبَ المـــذيق

جمـــــرةُ "الحـــــق" فـــــسبحان الـــــذي

صاغَ هذا الجمرَ من طَلٍّ شفوق !!! ...

أبـــــدع "الله" هـــــداها وارتـــــضى

لـــصلاح "العبـــد" منهـــاجَ الطريـــق

همـــسَ "الفـــردوس" [1] هـــل مـــن بَلْـــسَمٍ

ينقذ المقهور ... مـــن عـــيش ســـحيق

فـــــي نفـــــوس يبعـــــث الحـــــب بهـــــا

يتـــسامى هـــديها البـــاهي العميـــق

"أحمـــــد" المبعـــــوث فينـــــا نـــــصره

عهـــداً لكـــل الأنبيـــاء ثَبْـــتَ الوثـــوق

---

(١) الفردوس المنشود للإنسان المثالي "السوبر مان".

obeikandl.com

كتـــــب الله لنـــــا الـــــسعد بـــــه

قـــد طفـــا إيمانـــه شَـــبْوَ الحريـــق

بـــورك الإيمـــان نـــوراً وهـــدى

نعمـــة "الـــرحمن" مَنْجـــىً للغريـــق

عـــزة الإنـــسان مـــن إيمانـــه

تتجلـــى فرجـــاً مـــن كـــل ضـــيق

يـــستقي الجرحـــى فلـــم يظمـــأ فتـــىً

رشـــف "الكـــوثر: ظمـــآن العـــروق

تـــصلح الـــدنيا ولا يـــصلحها

صـــور القهـــر وألـــوان الرقيـــق!!!

الغـــد الميمـــون فـــي الـــدنيا لمـــن

كـــان رمـــزاً "للهـــدى" بنـــد الخفـــوق

مـــن بـــلاد الحـــق.. مـــن نبـــع الهـــدى

"مهـــبط الـــوحي" ومـــشكاة الـــشروق

فـــسلام "الله" مـــن غـــار "حـــرا"

ورضاء "الـــرب" مـــن "وادي العقيـــق"!!..

يـــــا "إلهـــــي" فاشـــــهدنَ بلّغـــــتُهم

لـــست إلا ملهمـــي.. هـــادي طريقـــي

قـــد نـــذرت "الـــروح" مرضـــاة "لـــه"

نـــشوة الإيمـــان تجـــري فـــي عروقـــي

وعليه قد توكلت فداً

جارحـــاً لله

عمري من سويقي !!!

* * *

obeikandl.com

نشوة الحج:

أتيتك ...

مكـة"

مـــن

"طيبـــة"

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

نشوة الحج:-

" أتيتك مكة من طيبة "

أتيتـــــك "مكـــــة" أم القـــــرى

بجـــذوة نـــور الهـــدى مُجْهِـــراً

مهـــاجر "أحمـــد" حنـــت إلـــى

ثـــراكِ الـــذي منـــه لـــيلاً ســـرى

إلـــى "القـــدس" أمَّ جميـــع المـــلا

مـــن الأنبيـــاء أنـــاروا الكـــرى

و "جبريـــل" يـــصحبُه بـــالبراق

لـــرب البرايـــا رحـــيم الـــورى

عروجـــاً بـــه آيـــة للـــدنى

رســـولاً بـــدين لـــه مُظهـــرا

هـــو العهـــد فـــي طاعـــة للإلـــه

بنـــصرة ميثـــاقهم موصِـــرا

ووعـــداً بـــه ربنـــا قـــد قـــضى

هـــو الحـــق ألزمـــه المبـــصرا

obeikandi.com

وســـيلة "أحمـــد" قـــد خـــصني

بهـــا يـــسعد كـــل الـــورى

بتجـــسيد ديـــن رحـــيم بنـــا

لكـــل الخلائـــق.. كـــل القـــرى

تنـــزل مـــن عنـــد رب الهـــدى

على خيـــر مـــاحٍ لعـــتم الكـــرى!!!

* * *

أتيتـــك "مكـــة" مـــن "طيبـــة"

أنـــاجي .. الوجـــود لـــه منـــذراً

أنـــاجي بـــصوت جهيـــر المـــدى

شـــجي حـــزين لمـــا يُعتـــرى

مـــن الـــوزر والزيـــغ فـــي عـــالم

رجعنـــا جميعـــاً بـــه القهقـــري

يتيـــه ضـــحوكاً بـــه الأقويـــا

ويعلـــو نواحـــاً عـــديمُ القِـــرى

obeikandl.com

تحيـــق بنـــا مـــن ضـــروب الأذى

مكائد "إبليس" .. هل مـــن يـــرى ؟؟؟

شـــرار الخلائـــق فـــي ركْبِـــه

تبيـــع النفـــوس.. لـــه تُـــشترى

يـــزيّن مـــا حـــولهم تـــارة

ويغـــريهمُ المكـــر لا يُحتـــرى!!!

ويرهـــب بالكيـــد حينـــاً لهـــم

بخبـــث يحيّـــر مَـــنْ فكـــرا.. !

* * *

أخـــي.. أينمـــا كنـــت هيـــا صَـــحَوْتَ

لـــصوت الـــضمير بـــه مُنْـــذَراً

هلاكـــاً تـــصابُ بـــه فجـــأة

وتُلْـــسَعُ بـــه مُلْهَبـــاً أجْمـــرا

لَـــئِنْ لـــم تجـــب دعـــاء الهـــدى

تعـــش ظلمـــات بهـــا أدهـــرا

obeikandl.com

محجّـــة "أحمـــد" نـــوراً ســـرى

مـــن "الله" مَنْجَـــىً لنـــا سُـــطّرا

صـــراطاً ســـوياً يـــسير بنـــا

لرضوان رب ثري الـسُّرَى !!! ..

* * *

أصَـــخْ يـــا أُخَـــيَّ.. تفكَّـــرْ تَـــدَبَّرْ ..

بمـــا يعتريـــك.. بـــه مـــضْجَراً

تعـــالَ نوحـــدُ رب الوجـــود

خـــشوعاً لـــه واحـــداً أكبـــرا

نجـــسد فـــي ظلـــه شـــرعه

نكـــون بـــذلك خيـــرَ الـــورى

كمـــا قـــال ربـــي ثنـــاءاً علـــى

نبـــيٍّ وصـــحبٍ لنـــا ذكّـــرا

بقرآنـــه مُحْكَـــمِ المنـــزلات

بـــه الحـــق دومـــاً لنـــا مُنْـــوِراً

obeikandl.com

فيرنـــــو الأنـــــام لنـــــا أســـــوة

بنـــــا يقتـــــدون خلاصـــــاً ســـــرى

نعـــــيش بحـــــق حيـــــاة الهنـــــا

ونحيـــــا بِبِـــــشرٍ لنـــــا مُـــــسفِرا

جنـــــان الـــــرحيم برضـــــوانه

مـــــن الخيـــــر نبعـــــاً لنـــــا مُـــــذرِرا

ســـــقاءُ "النبـــــي" ومـــــن نهـــــره

نـــــروَّى ســـــلافاً لـــــه كـــــوثرا !!!

* * *

كلامـــــي حبيبـــــي .. دعـــــاءَ رجـــــاء

أجبْـــــه ســـــراعاً .. ولا تـــــسخرا

ولا تهـــــزأنَّ بقـــــول الهـــــدى

ومحِّـــــصْ ســـــماعاً لـــــه نـــــاظرا

لما قـــد مـــضى مـــن عنـــاة البغـــاة

ومـــا الكيـــدُ فـــيهم ســـوى مُخـــسرا

obeikandl.com

أحـــاق الخبيـــر بمكـــر لهـــم

عـــذاباً شـــديداً لهـــم مُهْمِـــرا

وفـــي النـــار جمـــر لـــه خُلَّـــداً

قـــضاءُ العزيـــز بهـــم مُبـــصرا

بجـــرع صـــديد وكـــيّ بنـــارٍ

مقـــامع تقـــصمهم أظهـــرا !!!

* * *

أجيئـــك أجيئـــك مكـــة أم القـــرى

وكلـــي رجـــاء لـــرب الـــورى

بـــأن يلهـــم الخلـــق درب الهـــدى

طريق الخـــلاص بـــه أزهـــرا !!!

* * *

مدينـــة "أحمـــد" حنّـــت إلـــى

ثـــراك الـــذي منـــه لـــيلاً ســـرى

oberikanal.com

إلـــى "القـــدس" أمَّ جميـــع المـــلا

مـــن الأنبيـــاء أنـــار والكـــرى

و "جبريـــل" يـــصحبه بـــالبراق

لـــرب البرايـــا رحـــيم الـــورى

عروجـــاً بـــه للـــسما آيـــة

رسولاً بدين لـــه ســـما مظهَـــرا !!!

خرجـــت "لمكـــة" مـــن "طيبـــة"

أنـــاجي الوجـــود لـــه مُنـــذرا

أنـــاجي القلـــوب وكـــل العقـــول

بجـــذوة نـــور الهـــدى مُبـــشرا

ففيهـــا تـــردَّد رجـــع الـــصدى

لآيـــات ربـــي بـــه يـــسرا

وبيـــت الإلـــه بهـــا عـــامر

يطـــاف بـــه رابطـــاً للعـــرى

كـــأول بيـــت لربـــي ثـــوى

قريـــب مجيـــب جليـــل الـــذرا

obeikandl.com

يؤكـــــــد للكـــــــون آياتـــــــه

ونفـــح العـــصور بمـــا قـــد جـــرى

وأن البقـــــاء لـــــرب الوجـــــود

نـــصير الـــضعيف مـــذيب الفِـــرا

قـــوي شـــديد ســـريع الحـــساب

غفور يتـــوب علـــى مـــن درى ؟ !!!

* * *

ونشـــرب "زمـــزم" مـــاء الشفـــا

وشـــرب شـــراب لمـــا يســـرا

ونسجـــد للـــه سَجْـدَ خشـــوع

أمام "المقـام" مقـــام الســـرى

مقـــام "الضميـــر" بـــه أذنـــا

"أبـو الأنبيـــاء " الأبـــاورى:

* * *

تعالـوا فحجـوا لبيـت الإلـــه

بأمـر سنـــي لكـــم آمـــرا

oberikandi.com

إلـــى النـــاس مـــن ربهـــم فـــي رضـــا

نشهـــــد بنافـــع مـــن أضمـــــــــرا

فيأتـــون مـــن كـــل فـــــج عميـــــق

ينالـــون كسبـــاً لهـــم ناضـــــــــرا

* * *

أخي .. يا ابـــن "آدم" أنـــت الـــضعيف

ولـــــست قويـــــاً .. ولـــــن تُنكـــــرا

عجينـــــة صـــــنع خلقـــــك الإلـــــه

بآســـــن مـــــاء خلـــــيط الثـــــرى

فعـــش فـــي حياتـــك نبـــع ســـلام

وحـــــب وفيـــــر لكـــــل الـــــورى

أحِـــــبَّ لغيـــــرك مـــــا تـــــشتهي

وعاملـــــه مثلـــــك لـــــن تُخْـــــسَرا

بهـــــدي الإلـــــه بحـــــارُ الهنـــــا

فجهـــــز ســـــفيناً بهـــــا مُبحـــــرا

وشـــــيّدْ بـــــذي الأرض فـــــي همـــــة

عمـــــاراً وأبـــــدع بهـــــاءاً يُـــــرى

obeikandl.com

وعـــش فـــي الحيـــاة بحـــسن الفعـــال

ســـتدرك حتفـــك لـــن تُـــذكرا

بغيـــر المحاســـن غرســـاً لهـــا

لـــدار البقـــاء بهـــا مـــؤجرا

مـــن الله قـــرب الوريـــد لنـــا

أطع هَـدْيَ "أحمـد" كـي تُنـصرا

فتـــالله إنـــك لـــن ترتـــوي

بغيـــر ســـقاء لـــه قـــد جـــرى

معينـــا لنـــا نـــستقيه الخـــلاص

ونـــوراً يـــشع لنـــا مبهـــرا

فطيـــب الحيـــاة بحـــسن الفعـــال

يـــضيء دوامـــاً ظـــلام الكـــرى

فعمـــرك حتمـــاً لـــه منتهـــى

مـــشيئة حـــي لـــه قـــدَّرا

وإنـــا رجوعـــاً إذا مـــا قـــضى

لكـــاف وعـــون بـــه آمـــرا

obeikandl.com

فـــــــسبحانه وحـــــــده باقيـــــــاً

ونفنـــــى جميعـــاً وكـــلُّ الـــورى

وسبحانه

محيياً للوجود

وسبحانه

راحماً...

غافراً .. !!!

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

"الدنيا .. سراب!!!"

* * *

للمفكر والشاعر المعروف

محمد كامل الخجا

* * *

تعِبْتُ من "الــدنيا".. ومــن أوصَــابها

ومن كُلّ ما "فيها".. ومن كلّ ما " بهــا

وخيــرُ حيــاة الــسعدِ زُهــدُ متاعِهَــا

سلوكُ "صــراطِ الله" يمّلِــك رِحَابَهَــا

فــذلك شــرْعُ الله فــي كــل" رُسُــلِه"

ليعرفَ كلّ "الخلق" سِــرَّ مآبهــا..!!!

فجاهِدْ .. بذي "الدنيا" ببــذل "مَحَاســنِ"

لِيُسْعِدكَ "ربي" مــن خــداع سَــرَابها

بحسنِ من القوْل والأعمال تَحْيَا معــزّزاً

وتَحْظى "جِنَانَ الخُلْدِ" في أطيابِهــا!!!

obeikandl.com

obeikandl.com

"المدينة المنورة ...

سبحان مبدعها !!! "

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

"المدينة المنورة .. سبحان مبدعها !!! "

ما غَاضَ شَوْقي وما ألــوى بحــسباني

بعد المسافات في ذا الكــون يَغْــشَاني

ما زلتُ ذاك الفتــى "المــدني" يأسِــرُهُ

صفاء أهلــي مــن بــدو وحــضران

مــا مــن مقــيم بهــا إلا بهــا يحيــا

اليوم كالأمس.. فيها ضاحك هــاني!!

ما زال قلْبــيَ مفتوحــاً لمــن نَقَــشُوا

حُبَّ "المدينة" في روحي ووجداني !!!

أهواكِ "طيبــة" أهــوى جنــة عَبَقَــتْ

بباسِقِ الدَّوْحِ مــن رَحْمَــات رحمــان

"حبيبــةَ الله" حــسبي منــكِ وارفــة

فيــكِ النــديان مــن خيــر وإحــسان

obeikandl.com

قــد صَــوَّرَ اللهُ ألــوانَ النعــيم علــى

مِثَالٍ ما فيــكِ مــن قــدس وإيمــان

وزادَ فيــكِ خلــوداً مــا عَنَيْــتِ بــه

أنْقَى اللُّبَانَاتِ في ذُخْرِ الهُدَى البــاني

أنــتِ "المدينــة" فيهــا كــل "جامعــة"

ما كان من مثلهــا فــي أي بلــدان

"أم الجوامــع" يــا ســبحان مبــدعَها

من بدعــةِ "الله" لا إبــداعَ إنســان

"اللَّــــه" علَّمَنــــا بــــالوحي يُنْزِلُــــهُ

على "النبي" بهَدْي النــاس والجَــان

حَتَّــى "الملائــكُ" تَهفُــو كَــيْ تُعَلِّمَنَــا

و "النبتُ" و "الصخرُ" والأنعامُ في آنِ

فمِــنْ بــدائع علــم الله زودَنــا

علمَ الحياتين أولاهــا وفــي الثــاني

ومن ربى طيبةٍ هَدْيُ الرسول سَرَى

للعالمين جَنَىً في كل ميدان

"جبريل" جاء إلى المختار يسألُهُ

بين الصحابة عن ترتيب أركان

قد جاء يبلغنا علْماً يُبَيِّنُهُ

وهو الملاك أتى بإهاب إنسانِ

جِذْعُ "النبات" يئن حزف فراقه

وذا البعير شكا من ظلم طغيان

مترنِّحاً "أحد" بنشوة فرحة

رقاه أحمد مصحوباً بأعوان

مهلاً أيا أُحُدَ المهتز من رغب

أنا الرسول وصِدّيقٌ وحِبّانِ

ذراكَ يا أحد فيها السُّلُوَّ لنا

في صحبتي عمر وبرفق عثمان

هما "الشهيدان" شادا دولة سمقت

سعى المجوس به غدراً وبالثاني

قولـــــوا : – بِـــــرَبِّكُمُ بـــــأي مـــــدائن

مثـــــل "المدينـــــة" آي ذي الحـــــدثان

" حبيبـــــــةَ الله " إبـــــــداعاً لخالقنـــــا

بـــــين المـــــدائن أنـــــوراً لأزمـــــان

أنـــتِ "المدينـــة" فيهـــا فخـــر "جامعـــة"

مـــا قـــد رأيـــت لهـــا صـــفواً ببلـــدان

نَفَـــائِسُ "الله" مـــن كَنْـــزٍ نَعِمْـــتِ بـــه

يُعَطِّرُ الكونَ .. مِن " تَعْليمَ قـرآنِ" !!! ...

يَزْهُـو بِـكِ الفجـرُ فـي الآفـاقِ مُـشْرِقَةً

مدينـــة الظـــل بـــاهى بـــك الـــثقلان

مُـــدِّي ظِلاَلَـــكِ يـــنعمْ فـــي خمائلهـــا

كـــل الخلائـــق .. أهـــلُ الأرض إخـــواني

مـــن أَطْفَـــأَ الجَـــذْوَةَ الكبـــرى بأنْفُـــسِنَا؟

أَدَهْرُنَـــا حَـــالَ فـــي أُكْـــذُوبِ إِدْهَـــانِ؟

دَعُـــوا الجِـــراحَ لَـــوهِجِ النـــار ســـافرةً

فَـــالجُرحُ يُقتَـــلُ فـــي إظهَـــارِ إِكْنَـــان

obeikandi.com

أَفْــدي شــمائلَ دينـــي ثــورةً بِهُــدىً

وعاصِــفٍ يــرحم الــدنيا بإيمــاني

فالكونُ يرنــو لأمــرٍ قــد مُنِنْــتُ بــه

ذا وعدُ ربي بنصر منه أولاني !!! ...

و "النصر" حقٌّ لِنَصْرِ الناصــرينَ لَــهُ

دنيا .. وأخرى .. بِمَا في كَفِّ "ميزان"

* * *

لا يُعْــذَبُ الوصـــلُ إلا أن يُخَــامِرَهُ

خوفُ المحبين مــن نَــأي وهِجْــران

ولا هنـــاءَ بِنُعْمَـــى لا يُخَـــافُ لهـــا

فقــداً ولا تُبْتَلَـــى منهـــا بحرمـــان

وربمـــا لَقَفَـــتْ إِفْكــاً لمـــن أَفِكـــوا

قبلَ الهداةِ عصا "موسى بن عمران" !!

وهَادَ "جيبــة" حــسبي منــكِ مظهــرةً

نــورَ الرســالة فــي أحنــاء أكــوان

obeikandi.com

وهَـادَ "طيبـة" حـسبي منـكِ زاهيـةً

فيك النبي رسـولُ الحـق ربَّـاني

وَمَا حِـقُ البغـي والأغـلالِ عانقُنـا

من الخبائـثِ نعْـمَ الخَـاتَمُ البـاني

شـريعةُ الله للأكـوانِ يُـسْعِدُها

"محمد" المصطفى للإنـس والجـان

تسمو إلـى الأفُـقِ القُدْسِـي طَـاهِرةً

طهرَ الـدموع بترتيـلِ لقـرآن !!

* * *

طوَّفتُ في هـذه الـدنيا علـى مَهَـلِ

طوافَ أشعثَ أُعطي عـزم يقظـان

تُظِلُنـي "مـصرُ" آنـاً ثـم تغمرنـي

آياتُ "ربي" بروضُ "الشام" ترعاني

وكَمْ قَضيْتُ زماناً ... شـاهراً فِكَـري

أُكَلِّمُ الناسَ فـي "مدريـدَ" "أسـبان"

obeikandl.com

وقد صَحِبْتُ شعوبَ الأرض من عــرب

ومــن أعــاجم رومــان وكلــدان

مفتشاً عــن عــزاءِ الــنفس لا لَعِبــي

أدى إليــه ولا حُلمــي وعرفــاني

مسائلاً عنــه حتــى قــد يَمُــوجُ بــه

إرْثُ الفلاسِفِ من "هند" و "يونان"

فمــا رأيــتُ لــه عينــاً ولا أثــراً

ولا أفادَ طــوافي غيــر خِــذلاني

حتى إذا اليــأس لــم تتــرك مرارتــهُ

إلا تَلَولُبُ وَحْيٍ طَيْــفَ حَدسَــان

لاحَتْ ديــارك يــا ســبحان مبــدعها

كساطعِ "الشمس" يَضْوي ليلَ قِيعَان

فَكَبَّــرَ الركــبُ مرتاحــاً إلــى أمــلٍ

حلوِ الفجاءةِ عذبِ الريــقِ ريــان

ملامحُ "القبة الخـــضراء" قـــد كُـــسِيَتْ

نَثِيرَ ضَوءِ النبـــي الأســـوة الحـــاني

فَمَـــا فَتَحْـــتُ جفـــوني وهـــي حاســـرة

مـــن الـــضياء أعـــان الله أجفـــاني

حتـــى لَمحْتَـــكِ يـــا ســـبحان مبـــدعها

يهفو "العقيق" إلى جنات "بطحان" !!!

فقـــرَّت الـــنفس لا شـــكوى ولا قـــنط

ولا لجاجـــةُ وِسْـــوَاسٍ لـــشيطان

وأبصرَتْ بعد طـــول البحـــث غايَتَهَـــا

فأذْعَنَـــتْ لهواهـــا أيَّ إذعـــان

"حبيبـــةُ الله" يـــا ســـبحان مبـــدعها

تهفو لها الروح من قاصٍ ومن داني

"حبيبةُ الله " مَهْدُ الـــوحي نـــورُ "أبـــي"

محمد المصطفى للإنـــس والجـــان

obeikandl.com

"سراجُ نــور" مــن "الرحمــان" عانقنــا

من الضلالة "نعــم" الخــاتم البــاني

زَانَــتْ حيــاةٌ لــه فــي كــل ثانيــةٍ

"أسْقَارُ خُلْدٍ" بــصوغ الله رحمــاني

"حبيبــــة اللــه " يا سبحان مبدعهــــــا

تهفو لك الروح من قاصي ومن دانــي

جُــلُّ "الخلائــق" بــالأهواء قــد عَمِيَــتْ

رُدِّي "البصائِرَ" في أَحْــداقِ عُمْيَــانِ

ســر الــسعادة فــي الــدنيا ورحمتهــا

لا فرق في الجنس..أو فضل لألوان

شــــريعة الله للأكــــوان يــــسعدها

نهــج النبــي بتجــسيد لقــرآن

"حبيبــة اللــه" يــا سبحــان مبدعهــــا

بيــــن المدائــــن أنــواراً لأزمــــان

مــدي ظلالــك يــسعد فــي خمائلهــا

كل الخلائق أهل الأرض إخوانــــــي

obeikandi.com

obeikandl.com

ستعود طيبة

obeikandl.com

obeikandl.com

ستعود "طيبة"

"رمـــضان" أشـــرق فـــائض الغفـــران

ببحـــار أنـــوار مـــن الـــرحمن

فيهـــا رحيـــق يـــشرئب لذوقـــه

جـــل الطوائـــف إنـــسها والجـــان

أنـــا فـــي مدينـــة "أحمـــد" أحيـــا الهنـــا

مذ قـــد ولـــدت بظلهـــا الفينـــان

قد عشت في "رمـــضان" أتـــرع هـــديها

وسلاف فـــردوس مـــن الإيمـــان

أرنـــو وأغـــرف مـــن كنـــوز علومهـــا

ما جـــاء روحـــاً بـــيِّن الفرقـــان

فيهـــا مـــن الأعـــراف نـــور "محمـــد"

يجلو الغـــشاوة مـــشرق التبيـــان

كـــل الخلائـــق ردَّدت بـــضميرها

أصـــداء آيـــاتٍ مـــن القـــرآن

obeikandi.com

سـفر مـن الأنـوار راح يـصوغها

قـدر الإلـه بحكمـة الإتقـان

تـروي مـع التـاريخ سـر خلودهـا

قـد صـانها ربـي بكـل مكـان

لتكـون آيـة "أحمـد" ببقائهـا

حفظـاً منيعـاً سـائر الأزمـان

ولكـل خلـق الله رمـز سـعادة

نـوراً يـشع لدولـة الإيمـان

يُهدى بهـا كـل الـورى فـي رحمـة

دنيا وأخرى مـن هـدى الـرحمن

فيها الخـلاص مـن العـذاب وسـجنه

وفكـاك آثـام مـن البهتـان !!!

ستعود تشرق شمس "أحمد" فـي الـدنى

لحياة سـعد فـي ربـى الأكـوان

الله أكبـر ... مـا أجَـلَّ كلامـه

إظهـاره للـدين فـي القـرآن

oberkanal.com

رغـــم البغـــاة الظـــالمين وكيـــدهم

الله ناصـــــر عبـــــده بأمـــــان

ومـــذيب رجـــس الظلـــم فـــي أوكـــاره

ومجـــــسّداً للعـــــدلِ والإحـــــسان

ســـبحان خَـــلاّق الوجـــود بعلمـــه

شـــكرا لـــه ربـــي عظـــيم الـــشان

وتبـــارك الـــرحمن جَـــلَّ جلالـــه

رب العروش وهو محطّم الأوثان !!!

* * *

ســـتعود "طيبـــة" عـــن قريـــب للـــورى

تحكـــي روائـــع دولـــة الإيمـــان

نـــور البـــشائر رددتـــه جبالهـــا

أصـــداء قـــرآن لكـــل كيـــان

ســـتطل فـــي أفـــق الـــدنى لألاءةً

تُجلى بهـــا الظلمـــاتِ فـــي الأكـــوان

obeikandl.com

ضـــمت محبتنـــا بُعَيـــد تفـــرّقٍ

تحنو على الأجنـاس والألـوان

ســـبحان ربـــي مبـــدعٌ قرآنـــه

أشهى القوارير من طيب وريحان

نبـع مـن النـور المـصفّى ضـوءُه

فهو الـدوا والكحـل للأجفـان

جبريـــل حوطـــه بعـــزم فـــازدهى

بعطر الروح من قدسي فرقـان

طـــوبى لأحمـــد هانئـــاً متنعمـــاً

في جنة الفـردوس والرضـوان

قـــرت عيـــون الأنبيـــاء جمـــيعهم

بجميـل صـنع للإمـام البـاني

تلميـــذ أحمـــد والحفيـــد ســـلالة

مـــن آلـــه ومُجّـــسِّد القـــرآن

عمـــلاً وعلمـــاً ســـالكاً فـــي دربـــه

نهـــج النبـــي مبـــدد الأحـــزان

obeikandl.com

خـــــتم النبـــــوة والرســـــالة كلهـــــا

لتظل سعداً فـــي ذرى الإيمـــان

نـــور الرســـالة فـــي بهـــاء جبينـــه

من نسل أحمد في نقـــاء لـــسان

كـــــل القمـــــاقم فُتحـــــت أغلاقهـــــا

فتحـــاً مبينـــاً ناضـــر الألـــوان

آمنـــــت بـــــالله المعـــــزّ لدينـــــه

بالله هادم مَـــنْ بغـــى والبـــاني

* * *

ستعود "طيبة" عـــن قريـــب للـــورى

تحكـــــي روائـــــع دولـــــة الإيمـــــان

ستعود تشرق شمس "أحمد" في الـــدنى

لحياة سعد في ربـــي الأكـــوان !!! ...

obeikandl.com

أناديكِ

يا

"قدس"

من

"طيبة"

obeikandl.com

obeikandl.com

"أناديكِ .. يا "قدس" من "طيبة" !!! "

أنادي ـــك يـــا مـــوطن الأنبيـــاءْ

ويا منبـــع الطهـــر.. مهـــد الإخـــاءْ

أنادي ـــك يـــا "قـــدس" مـــن "طيبـــة"

نـــداءاً زكيـــاً ... شـــجي النـــداءْ

بـــصوت جهيـــرٍ عميـــق المـــدى

يرتلـــه الكـــون .. نحـــو العـــلاءْ !!!

• • •

ســـــوادَ الظـــــلام ألا فـــــانجلي

برحمـــــةِ رحمـــــانِ ربِّ الـــــسماءْ

إلى م الصراع ؟ ... وقهر الحروب؟ ..

ونحن نعـــيش حيـــاةَ الفنـــاءْ ؟؟؟ ...

أيـــا "قـــدس" طـــوبى . فـــلا تـــشتكي

عـــذاب الحيـــاةِ .. وظلـــم البغـــاءْ !

يعيـــشون ضـــحكاً بـــكِ الأقويـــاءْ !!!

ويمـــسي نواحـــاً بـــكِ الـــضعفاءْ !!!

obeikandi.com

ويُـــشربُ مـــاءٌ بهـــا آســـناً

فتغدو حسارى كبـودٌ ظمـاءْ ؟؟؟ ..

فكيـــف رويّ الـــذي شـــربهُ ؟

مزيجٌ مـشوبٌ بمـاء الـدماءْ ؟ !!!

* * *

أخي وابن عمـي .. نـواري هنـا ..

ســرابيل ليـلٍ طويـلِ الـرداءْ ..

حيـــاة الـــسعادة لا تُرتَجـــى

بغيـــر ســـلام يـــصد الـــبلاءْ

وإن الـــسعادة فـــي روحهـــا

من "الـرب" تُهـدى وفيهـا الـسخاء

علينـــا التـــزام دروب الهـــدى

نصونُ الحقوق ونمحو الشقاءْ !!! ...

* * *

بمـــنٍّ مِـــنَ الله وعـــداً حبـــاني

بنـــصر لحـــق نـــضير الجنـــاءْ

obeikandl.com

"بطيبـــة" و "القـــدس" مـــن عـــالم

يجلجـــلْ صـــوتي فلبـــوا النـــداءْ

و "مكـــة" تهفـــو إلـــى عزمـــة

تزيل الظلام وتوري الضياءْ !!! ...

بمهـــد الرســـالة شـــعَّ الهـــدى

بجـــذوة حـــق بلـــيج الـــسناءْ

هوى "القـدس" يـسري نعـيم المنـى

يـــردد آيـــاتِ غـــار "حـــراء"

أديـــم يفـــوح بعطـــر الـــسماء

سنى فجـره مـن هـدى الأنبيـاءْ

رســـالة ربٍّ خبيـــر بنـــا

بكـــل النوايـــا بـــدون خفـــاءْ

ضـــياء الرســـالة فيـــك الخـــلاص

لكـــل الخلائـــق عـــرس الـــضياءْ

تزغـــرد للـــسلم كـــل الـــديارِ

وترفع راياتـــه مـــا تـــشاءْ !!! ...

obeikandi.com

إلـــــه الـــــسلام.. إليـــك الـــدعاء

من القلب نذرف دمع الرجـــاء !!! ...

عـــسى الله يلهِـــمُ كـــل الـــورى

طريـــق الهـــدى ودروب الـــصفاءْ

فتـــصفو القلـــوب وتـــضوي العقـــول

بنـــور الـــسلام وفـــيض الرخـــاءْ

وتـــشدو المحافـــل فـــي بهجـــة

بمزمـــار "داوود" حـــق يـــضاءْ

وعـــدلٍ يُجَـــسِّدُ فـــصل الخطـــاب

ســـلام العبـــاد بكـــل جـــلاءْ

تزقـــزق فيـــه الطيـــور هـــوىً

فينـــسجه الجيـــل أســـمى إخـــاءْ

ويـــصدح فينـــا نـــشيد الـــسعادة

وبين الأنـــام بـــأحلى الغنـــاءْ !!! ...

ويـــشرق فينـــا نهـــار الـــسلام

وتـــسمو ربانـــا بطمـــس العـــداءْ

oberikandi.com

فَيَرْشُـــفُ مـــن كأســـها كونُنَـــا

رحيقـــاً مـــن الله أحلـــى ســـقاءْ

ويـــستاف منـــه شـــذى رســـله

"محمد" و "موسى" و "عيسى" ســواءْ

رســـالة ربٍّ خبيـــر بنـــا

بكـــل النوايـــا بـــدون خفـــاءْ

أتانـــا بهـــا "أحمـــد" رحمـــةً

لكـــل الـــورى صـــفوة الأنبيـــاء

خُلِقنـــا ابـــتلاءً بهـــذي الـــدنى

وذاك امتحـــان بحـــسن الأداءْ

ليحيـــا الخلائـــق فـــي جَنّـــة

حيـــاة الجـــزاء بـــدار البقـــاءْ

شـــديد العقـــاب بمـــن يعتـــدي

رحـــيم غفـــور مجيـــب الـــدعاءْ

فهيـــا بنـــا نلتـــزمْ بالهـــدى

وصـــون الحقـــوق ومحـــو الـــشقاءْ

oberikandi.com

فيـــضفي علينـــا إلـــهُ الوجـــود

بأنـــدى ســـخاء وأزكـــى العطـــاءْ

نقـــرّ لأحمـــدَ عـــين بنـــا

و "عيسى" و "موسى" مع الأنبيـــاء !!!

* * *

obeikandl.com

"تَأَخَّرْتِ .. عن "وعدِ الإله"
أمةَ "أحمدٍ" !!! "

* * *

قصيدة معارضة لقصيدة معروفة لصديقي الشاعر الكبير

"نزار قباني" رحمه الله تعالى

obeikandl.com

obeikandl.com

تَأَخَّرْتِ .. عن "وعدِ الإله" أمةَ "أحمدٍ" !!! "

سمعتُ بِطُهْرِ "العيـد" صـوتاً ... يهـدُرُ

يجلجل في الآفـاق.. عَـصرُكِ أخـضرُ

أيـا "أمـة الإسـلام" أمـةَ "أحمـدٍ"

يـشع بنـور "الله" .. وعـدٌ مُحَـرِّرُ

تأخرتِ عـن "وعـد الإلـه" فـشاخ بـي

زمان وشاب الليلَ ... ما كـان يحـضر

هَجَعْتِ كأهـل "الكهـف" هَجْعَـةَ غافـل

ومـا كـان "وعـد الله" عنـك يُـؤَخَّرُ

تناجيـكِ "أرضُ الله" : - "أمـةَ أحمـد"

"فعِيدُكِ" أمجـادٌ .. و " صَـوْمَكِ يفخـرُ

تأخرتِ "يـا خيـرَ الـشعوب" .. فلـيْلُهُمْ

مديـد .. وإشـعاع "الرسـالة" يـسهر

تـأخرتِ فـالأعوام.. تُطـوى سـريعة

وآلامها.. فـي بعـضها .. تَتَخَثَّـرُ !!!

أيا "أمـــةَ الإســـلام" إنـــكِ فـــي "الـــوَرَى"

غياثاً .. بخير "الله" غيْمُكِ يُمْطِـــرُ

فأين ؟؟ .. هو "المهديُّ" يَظْهَرُ "للـــدُّنَى" ؟؟

يخلصها بالـــدين فـــالبغي يكثـــر

يُخَلِّـــــصُهَا بالهـــــدي ينـــــشر نـــــوره

فأنتِ " سلام الله " أنـــت المُعَمِّـــرُ

تناديـــه فـــي لهـــفٍ .. خلائـــقُ "ربنـــا"

بكل شغافِ القلب .. وَهْيَ .. تُكَبِّرُ

ويصرخ "عيـــدٌ" إثْـــرَ .. عيـــدٍ .. مناديـــاً

كما هو في كل شهر العبادة يَجْـــأَرُ

أيَـــا "أمـــةَ الإســـلام" هيَّـــا .. تقـــدّمي

لبيعةِ "مهديِّ الـــسلام " .. فَيَظْهَـــرُ

دماء .. "عبـــادِ الله" .. تجـــري بحارهـــا

نصال "سيوف الظلم" بالدم تَقْطـــرُ

وأصـــبح "أهـــل الحـــق" بالمـــال فتنـــة

وحيناً .. إلى "بَوَّابَةِ" الموتِ صُيِّروا

"إمـــام" بِظِـــلِّ "الله" حجـــة "ربنـــا"

و "صاحب وقته" به العدل يُنـــشَرُ

obeikandi.com

بوقــتِ هــو المعلــومِ "لــيس معمّــراً

وفــي عهــده إبلــيسُ يهــوي مــدمَّر

وترعــى "ســخال" و "الــذئاب" بعهــده

خلائــق ربــي بالــسعادة .. يحبــروا

هُنالِــكَ "بعــض" الواصــلين.. بِــربِّهِمْ

علــى صِــلَةٍ .. بــهِ هــم لــم يَجْهَــروُا

ويَمكُــرُ كــل "الكائــدين" بكيــدهم

ولكــنَّ "كيــدَ الله" أدهــى.. وأمكَــرُ !!!..

obeikandl.com

obeikandl.com

"رمضان" حسبك.. أن تتوج زاهياً

بين الشهور.. بأبهر التيجان !!!

obeikandl.com

obeikandl.com

"رمضان" حسبك.. أن تتوج زاهياً

بـــين الـــشهور.. بـــأبهر التيجـــان !!!

"رمـــضان" أَشْـــرَقَ مُتْـــرَعَ الإحـــسانِ

ببحـــارِ أنـــوارٍ .. مـــن "الفرقـــانَ"

إشراقةً ســـطعت تـــشِعُّ علـــى "الـــدُّنَى"

"هَدْيَ" الخلائـــقِ .. إنـــسِهَا والجـــانِ

رمـــزٌ لكـــل عبـــادةٍ .. مكتوبـــةٍ

في اللوْحِ .. جَادَ به .. "عظيم الـــشأن"

زَانَ الـــصيامَ بـــه.. بِكُـــلِّ أوان

قُدسِـــيُّ نـــورٍ .. نـــورُهُ .. رحمـــاني

"قَـــدَرُ الإلَـــهِ" مُـــصَفَّد .. بقيـــودِهِ

همـــزاتِ وَسْوَسَـــةٍ مِـــنَ الـــشيطانِ"

هل نَحْـــنُ نَمْلِـــكَ غيـــر خيـــر نعـــيم

صوماً على وَهـــجِ الأقـــداس رَبَّـــانِي

بِنعَـــائِمِ "الوَهَّـــابِ" مَوْعُـــوداً بِـــهِ

مَـــنْ صـــامه يَحْظَـــى عَلَـــيَّ جِنَـــانِ

oberikandi.com

و "عبـــاءةِ " الإيمـــان يَكْـــسُوهُ بِهَـــا

ديمومـــةُ البركَـــاتِ .. والرضـــوان

بِهِ صَوَّرَ "الخـــلاقُ " .. أَبْـــدَعَ نعمـــة

إعجـــاز آيـــاتٍ .. مـــن البُرْهـــانِ

كَمْ .. فيـــهِ مـــن أســـرارِ إعجـــازٍ لَـــهُ

أَتْقَى لباناتٍ..عن ذُخْر الهدى الباني

وغرائـــب الأســـرار.. بِلْـــسَمُ عِلَّـــةٍ

تـــشفي نهـــى الأرواحِ والأبـــدان

إعجازهـــا فـــاق الغريـــب لعـــالم

مـــن فلـــسفات الهنـــد أو يونـــان

* * *

"نورٌ البشائرِ "فـــي الـــدنى ســـطعت بـــه

أَصْـــدَاءَ آيـــاتٍ مـــن "القـــرآن"

إنزَالُـــهُ قَبَـــسَاتُ فَـــتْحٍ للهُـــدَى

فـــي "ليلـــة غـــرَّاء مـــن "رمـــضان"

obeikandl.com

فيهـــا "الـــسلام" سَـــمَا وأَسْـــبَلَ رَبُّـــهُ

كـــلُّ الوجـــودِ بِـــدافِقِ الغَـــدَقانِ

نَـــزَلَ ... المَلاَئِـــكُ بـــالأوامرِ كُلِّهَـــا

و "الروحُ" تَهْمِي أَشْـــرَحَ اليُـــسْران

فـــي ظِـــلِّ إذنِ "الـــرب" يَنْـــضَحُ لَوْنُهَـــا

بيضاءَ طُهْرٍ ... زَاكِـــيَ الـــصفوان

مـــن خيرِهـــا غـــزل "الإلـــهُ" خمـــائلاً

مَلأَى سلالا .. من جنَاهـــا الـــداني

فـــي سِـــلْمِهَا حَـــتَّى طلائـــع فجرِهـــا

من فضل "ربـــي" ناصِـــعاً ببيـــانِ

ويُطلُّ فـــي "العـــشر الأواخـــر" ضـــيُّها

تُجَلَّـــى بِـــهِ ظُلُمَـــاتُ كُـــلِّ "كيـــان"

وَتُعِيـــدُ للمخلـــوقِ فِطْرَتَـــهُ التـــي

يُمْحَى .. بها .. ما سَادَ مِـــنْ أَدْرَانِ

تَعْـــشَوْشِبُ "الأرواح" تَـــسقِيها رُؤَى

فَتُجِدِّدُ العَزَمَـــات ... بَعْـــثَ أمـــاني

obeikandi.com

في "الـــوِتر" منهـــا "ليلـــةٌ" فـــي خيرهـــا

عن " ألفِ شهر" خيرُهـــا ذو شـــأن

فيهـــا يُـــشِعُّ بنـــورِهِ "رَبُّ الـــوَرَى"

فينير كُلَّ "الخلْـــقِ" فـــي "الأكْـــوَانِ"

هي "ليلـــة القـــدر" التـــي فيهـــا المُنَـــى

مِلْكُ اليمـــينِ . بِرَحْمَـــةِ "الـــرحمن"

قَـــدْ كحَّـــل "الأجفـــانَ" طِيـــبُ بهائِهـــا

"الله" أغْدَقَـــــهُ مـــــن "الغفـــــران"

من "جنـــة الفـــردوس" فَـــوْحُ عطورِهـــا

يـــشْفِي العليـــلَ شِـــفاؤُهُ فِـــي الآن

كـــل القَمَـــاقِمِ .. فَتَّحـــتْ أغلاقَهَـــا

بِكُنُوزِ خَيْرٍ .. صَادِحَاتِ لِـــسَانِ :-

لبَّيـــك يـــا "الله" قائـــل : "كُـــنْ. يَكُـــنْ"

"الله أكبـــر" ... خـــالقُ الأكْـــوان

"رمضان" .. حَسْبكَ.. أن تتـــوَّج زاهيـــاً

بين "الـــشهور" .. بِـــأَبْهَرِ التيجـــان

obeikandi.com

سَـــعِدَتْ بـــك "الأيـــام" أنـــت بجيـــدِها

عقـــد.. ومعـــصم كـــفٍّ للأزمـــان

تَهْـــدِي "الخلائـــقَ" مـــن شَـــقَاءِ حَيَاتِهَـــا

لحيـــاةِ سَـــعْدٍ .. مأمـــل الإنـــسان

جُـــلُّ "الخلائـــق" فـــي عَمَـــى أهْوائِهَـــا

رَدُّ "البصَائِرِ .. مُرْتَجَى العُمْيَانِ !!!

oberikandl.com

obeikandl.com

"رسالة شعرية"
من "المدينة المنورة"

إلى

"خادم الحرمين الشريفين

وقادة الأمة الإسلامية – في مؤتمر القمة الإسلامي

بمكة المكرمة

obeikandi.com

obeikandl.com

"أعبـــد الله" .. تـــسكرني .. القـــوافي

بأنـــدى المجـــد .. زاخـــرةَ الـــسلالِ

لأن "الله" صَـــــاغَكَ رمـــــز خيـــــرٍ

شـــعاعُ الحـــق .. ســـامٍ كـــالهلالِ

يُغَـــذِّيك "الإلـــهُ" بكـــل حُـــسْنَى

تُجَـــسِدُها .. بـــأقوال.. فِعَـــالِ

بِمـــشكاة "الإلـــه" تـــشع .. نـــوراً

يـــذيب حيالـــك "الـــدنيا" دوالـــي

ورثـــت "الملـــك" عـــن "مَلِـــكٍ رشـــيدٍ"

يُعوِّدُنـــا المفـــاخر.. فـــي تـــوالي..

مفـــاخر .. مـــن مـــداميك .. انبهـــارِ

بهـــا.. رهفـــاتُ إنعـــام خِـــضَالِ

وأنـــت.. كمـــثلهم .. دنيـــاك فخـــر

إلى "الأمجاد" فـــي درب النِـــضَالِ !!!

* * *

obeikandl.com

- فـــديتك- "خـــادمَ الحـــرمين" دومـــاً

تُفضْنَا .. من جهادك .. للأعـــالي

دعـــوت .. "لقمـــة الرؤســـاء" جمعـــاً

"بمكة" تزدهـــي بهـــم.. المعـــالي

لِيُـــسْرَجَ .. للـــورى نـــورٌ بهـــدي

لبرء "الخلق" من رجـــس الفِعَـــال

خـــلاصٌ رحمـــةٌ مـــن عنـــد "ربـــي"

على.. خير الـــورى.. عبـــر الأزال

هدايـــــــةُ "صِـــــــبغَةِ "الله" فينـــــا

"وصِبغَتُهُ "المحاســـنُ فـــي تـــوالِ

نُجـــــــسِّدها بإيمـــــــانٍ وصـــــــدقٍ

بفكـــرٍ ناضـــرِ الإلهـــام جـــالي

ســـــخايا "مكـــــة" دنيـــــا وأخـــــرى

نفـــائح نعمـــة وسَـــرَى سِـــجالِ

oberikandi.com

هُـــدى "الرحمـــان" "بـــالقرآن" نـــورٌ

لـــه رســـمٌ بـــه حـــق الفِـــصَالِ

تَمَـــــسُّكُنَا بـــــه فيـــــه اعتـــــصامٌ

مـــن الـــدنيا وأرزاء عُـــضالِ

تَـــئِنُّ بهـــا الخلائـــق فـــي ضَـــياع

وَغَـــمٌّ مُـــضْجِرٍ مُرْخَـــى الـــسدالِ

فكـــلُّ غـــارقٌ فـــي لُـــجٍّ بحـــر

من الظلمات يَجهدُ فـــي انـــسلالِ

وهَـــديُ "محمـــدٍ" أســـمَى المرامـــي

هناءُ خلاصِهِم مـــن ســـوء حـــالِ

حَيَـــــاتُهُمُ بهـــــديِ "الله" ســـــعدٌ

رضاء "الله" في "الـــدنيا" معـــالي

وفـــي "الأخـــرى" لهـــم جنـــاتُ "عـــدنٍ"

بلا أمَدٍ .. حياة في الظلال !!! ...

ظـــــلال "الله" تـــــرفلهم بِنُعْمـــــى

بما قد فاق مـــن وصـــف الخيـــال

obeikandl.com

فـــلا عـــين رأت مـــن قبـــلُ هـــذا

ولا ســـــمعت بـــــه أذنٌ بحـــــالِ

• • •

"مهـــاد الـــوحي" يَـــأرِزُ كـــل حـــين

إليـــكَ المؤمنـــون بـــلا محـــال

يُكَبِّـــرُ عنـــد بابـــكَ كـــلُّ ركـــب

وقـــد ســـعدوا بَأفيَـــاءِ الظـــلال

ظـــلالِ "الحـــق" يزهـــو فـــي حِماهـــا

جموع "الناس" .. في رغد "الوصالِ"

"بـــلادٌ" .. "قبلـــة الإســـلام" فيهـــا

هو "البيـــت الحـــرام" لـــذي الجـــلال

بهـــا مـــاءٌ لزمـــزم" فـــي رُواء

شـــفاء لِلـــسّقامِ مـــن اعـــتلال

ومـــا شـــربت لآمـــر إن فيهـــا

لمـــا شـــربت لـــه صـــدق المـــآل

مهـــاد الوحـــي يـــأرز كـــل حيـــن

إليهـــا المؤمنـــون بـــلا محـــال

• • •

obeikandi.com

بهـــا نـــور "المدينـــة" فـــي ائـــتلاقٍ

من "الآيـــات" ضـــاءت فـــي جـــلالِ

وبـــين "العـــالمين" تتيـــه جـــذلى

برحمـــات "الرســـول" .. لكـــل حـــالِ

وَيُقْطَـــفُ مـــن جناهـــا كـــأسُ شُـــهْدٍ

لأكبـــــادٍ بهـــــا مـــــرُّ النقـــــالِ

بهـــا عَـــيشُ الأُبـــاةِ لكـــل حـــرٍ

إليهـــا تَـــشْرَئِبُّ لهـــا المعـــالي

بـــشرع "الله" يحيـــا الخلـــق عيـــشاً

بفـــيض محبـــةٍ .. وصـــفاءِ بَـــالِ

"شـــعوب الأرض" لـــيس لهـــا حـــدودٌ

"فَدِيْن الله" .. حَـــثَّ علـــى الوصـــالِ

ومخْـــصَبُ "خيرهـــا" للخلـــق طُـــرّاً

"نعـــيم الله" .. لا ســـور انفـــصالِ

"فـــدين الله" يجمعنـــا .. إخـــاءاً

علـــى هَـــدْيِ "الرســـالة" باتـــصالِ

obeikandi.com

ومـــا كـــان.. التعـــاون غيـــر بِـــرٍّ

ليحـــدونا .. إلـــى .. "دنيـــا الكمـــال"

جبـــين الحـــر لايوهيـــه قيـــد

لطاغيـــــــة ولا ذل لـــــــوالي

بـــدين "الله" فـــي ســـعد ســـيحيا

بفـــضل "الله" فـــي عـــزِ الجـــلال

عتيـــق الـــروح مـــن أغـــلال ظلـــم

وصـــقراً فـــي الفـــضاء بـــلا عِقَـــال

"إلـــه الخلـــق" كَرّمنـــا بـــدينٍ

نصاول في الحياة .. بلا انخـــذال !!!

* * *

"مهـــاد الـــوحي" تـــذكرها القـــوافي

بأنـــدى المجـــد .. زاخـــرةَ الـــسلال

يَتِيـــهُ "الخلـــق" فـــي ولـــهٍ فريـــد

يَـــشُدُهُمُ إليهـــا فـــي ارتحـــالِ

obeikandl.com

بـــوهج للحـــضارة فـــي عطـــاءِ

بعـــصفٍ للخُطَـــى وبـــلا مـــلال

"مهـــاد الـــوحي" خيـــر النـــاس فيهـــا

إذا ذُكِـــروا فهـــم خيـــرُ الأهـــالي

فمـــــشربهم رُوَاءٌ مـــــن سِـــــقاءِ

لرســـــل الله ســـــقيا للكمـــــال

لأمـــة "أحمـــدٍ" وسُـــمُوا رمـــوزاً

فتلـــكَ خِـــصالُهم أزكـــى الخِـــصال

وكـــل النـــاس فـــي الـــدنيا جميعـــاً

تُـــصَدِّقُنِي "المقُولـــةَ " فـــي مقـــالي

فَحُـــبُ بلادنـــا "فـــي العمـــق غـــرس

بأفئـــدة "الـــورى" رحـــب المجـــال

وشـــمس "بلادنـــا" مـــا طـــال دهـــر

ســـيبزغ فجرهـــا بِـــذُرَى الأعـــالي

"مهاد الـــوحي" مـــن جيـــل .. لجيـــل

مقدســـــة المعـــــالم والخِـــــصال

obeikandl.com

بهـــا دومـــاً شـــروق مـــن رُباهـــا

شـــعاعُ "الحـــق" ســـامٍ كـــالهلال !!!

بهـــا بـــصري أُصَـــرِّفهُ زمانـــا

أُقَلِّبـــهُ علـــى غـــالي المنـــال

مـــن الأمجـــاد تاريخـــا عريقـــاً

يـــضيء نهـــارُه سُـــود الليـــالي

بِكَنـــزِ "قمـــاقمٍ" صـــفحاتُ "خُلـــدٍ"

وقـــد ضـــمّت ســـطوراً مـــن جـــلالِ

يبـــاهي الخالـــدين بهـــا خلـــودٌ

فـــذكر خلودهـــا أحلـــى ابتهـــالِ

ترنمـــه القوافـــل فـــي الروابـــي

وتحـــدوه الغـــواني فـــي دلالِ

فَتِبـــرُ ترابهـــا إنبـــات عـــزٍ

وذَرَّتُـــه قنـــاطير اللآلـــي

* * *

obeikandi.com

لقمـــــة أمـــــة الإســـــلام نرنـــــو

لهـــا نُـــذُرُ المحاســـن فـــي جـــلال

حِمَى "الإنسان" صـــوت الحـــق جهـــراً

ينـــــافحُ لا يحيـــد عـــــن النـــــزال

ســـــقاهُ "الله" مـــــن مُـــــزنِ العطايـــــا

بأنـــــداءٍ وإنعـــــامٍ غـــــوالِ !!! ...

* * *

أعبـــد الله.. دمـــتَ لنـــا بهـــاءاً

على ما فيك مـــن طيـــب الخـــصال

ســـريرتك الـــضياء بـــلا غـــروب

وعينـــاك الـــرؤى لـــصلاح حـــال

أعبـــد الله ... أنـــت صـــدى لـــشعري

تَمُنُّ عليَّ .. تسمع لـــي مقـــالي : –

أنـــــادي قـــــادة الإســـــلام هيـــــا

إلى "القدس الـــشريف " بـــلا قتـــال

obeikandl.com

لبعـــث النـــاس مـــن هجـــع مريـــر

بكهـــف القهـــر نـــاموا فـــي ثمـــال

نعيـــد إلـــى الـــدنى أصـــفى حيـــاة

بـــــدين الله ذخـــــراً للمـــــآل

تـــسود بـــه العدالـــة والتـــآخي

فلـــيس بهـــا عبيـــد أو مـــوالي

بـــدين "الله" نـــسمو فـــي ســـلام

به ترعـــى "الـــذئاب" مـــع الـــسخال

فنمحـــو ســـوء قـــوم لـــم يـــصونوا

ســـلاماً فاســـتطالوا فـــي الأعـــالي

فغاصوا فـــي الـــدماء ومـــا اســـتكانوا

وهـــم كالـــسُم فـــي أفعـــى الـــصلال

ســـقيناهم وداد "الحـــب" صـــرفاً

فاســـقونا زعافـــاً لا مبـــالي

طبعنـــا "الحـــب" لـــم نعـــرف ســـواه

وغيـــث "ســـلامنا" دفـــق الهطـــال

obeikandl.com

قـضوا فـي "التيـه" أجيـالاً طـوالاً

وجاسوا فـي الـديار بـسوء حـال

برئـت إلـى "إلهـي" مـن غـواةٍ

تفـر مـن الهدايـة للـضلال !!!

فمـا اتعظـوا بقـوم .. فـي "سـدوم"

أتـتهم عاصـفات بـالزوال

وأجـداد لهـم.. تـاهوا قرونـاً

بـأمر "الله" فـي ذل النكـال

بوعـد قـد أتـوا مـن كـل حـدبٍ

بـألا يرتـدوا ثـوب التعـالي

فما التزمـوا .. أشـاعوا القتـل بغيـاً

وحاكوا الزيـغ وهمـاً فـي ضـلال

بحلـم يـسعدون لكـي يـسودوا

علـى كـل الـدنى صـفق القـذال

عـسى "الرحمـان" يـشملهم بعفـو

إذا تـابوا وفـاقوا مـن خبـال

oberikandi.com

وتـــوبتهم نـــصوحاً فـــي رجـــاءِ

لهـــدي "الله" بعـــداً عـــن ضـــلال

وإلا زيغهـــم ســـيحيق فـــيهم

وَبَـــالُ الزيـــغ مـــن أنكـــى الوبـــال

فمن رضـــي "الحيـــاة" بظـــل "زيـــغ"

هلاك "حياتـــه" فـــي ذي الظـــلال !!!

* * *

إلهـــي .. إهـــدهم .. للـــدين يحيـــوا

بهـــدي منـــك عـــن زيـــغ الخطـــال

فأنـــت "المـــنعم" "الهـــادي" غفـــور

على من تاب .. إنك "ذو الجـــلال" !!!

* * *

"رســـالات الـــسماء" هنـــا تجلَّـــت

على مر العـــصور .. علـــى التـــوالي

تـــشع قداســـة فتنيـــر دربـــاً

بهـــدي "الله" ماحيـــة الـــضلال

obeikandl.com

فتَقـــرعُ للـــورى نـــاقوسَ بـــشرٍ

وتُجْـــرسُ للـــورى نُـــذُرَ المـــآل

أطـــاع "الأنبيـــاءُ " بكـــل حـــب

أوامـــــر "ربنـــــا" بالامتثـــــال

وربـــي مَـــدّهم بالنـــصر دومـــاً

"لأحمدَ" في هُدى وحـــي الجـــلال !!!

"نبيـــاً " خاتمـــاً ... للكـــون نُعمَـــى

مُزَكًّـــى أســـوة أقْـــدَى مِثَـــالِ

بعهـــد بعـــدَ ميثـــاقٍ وإصـــرٍ

"رسولا " منقـذاً مـن سـوء حـال

بِهَـــدي "الله" شـــافٍ للبرايـــا

مُخَلِـــصُهُمْ مُزِيـــلٌ للوبـــال

أطـــاع "الأنبيـــاءُ " بكـــل حـــب

أوامـــــر "ربنـــــا" بالامتثـــــال

"رســـالة أحمـــد" "للخلـــق" ظـــلاً

فَفَـــيءُ ظلالهـــا.. أهنـــى الظـــلال

تنـــادي.. "قـــادة الإســـلام" . هيـــا

إلى.. ظلٍ ..

الهدى

وذرى

الكمال

* * *

obeikandl.com

"مهاد الوحي " نادي من جديد

إلي ظل "الهدى" وذُرَى " الكمال"

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

["مهاد الوحي " نادي من جديد : -

إلي ظل "الهدى" . وذُرَى " الكمال" !!! ...]

* * *

مهـــادَ الـــوحي يـــا بلـــد الجـــلال

على مر العصور علـــى التـــوالي ..

"مهـــادَ الـــوحي" يـــأرز كـــل حـــين

إليـــكَ المؤمنـــون ... بـــلا مَحـــال

يكبِّـــر عنـــد بابـــك كـــلُّ ركـــبٍ

متـــى سُـــعِدُوا بأفيـــاء الظـــلالِ

ظـــلال "الحـــق" يزهـــو فـــي حماهـــا

شعاع "الحق" ســامٍ كـــالهلال !!! ...

* * *

بـــلاد "قبلـــة الإســـلام" فيهـــا

هي "البيـــتُ الحـــرامُ " لـــذي الجـــلال

يَحـــجُّ إليـــه مـــن فـــجٍّ عميـــق

عبـــاد .. مـــا اســـتطاعوا للرحـــالِ

obeikandl.com

جمـــوع النـــاس فـــي طهـــر بتقـــوى ..

"بمكـــــة" تزدهـــــي بهـــم الليـــالي

ولادة "أحمـــــــد" فيهـــــا تَجَلَّـــــتْ

علـــى الأكـــوان نـــورٌ مـــن جمـــالِ

بمـــسجدها الـــصلاة صـــلاة أُلـــفٍ

مثوبـــة نعمـــة تُهـــدى لتـــالِ

بهـــا "حَجَـــرُ الـــسعادة" وهـــو قـــدس

نقبلـــه .. ونبـــرؤ .. مـــن ضـــلال

كمـــا فعـــل "الرســـول" فلـــيس لـــبس

نقبلـــــه إقتـــــداءً ... بامتثـــــال

بهـــا مـــزن "لزمـــزم" فـــي رواءٍ

طعـــام الطُعْـــم بُـــرْء لاعـــتلال

تتيـــهُ مياهـــا زهـــواً وفخـــراً

لـــئن شُـــرِبتْ بـــصدق الابتهـــالَ

"مقـــامٌ " ســـامق .. قـــدام ركـــن

"لإبـــراهيم" آيـــة ذي الجـــلال

obeikandi.com

بهـــا "حِجْـــرٌ لإســـماعيل" رحـــبُ

يـــذكرنا بأيـــام خـــوالي

بهـــا "عرفـــاتُ " ربـــي نيْـــلُ تقـــوى

يجيـــب "الله" أطيـــاف الـــسؤال

"حـــراء" شـــامخ فيهـــا بنـــور

يـــضيء بقدســـه كـــل الـــتلال !!

"مهـــاد الـــوحي" يـــأرز كـــل حـــين

إليهـــا "المؤمنـــون" بـــلا محـــالِ

بهـــا نـــور "المدينـــة" فـــي ائـــتلاق

من "الآيات" ضـــاءت فـــي جـــلال

وبـــين "العـــالمين" تتيـــهُ جَـــذْلَى

برحمـــاتِ "الرســـول" لكـــل حـــالِ

بروضـــة مـــسجد "المبعـــوث " فينـــا

بنـــور "الله" فـــي "عـــدن" تلألـــي

و "أحـــد" فـــي الجبـــال لـــه مقـــام

بجنـــة ربنـــا .. أحلـــى الجبـــال

obeikandi.com

"قداســـتها" مهـــاد الـــوحي "تحكـــي: –

بـــدائع خـــصها ربُّ المعـــالي

بـــدائعَ نَـــسْجُهَا .. نفحـــاتُ ســـر

"عَبـــاءاتٍ" بهمـــالاتِ الجمـــالِ

يُطَرّزُهَـــا "الإلـــه" بكـــل حـــسنٍ

يُجَـــسِّدُها بـــأقوالٍ فعـــالِ

"بمـــشكاة" الإلـــه تُـــشعُّ ضـــوءاً

لـــذوب حوالـــك "الـــدنيا" الثقـــال

فَتُـــسْرَجُ "للـــورى" أنـــوار هـــدي

لبـــرء "الخلـــق" مـــن رجـــسِ الفعـــال

يـــد " الرحمـــان" ينفحنـــا بـــأي

بهـــا دفقـــات أنعـــام ســـيال

خـــلاص.. رحمـــة.. مـــن عنـــد "ربـــي"

على "خير الـــورى" فـــي كـــل حـــال

هدايـــةُ "صِـــبْغَةٍ " "لله" فينـــا

وصـــبغته الرشـــادُ وحُـــسْنُ بـــال

obeikandi.com

نُجَـــــسّدها.. بإيمـــــان وصـــــدق

بفكـــر ناضـــر الإلهـــام جـــالي

ســـخايا "ديننـــا" دنيـــا وأخـــرى

نفـــائس نعمـــة.. أزكـــى الغِـــلالِ

هـــدى "الـــرحمن" "بـــالقرآن" عـــزٌ

لـــه رســـم بـــه حـــق الفـــصال

تَمَـــسُّكُنَا بـــه.. فيـــه.. اعتـــصام

مـــن الـــدنيا.. وأرزاءٍ عُـــضالِ

تَـــئِنُّ بهـــا "الخلائـــق" فـــي ضـــياعٍ

وغـــمّ مُـــضْجِر قَيْـــدَ الكبَـــالِ

فكـــل غـــارق فـــي لُـــجٍّ بحـــرٍ

من الظلمات يَجْهَدُ فـــي إنـــسلال!!...

* * *

"مهـــاد الـــوحي" .. تـــسكرها القـــوافي

بأندى المجـد زافـرة الـسلال

obeikandi.com

بَتِيـــهُ الخلـــق فـــي عُجْـــبٍ فريـــدِ
يـــشدُّهُمُ إليهـــا بانْـــذِهَالِ
بَـــوَهْجٍ للحـــضارة فـــي عطـــاءٍ
بعـــصفٍ للخُطَـــى وبـــلا مـــلالِ
"مهـــادُ الـــوحي" خيـــرُ النـــاس فيهـــا
إذا ذكـــروا فهـــم خيـــر الأهـــالي
سقاؤهـــمُ رواء مـــــن سقـــــاء
لرسل "الله " سقيـــا للكمـــال
لأمـــة "أحمـــد" وسمـــوا رمـــوزاً
وكـــل خصالهـــم أسمى الخصـــال
وكـــل الناس فـــي الدنيـــا جميعـــاً
تصدقي المقولـــة في مقالـــي
فَحُـــبُّ "بلادنـــا" غـــرس بعمـــق
بأفئدة "الـــورى" رحـــب المجـــال
وشـــمس "بلادنـــا" مـــا طـــال دهـــر
سيبزغ فجرها .. بذرى الأعـــالى
ويتـــرع كأســـها "ترياق طـــب"
لأكبـــادٍ بهـــا سُـــمٌّ الـــصلال
بهـــا عـــيش الأبـــاة لكـــل حـــر
إليهـــا يـــشرئب لهـــا المثـــالي

obeikandl.com

بـــشرع "الله " يحيـــا الخلـــق عيـــشاً

بفـيض محبـة .. وصـفاء بـالِ

"شـــعوب الأرض" فـــي حـــب التـــآخي

"فدين الله" .. حَثَّ على الوصـالِ

ومُخْـــصَبُ خيرهـــا للخلـــق خيـــراً

"نعـــيم الله" يَـــصهرهم "أهـــالي"

"فَهَـــــدْي الله " يربطنـــــا ســـــمواً

علـــى وزْرِ التَّفَـــرُّق بالحبـــال

ومـــا كـــان "التعـــاون " غيـــر بِـــرٍّ

ليحـــدونا إلـــى "دنيـــا الكمـــالِ "

جِبَـــاهُ النـــاس لا تركـــعْ لَعَبْـــدٍ ..

لطاغيـــــــةٍ ولا ذلٌّ لـــــــوالي

"بـــــدين الله " فـــــي ســـــعد ســـــيحيا

بفضل "الله " فـــي عـــز الجـــلال

عتيـــق الـــروح مـــن غـــلٍّ وظلـــم

وصقراً في الفـضاء بـلا عقـالِ

obeikandi.com

" إلـــه الخلـــق " كَرَّمَنَـــا رســـوخاً

نصاول في الحياة بـــلا انخـــذالِ !!!

" مهادُ الـــوحي" .. مـــن جيـــل لجيـــل

مقدســـةُ المعـــالم والخـــصال

بهـــا دومـــاً .. شـــروق مـــن رباهـــا

تنيـــر بغرســـها شـــمَّ الجبـــال

بهـــا بَـــصَري أصـــرِّفُه زمانـــاً

أقلِّبـــهُ علـــى غـــالي المنـــالِ

مـــن الأمجـــاد تاريخـــاً عريقـــاً

يضيء نهـــارُهُ .. ســـودَ الليـــالي

بكنـــز "قمـــاقمٍ " أســـفار خُلـــدٍ

دُهـــورُ زَمانِهـــا غُبْـــرُ العـــوالي

يبـــاهي "الخالـــدين " بهـــا خلـــودٌ

فَـــذَكْرُ خلودهـــا أسْـــمَى ابتهـــال

ترنِّمـــهُ القوافِـــل فـــي الروابـــي

وتحـــدوه الغـــواني فـــي دلال

obeikandi.com

فتبْـــــر ترابهـــــا .. ذرات عـــــز

وذرتهُ .. قَنَاطِيرُ اللآلي !!! ...

* * *

" مهادَ الـــوحي " .. هيـــا .. فلتنـــادي

بـــصوت الحـــق جهـــراً لا تبـــالي

"لبعث "الناس " .. مـــن وَهَـــجٍ مريـــر

بكهـــف القهـــر نـــاموا فـــي ثُمـــال

نعيـــد إلـــى "الـــدنى" أصـــفى حيـــاةٍ

بـــــدين "الله " ذخـــــراً للمـــــآلِ

تـــسود بـــــه العدالـــــة والتـــآخي

فلـــيس بهـــا عبيـــد أو مـــوالي

بـــدين "الله " نـــسمو فـــي ســـلام

بـــه ترعـــى "الـــذئاب " مـــع الـــسخال

رســـالة أحمـــد فيـــه تجلـــت

علـــى مـــر العـــصور علـــى التـــوالي

أطـــاع "الأنبيـــاءُ " بكـــل حـــب

أوامـــــر " ربنـــــا " .. بالامتثـــــال

obeikandl.com

حبـــاهم "ربنـــا " بالنـــصر دومـــاً

"لأحمـــد فـــي هـــدى وحـــي الجـــلال

"نبيـــاً " خاتمـــاً .. للكـــون نُعْمَـــى

مزكًّـــى أســـوةً .. أقـــدى مثـــالِ

بعهـــدٍ بعـــد ميثـــاقٍ وإصـــرِ

رســـولاً منقـــذاً مـــن ســـوء حـــال

يُـــشع قداســـة فينيـــر دربـــاً

بهـــدي الله مـــاحٍ للـــضلال

فيهتـــف بـــالورى بنـــداء بـــشر

ويقـــرع للـــدنى نـــذر المـــآل

"بهـــدي الله " شـــافٍ للبرايـــا

مخلـــصهم مـــزيلاً للوبـــال

أخي "الإنسان" .. أنت صدى لـشعري

تَمُـــنُّ علـــيَّ إنْ تـــسمعْ مقـــالي: –

لِيُكْـــرِمَ "عزمُـــك" الميمـــونُ نهجـــي

برجـــع صَـــدىً قلائـــدَ مـــن فِعـــال

obeikandl.com

وقـــد حـــال اللقـــاءَ طويـــلُ وقـــت

وأيـــامٍ ســـئمت بهـــا انعزالـــي

أعـــانق فيـــكَ أفراحـــاً طواهـــا

عـــذاب فـــوق أحمـــال الجبـــال

فكـــم كابـــدت مـــن نَـــصبٍ وَجُهْـــدٍ

ومـــن أوصـــاب أيـــام ثقـــال

"رمـــاني الـــدهر بـــالأرزاء حـــسبي"

جراحـــات الفـــؤاد مـــن النبـــال

"فـــصرت إذا أصـــابتني ســـهام"

"تكـــسرت النـــصال علـــى النـــصال

فـــألهج حامـــداً " لله " رزئـــي

بـــصبر "الرســـل" ذي العـــزم المثـــالي

ورثت "الهدي" عـــن "جـــدي" اقتـــداءاً

بـــه نعـــم "الرســـول " .. ولا أغـــالي

ســـخايا "طيبـــة" .. دنيـــاي فيهـــا

نعمـــت بنَفْحِهـــا فَـــسَرى ســـجالي

obeikandi.com

وفي طهر "القداسة" عشت عمري

فَأكْرَمني " إلهي " بالمعالي !!! ...

" مهادَ الوحي " زخَّ صدىٌ روحي

على نُعْمَاكِ قُدُساً جِدّ غالي

حماكِ "الله " حصناً للبرايا

و "موئل رحمة " من ذي الجلال

" مِهَادَ الوحي" أنتِ فداء روحي

أشعي في الدنى نور الكمالِ

ونادي في الورى : هيَّا أفيئوا

إلى ظل "السلام " بحسن حال

مَحَجَّةُ "أحمد" للخلق نور

يزيل نهارُها .. سودَ الليالي

بهدي "محمد" نحيا هناءً

هناء ظلاله أحلى الظلال

وطوبى العيش للإنسان يَحْظَىَ

من "الله " الرضا أجزَى منالِ

obeikandi.com

وفي "الأخــرى" لــه جنــاتُ عَـدْنٍ "

بــلا أمــد .. حيــاة فــي اخــضلالِ

" جنــان الله " نعمــى فــوق ســمع

وفــوق رؤى بــديعات الخيــال

"جنــان الله " فيهــا مكْرُمَــات

من الإنعــام لــم تخطــرْ ببــالِ !!! ...

* * *

oberikandl.com

obeikandl.com

ضمير الحق يتكلم

obeikandl.com

obeikandl.com

" ضمير الحق يتكلم "

يـــا حُـــرُّ.. لا تلـــبس، وشـــاح الليـــل، فـــي عـــرس، الـــضياءِ
واغـــسل جبينـــك مـــن غبـــار الـــضعف أو لـــون الثـــراءِ
أنـــا يـــوم يظمئنـــي النقـــاة .. أُغـــاث مـــن رب الـــسماءِ
أنـــا يـــوم يحجبنـــي الطغـــاة .. يـــشع نـــوري مـــن عطـــائي
أنـــا عنفـــوان الـــسيف أســـبق للقـــضاء مـــن القـــضاءِ
أعطـــي ومـــن خلـــق العروبـــةِ ذاك درس الكبريـــاءِ
صـــلف الطغـــاة .. أنـــا الـــذي كـــسرت مخالبـــه دمـــائي
صـــقر أنـــا ماضـــي الخـــوافي والقـــوادم فـــي جـــوائي
أغـــدو بهـــا وأروح مزهـــوّاً بأجنحـــة الـــسناء
لـــو ريـــشة لمـــست لكدســـت الـــبلاء علـــى الـــبلاء
وأثرتهـــا فـــي الأرض حربـــاً جُـــنَّ فـــي فمهـــا انتخـــائي
لـــي هبـــة الإعـــصار فـــوق الرمـــل فـــي وجـــه الفـــضاء
وتمـــرد اللهـــب المـــؤجج بـــين أظفـــار الهـــواء
أنـــا دينـــي "الإســـلام" ديـــن الحـــق مـــن رب الـــسماء

obeikandl.com

هـــو رحمـــة الـــرحمن للمخلـــوق مـــاحِ للعنـــاء

هـــو فـــورة الأفـــراح والأضـــواء فـــي ليـــل الـــشقاء

قـــد صُـــغْتُ منـــه الخلـــد مـــن شـــرف العزيمـــة والمـــضاء

مـــن شـــعلة الإيمـــان فـــي قلبـــي ومـــن حـــرد الفـــداء

زَنْـــدٌ لمـــا شـــاءت مُهَدِّمَـــة وزنـــد للبنـــاء

للنـــار آكلـــة .. وللـــورد الـــشذا أنـــدى رواء

المجـــد ملحمتـــي وصـــوت المكرمـــات صـــدى غنـــائي

لا يبلـــغ الظُّـــلاَّم فـــي إثـــري ولـــو مهـــوى ردائـــي

لا تعجبـــوا أنـــا مـــن غـــراس الهـــدي أصـــلي وانتمـــائي

مـــن روحـــه نبـــضي ومـــن إيمـــانيَ الأســـخى غـــذائي

أطلقـــتُ صـــيحته مدويـــة صـــداها مـــن حُـــدائي

هـــزت صـــروحَ الظـــالمين فكيـــف لـــو خبـــروا جزائـــي ؟؟ ...

* * *

يـــا "رب" عفـــوك إن ســـألتُ فأنـــت تعلـــم مـــا دعـــائي

"فرعـــون" عـــاد .. بجـــل أرضـــك فـــي كثيـــر مـــن كِنـــاء

دنيـــا "العروبـــة" راعهـــا بـــالهول شـــيطان البغـــاء

obeikandl.com

كـــم أســـرفوا بـــالمكر .. كـــم خطـــروا بـــأثواب الريـــاء

كـــم أحكمـــوا شـــرك الخـــداع ونكـــروه بالغبـــاء

* * *

بـــاد "الطغـــاة .. جمـــيعهم .. أمـــا الـــشعوب مآلهـــا أســـمى العـــلاء

مـــا للطغـــاة ســـيادة يخـــشى الـــضياء ذوو الـــشقاء

حـــسبوا وأخطـــأ بالحـــساب المـــصطلون بهـــا صـــلائي

لـــو يـــستطيبون العـــزاء ســـقيتهم كـــأس العـــزاء !!! ...

* * *

للـــدهر فرحـــة ســـاعة لـــبس الفخـــار لهـــا كـــسائي

تعبـــت شـــفاه النـــافخين وعيـــل فـــي الكـــون انطفـــائي

الـــشمس فـــي العينـــين لا تخفـــى بـــأطراف العبـــاء

لا شـــع نجـــم لا يظللـــه ... ويحـــضنه لـــوائي

قلمـــت مـــن طغيـــان أهـــل الظلـــم ظُفْـــرَ الادعـــاء

وخنقـــت فـــي حلقومـــهِ الـــسكران ضـــحك الازدراء

أحنيـــت رأس البغـــي حتـــى صـــك جبهتـــه حـــذائي

وبعثـــت فـــي كـــل الطغـــاة الـــصحو مـــن بعـــد انتـــشاء

علمـــــتهم مـــــا يجهلـــــون حميتـــــي ومـــــدى إبـــــائي

طعـــم الـــسقاء المـــر فـــي فمهـــم .. وطعـــم الانحنـــاء !!! ...

* * *

لا تحـــسبوها خطـــوة .. جمـــدت .. علـــى أفـــق الهنـــاء

فـــاليتم فـــي الخطـــوات.. لا ســـعيي نمـــاه ولا عنـــائي

بينـــي وبـــين الظلـــم نـــارُ وَغَـــىً تـــراق لـــه دمـــائي

"الله رب الخلـــــق" يلهمنـــــي ويـــــأمر بالنـــــداء

إجـــأر بـــصوت الحـــق رَوِّ الـــزرع حُبّـــاً مـــن ســـقائي

واســـخر بـــأقزام البطولـــة واللـــصوص الأدعيـــاء

أيقظـــت صـــوت الحـــق لا صـــبحي أنـــام ولا مـــسائي

إنـــي زحمـــت الـــدهر أزجـــي فـــي عواديـــه حـــدائي

أمـــشي علـــى دربـــي.. وأمـــشي.. لا أبـــالي بالعيـــاءِ

إنـــي خطـــوت.. ومـــا تعـــودت الرجـــوع إلـــى الـــوراءِ

"القـــدس" منكـــسر الجنـــاح وصـــوته فـــي الحـــق نـــاءِ

فـــي ذمتـــي للنـــصر.. نـــصر العـــرب.. وعـــد الأقويـــاء

بـــسيوف "مكـــة" مـــشرقات الوجـــه يرتقـــب انْتِـــضائي

وليـــوثِ "مـــصرَ" مكـــشّرين النـــاب رمـــزاً للفـــداء

وبـــدعم سُـــوريًّا المُـــؤَزّرِ .. هَـــدْرُ زأرتهـــا غنـــائي

والفتيـــة الأحـــرار فـــي " لبنـــان" درعـــي فـــي اللقـــاء

وتَحفُّـــزُ "الأردن" صـــاعقتي ورعـــدي فـــي شـــتائي

وخليجُنـــا العربـــي حـــامِيَتي وصَـــوْنِي فـــي وِجَـــائي

والأخـــوة الأبـــرار فـــي الـــيمن الـــسعيد صـــدى نـــدائي

وكماتنـــا الأبطـــال فـــي الـــسودان أســـياف المـــضاء

و "بتـــونس" الخـــضراء ترمـــي بالنبـــال مـــدى الـــسماء

و "المغـــرب" المغـــوار يُـــصلِيهم بنـــار الأقويـــاء

وجزائـــر الـــشهداء هـــم ســـدّي قلاعـــي للوفـــاء!!!...

والفـــتح ليبـــيٌّ يُـــؤَجِّجُ نـــارَ عـــزّ مـــن سَـــنَائِي

عـــرب حُمَـــاةُ الحـــق فـــي عـــزم الهـــداة الأنبيـــاء

وطنـــي.. المنيـــف إلـــى الـــذرا فـــي المجـــد مهـــد الارتقـــاء

وطنـــي رواحـــي فـــي مـــسير الـــشمس مجـــدي وانتمـــائي

لَفَّـــتْ جزائـــره علـــى بطحائـــه زنـــدَ الإخـــاء !!! ...

شَـــبَّتْ عـــن الطـــوق، الـــشعوب، .. وأزهقـــت، عهـــد انحنـــاء

كبـــرت علـــى اســـتجداء حـــق المـــرغمين علـــى الجـــداء

تحيـــا بـــأبراد الـــسلام وتحـــت إظـــلال النمـــاء

مـــن زهرهـــا طيبـــي .. ومـــن ألـــوان عزتهـــا بهـــائي !!! ...

* * *

"بغـــداد: مـــا أغنـــى، الـــشريف، عـــن الفتـــات، أو الهبـــاء

عـــودي .. فكـــم عـــادت إلـــى آجامهـــا أســـد العـــراء

عـــودي .. إلـــى دنيـــاك آمنـــة .. مكرمـــة الثـــواء

دنيـــاك ضـــاحكة النـــدى .. وجنـــاك موفـــور العطـــاء

لا تمتطـــي دَرَكَ الجحـــود علـــى عطـــاء الأســـخياء

عـــودي.. أَحَـــنَّ مِـــنَ الفطـــيم إلـــى ارتـــواء مـــن ثـــداء

عطـــف الأمومـــة خالـــد مـــا ضـــاق بـــابن للجفـــاء

أبعـــين " بـــوشَ" وردة نبتـــت وعاشـــت فـــي إنـــائي ؟؟؟

عينـــي أبـــر بهـــا وأســـخى فـــي الـــسقام وفـــي الـــشفاء !!! ...

obeikandi.com

مـــن أي طـــين.. ؟ أنـــشيء الظمـــآن للـــدم .. والفنـــاء ؟؟

حـــشدوا علـــى "العـــرب" الـــشقاء فهـــب يـــصفعهم رخـــائي

دعهـــم يقيئـــوا فـــي تـــآمرهم ســـموم الاجتـــراء

لـــن أطـــرح الـــسوط المـــؤدب أو تفـــوت الـــذئب شـــائي

فالـــسوط يخنـــق فـــي بريـــق النـــاب حـــر الاشـــتهاء

أبجـــد بالأعمـــال مغـــرور وألهـــو بـــالهراء ؟؟؟

بالـــسلم .. أو .. بـــالحرب يهرمنـــي الزمـــان علـــى الـــسواء !!! ...

شـــتان بـــين الخـــائنين بفعلهـــم والأوفيـــاء !!! ...

* * *

" دول كبـــار " تحـــسب الـــدنيا لهـــا ســـلع الـــشراء

"دول كبـــار " مـــا لهـــا غيـــر التـــشدق والهـــراء

لـــن يفرغـــوا .. فـــي "مـــوطني" ســـم الـــشراهة فـــي "وعـــائي"

بينـــي وبـــين المـــرعبين هـــدير صـــاعقة الفنـــاء

فأنـــا نـــصيري "الله" فـــي كـــل الـــدنى يزهـــو لـــوائي

الحـــق عِـــدتيَ الوحيـــدةُ لا ســـيولٌ مـــن دمـــاءِ

obeikandi.com

قـــد كـــان فـــي التـــاريخ ســـفر حكـــايتي منـــذ انتمـــائي

الـــدين .. ديـــن الله .. مظهـــره علـــى رغـــم العـــداء

* * *

أنـــا دينـــيَ "الإســـلام" ديـــنُ "الحـــق" مـــن "رب" الـــسماء

هـــو ديـــن أعـــراس مقدســـة مجـــسدة العطـــاء

فيـــه "الخـــلاص" ســـلافه بـــين الـــورى رغـــد الهنـــاء

فيـــه "الـــسلام" ســـقاؤه .. رحمـــات غيـــث فـــي ســـخاءِ

"قرآننـــا ومحمـــد " للعـــالمين هـــدى العـــلاء ! ..

دنيـــا النـــدى هيـــا ارشـــفي مـــن نـــوره هـــدي الإخـــاء

"الله" مبـــدع كونـــه وبنـــوره خلـــد البقـــاء ... !!!

* * *

obeikandl.com

" عرس

العروبة !!! ... "

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

" عرس العروبة!!! ... "

"التقى في "الكويت" الملك الشهيد "فيصل" بالرئيس "جمال عبد الناصر " أسكنهما الله فسيح جناته.. كانت علاقتهما آنئذ تظللها سحابة صيف دكناء .. حول "اليمن" وعادت العلاقات الأخوية بينهما وكان زميلنا الإعلامي الكبير الأستاذ والمفكر والشاعر المعروف "محمد كامل الخجا" في "بيروت" وعند عودته للرياض استأذن الملك فيصل رحمه الله فألقى هذه القصيدة أمامه مشاركاً الجماهير العربية فرحتها وقد أحدثت صدى كبيراً من الاستحسان ونشرت وأذيعت في وسائل الإعلام السعودية والمصرية والعربية والإسلامية والدولية وقررت ضمن مواد الأدب العربي في المرحلة الثانوية في كلي القطرين العربيين.. وبعض البلدان الشقيقة..".

"جريدة الجزيرة" السعودية الصادرة بالرياض وقد نشرت هذه المقدمة للقصيدة بعد إعادة نشرها فيها تحقيقاً لرغبة الكثيرين من القراء..!

obeikandl.com

obeikandl.com

" عرس العروبة !!! "

"المجـــدُ" مَوْلِـــدُهُ .. علـــى رايَاتِنَـــا .. والـــدهرُ بِكْـــرٌ

لَبِـــسَتْ مَطَارِفَـــهُ "الريـــاضُ " وَجَـــرَّرَتْ بُرْدَيْـــهِ "مِـــصْرُ"

"عـــرس العروبـــة" رَشَّـــهُ أَلَـــقٌ وغَـــرَّدَ فيـــه عطـــر

أي الخـــواطر لـــم يُرَنِّحْهَـــا .. مـــن الإدلال ســـكر؟

"العاشـــقان الهـــاجران " تلاقيـــا وانـــزاح ســـتر

وَجَـــرَى بِمَـــا تَهْـــوَى النفـــوس وتَـــشْتَهِي قَـــدَرٌ وســـحر

فـــإذا "اليـــدان" علـــى الزمـــان "يـــدٌ" ومَثْنَـــى "النحْـــر" نَحْـــرُ

جمـــع الهَـــوَى "قلبـــاً " إلـــى "قلـــب " .. فـــلا خُلْـــفٌ وهَجْـــرُ

لا "فتنـــة " يعلـــو بهـــا صـــوت .. ولا عَنَـــتٌ وقَـــسْرُ

لـــم يبـــق "ثغـــر" .. لـــم يـــرف عليـــه.. بالبـــسمات.. ثغـــر

غنـــت بفرحتنـــا ذرى مـــستكبرات الحـــسن .. خُـــضْرُ

حتـــى ركَزْنَـــا فـــي "الـــضُحَى " عَلَمـــاً وحَـــطَّ عليـــه صـــقر

شـــهِدَ العُلَـــى أنـــا وَفَيْنَـــا .. والعُلَـــى نَـــسَبٌ وصِـــهْرُ

مـــن أمْـــرَعَ الـــساحاتِ "نـــصراً " ؟ .. نَحْـــنُ فـــي الـــساحاتِ "نـــصر"

obeikandi.com

مـــن أَطْلَـــعَ الآمـــال مـــن ظلماتهـــا ؟ .. والـــدهر عـــسر؟

مـــن ؟ .. "نحـــن" يعرفنـــا "الزمـــان" أغَـــرُّ يعقبـــه أغَـــرُّ

فـــي الأفـــق نحـــن الطـــالعون .. فكلنـــا شـــمس وبـــدر

وعلـــى الثـــرى نحـــن الربيـــع .. فكلنـــا ورد وزَهْـــرُ

" عَـــرَبٌ " وتَنْمِينَـــا إلـــى أَعْرَاقِهَـــا .. "مُـــضَرٌ " و "فِهْـــرُ "

تاريخنـــا أغْنِيَّـــةٌ .. ألوانهـــا .. خـــضر .. وحمـــر

"للحـــرب" نحـــن الـــسيف .. ســـيف العـــزم .. يرعـــد فيـــه ثـــأر

و "الـــسِّلْمُ نحـــن لهـــا .. لهـــا فـــي عرســـها .. خمـــر وشـــعر

و "الحـــق" نحـــن بُنَاتُـــهُ الأعلـــون .. لا زيـــد وعمـــرو

" البِـــرُّ " زينتنـــا .. وزينـــة غيرنـــا صـــلف وفُجْـــر

ونلـــين لـــين .. الكَيِّـــسِينَ .. وعودنـــا الـــصلب الأمَـــرُّ

إلا مـــواطن للإبـــاء .. فإنهـــا .. حـــرم .. وطُهْـــرُ

ضـــدان فـــي "الحـــسنى" لنـــا أمـــر .. وفـــي " البأســـاء " .. أمـــر

نَبْنِـــي .. وهـــذا الأفـــق .. مـــن آثارنـــا.. صـــرح وقـــصر

لحنـــاً .. علـــى شُـــرُفَاتِهِ .. مـــن قبـــل .. فالـــشرفات زُهْـــرُ

فَزَهَـــا .. بنـــا "ملـــك " وتـــاه .. كمـــا يـــشاء .. التيـــه .. دهـــر

وفـــــوارس "الأبطـــــال" يـــــوم الـــــروع .. أول مـــــا نجـــــر

كـــم ؟ .. شـــامخٍ للعَـــسْفِ .. نَـــصْدِمُ .. ثـــم نَمْـــزِقُ .. ثـــم نـــذرو

كـــم؟ .. عاصـــف للـــشر.. نـــزحم .. ثـــم .. لا يـــنقضُّ .. شـــر

نُـــصلّي بنـــار الجـــرح.. وثبتنـــا.. فتُـــسْعِر فهـــي.. جمـــر

"عربيـــة" الأســـياف .. تُفْـــصِحُ .. بـــالملاحم .. أو .. تُـــسِرُّ !!

* * *

ومـــضى "الزمـــان" .. يُـــضِيءُ خطوتنـــا.. فـــلا زيـــغ وعثـــر

كفـــل النـــضال .. جراحنـــا .. فأحبهـــا.. والحـــب عـــذر

فَـــسَقَى بهـــا ظمـــأ الحديـــد .. لحـــره.. شـــهق.. وزفـــر

هزجـــت لـــه "حطـــين" والـــدنيا .. صـــباح مكفهـــر

وتَـــنَفَّضَ "اليرمـــوك" يَحْـــضُنُهُ وفـــي عينيـــه بهـــر

حقـــب توالـــت .. والرضـــى رحـــب ونـــشر الحـــب غمـــر !!! ...

* * *

يـــا "فيـــصل الأمجـــاد " عَـــصْفُ .. خطـــاك .. لا مَهَـــلٌ وخَطْـــرُ

"رايانتـــا" .. طُـــولَى .. تلـــوح.. وخيلنـــا .. تختـــال .. شُـــقْر

"فالقـــدس" مُنْـــتَهَضُ الجنـــاح .. وصـــوته فـــي الحـــقِ جَهْـــرُ

قـــم .. أنـــت .. وحـــدكَ .. لا صـــلاح ولا معاويـــة وعمـــرو

جـــرح "العروبـــة" .. لا يُنَهْنَـــهُ .. دفقـــه.. فـــالجرح ثـــر

القتـــل فـــي فلـــذاتها .. يطغـــى.. لظـــاه .. ويـــستَحِرُ

وســـيوف "حطـــين" القواطـــع ملَّهـــا .. غمـــد وزجـــر

حريـــة .. ظمئـــت .. ومـــن يـــسقي.. إذا لـــم يُـــسقَ حـــر؟ ..

قـــم زلـــزل " الـــدنيا" فـــلا يمنعـــك إجـــلال وقـــدر

رُدَّ "الـــسبايا " .. فالحـــسان البـــيض يـــرهقهن أســـر

لا تَـــنْسَ مـــؤتزرين بالظلمـــات لَمْلَمَهُـــمْ مقـــر !!! ..

* * *

يـــا "فيـــصل الأمجـــاد " .. شـــعري فـــي ضـــحاك نـــدى وقطـــر

والـــشعر مـــن عطـــر الحيـــاة.. ومـــسكها .. أرج ونـــشر

لـــولا.. ســـراحك .. لـــم يفـــت قـــصائدي فـــي الـــريح بِـــشْرُ

لـــولاكَ .. لـــم يَخْفُـــقْ بغيـــر .. مرارتـــي والغـــيظ صـــدر

أنـــا مـــن صَـــمِيمِ الـــشعب .. لـــي.. خُلُـــقُ الـــذرى أَنَـــفٌ وكبـــر

obeikandl.com

و "الـــــشعب" آلامٌ " .. وآمَـــــالٌ .. وإيمـــــان.. وصـــــبر

أنـــــا فكرتـــــي لعقيـــــدةٍ .. أكْرَمْتُهَـــــا .. وقـــــف ونـــــذر

" بـــــالله " أحْلِـــــفُ .. مركـــــب الأحـــــلام للغايـــــات وَعـــــرُ

فَاشْـــــدُدْ .. جناحَـــــك .. فالغمـــــائم خلفهـــــا للـــــريح زأر

لا تُلْـــهِ عينَـــك .. بالـــشموس .. فللـــدجى نـــابٌ .. وظفـــر !!! ..

* * *

يـــــا "فيـــــصل الأمجـــــاد" .. والأيـــــام إقبـــــال ويـــــسر

لـــــي عنـــــد ســـــمعِكَ .. منِـــــةَ .. الإصـــــغاء .. لا كـــــرم وأجـــــر

الخلدُ

عُمْرُ المُلْهَمِينَ

ومَا

لِباقِي الناس

عُمْرُ !!! ...

* * *

obeikandl.com

"تجوى .. المدينة المنورة !!! ..."

ألقيت أمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد أسكنه الله عـز وجـل فسيح جناته.. في أول زيارة تفقدية له للمدينة المنورة !!!

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

"نجوى .. المدينة المنورة !!! ... "

ألقيت أمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد أسكنه الله عز وجل فسيح جناته.. في أول زيارة تفقدية له للمدينة المنورة !!! تلبية لرغبة الصديق الكبير الشاعر صاحب السمو الملكي الأمير الشاعر عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة.

مـــن نـــور هـــدي الله فـــوق نجـــودي

ونقـــيح عطـــر "محمـــد" وشـــهودي

أنـــا ليلـــة القـــدر المـــشعّ ضـــياؤها

والخـــــاتم الـــــسحري للتجديـــــد

أنـــا غيمـــة هطلـــت وســـال بمائهـــا

نبـــع شـــهي الكـــوثر المـــورود

وطني غسلت بـــسكب جرحـــي تربـــه

لأَجُـــرَّ فيـــه مطـــارفي وبـــرودي

لـــو تلمـــسون زهـــوره وصـــخوره

لتـــشهقت بجـــراح كـــل شـــهيد

أو تـــسألون صـــباحه ومـــساءه

لتنفـــسا عـــن جمـــره الموقـــود

obeikandl.com

أو تنطـــق الربـــوات ردد صـــوتها

رجـــع الـــصدى وأطـــال بالترديـــد

وترنحـــت غـــرر الجبـــال وَجَـــسّدتْ

للعـــين صـــورة "فهـــدنا " الـــصنديد

حـــر.. كـــريم النبعتـــين .. مجـــدد

في الـــساح أبلـــج كالـــصباح نجيـــد

ســـفحت يـــداه المجـــد فـــي آفاقـــه

فانهل مـــن فمهـــا رفيـــفُ قـــصيدي

فـــسقى ديـــار المـــسلمين بـــسرحة

عطفـــت بـــأملود علـــى أملـــود

هـــذا الوفـــاء الـــشهد جَنْـــيُ يمينـــه

قـــد أخلـــصته بيومـــه المـــشهود

مهـــد "الرســـالة" واحـــد بـــشعوبه

وربوعـــه.. ومقـــرب.. وبعيـــد

" عبد العزيز " بنـــى وشـــيد صـــرحه

وأقامـــــه بـــــالحق والتوحيـــــد

obeikandi.com

نور "المدينة " نـور "مكـة" عطرهـا

عطـر "الريـاض" بقلبهـا المعمـود

وإذا هَمَـى جـو "اليمامـة" مـاطراً

ضـجت "بحائـل " هـادرات رعـود

وإذا شـكا "جـازان" رزء شـديدة

جـاراه فـي "الـدمام" رزء شـديد

وإذا "القـصيم" تـدفقت بعطائهـا

صـدحت "تبـوك" و "عرعـر " بنـشيد

وإذا "عـسيرٌ " تمايـست بجمالهـا

رفّـت "بباحـةَ " خافقـات بنـود

وإذا سـمت نجـران فـي أخـدودها

سـعدت بـلاد الجـوف بالأخـدود

" مهـد الرسالـة" واحد... بشعوبـه

وربوعـه.. ومقـرب.. وبعيـد

obeikandl.com

"عبد العزيـــز" بنى وشيـــــد صرحَـــــهُ

وأقامـــه.. بالحـــــق والتوحيـــــد !!! ...

كـــذب الـــذين رَأَوْا ســـحابة صـــيفنا

زَبَـــــداً وهَـــــيِّنَ أمرِنـــــا لمزيـــــد

ومقدســـين خرافـــة لـــم يظفـــروا

منهـــا بغيـــر مظـــاهر ووعـــود

يتهـــــدرون وقاحـــــة وجهالـــــة

ويقـــارفون دمـــاً بكـــل صـــعيد

هـــم يحـــسبون ربوعنـــا وشـــعوبنا

مِزَقـــاً بـــزعم عوائـــقٍ وحـــدود

أتبـــاعُ "أحمـــدَ " إخـــوةٌ بـــشعوبهم

وربـــــوعِهم ومُقَـــــرّبٍ وبعيـــــدِ

شـــرف الزواحـــف أن تحـــك بطونهـــا

في الوحل تبحث عـــن مجـــاري الـــدود

obeikandl.com

لا تلعـــق الـــرُخَمُ الجيـــاعُ أنوفَهـــا

إلا كريهـــــاً مـــــن دم وصـــــديد

أمـــا الـــصقور فـــسرها وجهارهـــا

لتوثُّـــــبٍ وتنـــــافسٍ وصـــــعود

والفهـــد نحـــن مـــسارجٌ مـــن ضـــوئه

ومقـــاطف مـــن كرمـــه المنـــضود

بعقيـــــدة بنـــــاءة ورســـــالة

غـــــراء للتحريـــــر والتوحيـــــد

هي رحمـــةٌ "الرحمـــان" سَـــعْدُ حياتنـــا

نـــور "الهدايـــة" للأبـــاة الـــصيد

ورســـالة ســـمحاء هـــامرة الجنـــى

أزليـــــة الإعطـــــاء والتجديـــــد

فـــي لونهـــا وهـــج الحيـــاة وحرهـــا

وعلـــى حواشـــيها عنـــاد خلـــود

obeikandl.com

هــذي المواكــب والحــشود بــساحه

هــي مــا علمــت مــواكبي وحــشودي

طلعت علــى الــدنيا فكبــر وانحنــى

زيــــف وآذن بطــــشه بركــــود

هــــي للــــسماح وللنمــــاء وللعُــــلا

ولنــصر مظلــوم وَعَــوْدِ شــريد !! ..

* * *

بــالله يــا بلــد الرســالة فــي الــدُّنَى

ميــدي فهــذا اليــوم يومــك ميــدي

طالــت منائرنــا فــلا يــد فــاتح

بلغــــت ولــــو بلوائــــه المعقــــود

وقــــست مراميــنــا فــــلا مــــستعمر

يــــوحي.. ولا يــــد فــــاجر عربيــــد

لبــست " عبــاءة " ديننــا ببهائــه

واستحــــصنت بهــداه سُــمْرُ زُنــود

obeikandl.com

أعطـــى .. وأعطـــى للـــسلام ســـنابلاً

مخـــــضرة وقطـــــوفَ زهـــــر ورود

أعطـــى وأعطـــى ســـاخياً مـــن نبعـــه

مـــــاءً شَـــــهِيٌّ الكـــــوثر المـــــورود

وســـقى وأنبـــت للتـــضامن ســـرحة

عطفـــــت بـــــأملود علـــــى أملـــــود

"قـــبس النبـــوة " فـــي يـــد مأمونـــة

أدت .. أمانة شوطها المنـــشود !!! ...

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

(يا بلادي)

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

" يا بلادي.....

"غاب الشاعر عن موطنه الأقدس" المملكة العربية السعودية أكثر من سبعة أشهر"

اليوم "يعود" في شوقه.. ملتاعاً .. أحن من شفة الفطيم إلى ثدي أمه.. فيرسلها أبياتاً شعرية صادقة يسكبها دماً من قلبه تعبيراً عن حنينه، فينشرها كأول إرهاصة جديدة يلهم بها الله عز وجل شاعريته ليلتقي مجدداً مع محبيه ذواقي إبداعاته..

جريدة "البلاد" أول صحيفة سعودية صدرت بالمملكة منذ أكثر من سبعين عاماً.

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

"يا بلادي"

يـــا بـــلادي وأنـــت نَـــشْوَةُ شِـــعْري

يجتليهـــا .. الزمـــانُ .. عنـــد لقائـــه

أنتِ .. عطرُ الإيمان.. أنـــدى خُلُـــوداً

عِـــشْتِ للكـــوْنِ .. نُـــورَ فَجْـــرِ سَـــنائِهْ

"مُصْطَفَى الأرض" قُدْسُ مِـــشكاةِ هَـــدْيِ

خَـــــصَّكِ " الله "لِلْـــــوَرَى . بندائِـــــهْ

منـــذ كـــان التـــاريخُ .. كُنْـــتِ لِتَبْقَـــي

مَنْبَـــتَ النُّـــورِ فـــي نِثَـــارِ ضِـــيَائِهْ

سَـــــكَبَ "الله" علـــــى عتباتهـــــا

خير مـــا للخلـــق مـــن عطـــاء رضـــائه

فاســـألوا "الـــرحمن" عـــن أســـرارها

"مُعْجِزَاتُ الإلـــه " ســـرٌّ عَطَائِـــهْ !!! ...

لاَ ... تَدُوسُوا .. تُرابَهَا .. لا تَدُوسُـــوا

"أَيْكَـــةُ الله " رَوْضَـــةٌ مِـــنْ سَـــمَائِهْ

obeikandl.com

أوْ فَدُوسُـــوا .. وإنَّمَـــا بِنُفُـــوسٍ

بَـــاذِلاَتٍ للـــروحِ ... نَـــذْرَ فِدَائِـــهْ

نَحْنُ مِنْهَـا ... إذا تَـشَرَّحَ ... جِـسْمٌ

كُلُّ ... "عُـضْوٍ" يَمِـيسُ فِـي خُيَلاَئِـهْ

نَبْـــضُهُ ... فِيـــهِ فَـــوْرَةٌ وَهْـــجِ

إذْ يُنِيـــر.. الـــدهورَ ... بَـــدرُ سَـــنائه

ولُبَانَاتُـــهُ ... نَـــشيدٌ للمُـــروءَاتِ ...

عَلَـــى زَوْرَقِ الـــضُّحَىَ .. ومـــسائه

فِـــي رخـــاءِ الـــسلام.. يَحْيَـــا أَبِيّـــاً

فَهْوَ ... "شَـــهْدُ الـــسَّمَا" هُـــدَى أنبيائـــه

نَاضِحاً فِـــي الـــذُرَى ... بِكُـــلِّ وَفَـــاءِ

" رَحَمَات الإسلام" غَرْفُ وِعَائِـــهْ !!! ...

يـــا " بلادي " وأنتِ نشـــوة شعـــري

يجتليهـــا "الزمـــان" فـــي سِنِيِّ بقائـــه

* * *

obeikandl.com

"مَوْطِنَ السَّعْدِ "مَهْدَ ... مِـشْكاةِ هَـدْيِ

خَـــصَّكِ "الله" .. لِلْـــوَرَى .. بِـــضيَائِهْ

غِنَّةُ اللَّحْنِ ... فِـي عـــلا كُـلِّ أُفـقِ

مُتَوَشِّـــى.. بِزَغْـــردَاتِ ... نِـــسَائِهْ

" الغَـــوالِي " أَدِيمُـــهُ ... واللَّآلِـــي

وحَـــصَاهُ اليـــاقوتُ فـــي لأْلاَئـــهْ

نُورُ "بَيْـتِ الإلـــه " يُـشْرقُ " زَهْـواً"

"مُحْكَـمُ الآيِ " بَازِغـاً فِـي "حِرَائِـهْ"

وَ " بدَوْحِ الرَسـولِ " طيبـة" يـضوي

ســـاطع النـــور لألأ مـــن قبائـــه

" كَوْكب الدرّ فـي الحجـازِ " سـلاماً

" رَحْمَةُ الله " .. مـن عبيـر" بَهَائِـهْ"

* * *

نَشْوَةُ "الشَّعْبِ " فَرْحَـةٌ عنـد " نَجْـدِ "

وَنَـشِيدُ "الريـاض " سِـحْرُ غِنَائِـه

obeikandl.com

مِنْ رُبُــوعِ " الــدَّمَّامِ " أَنْــضَرُ خَيْــرِ

راحَ يَغْــزُو " الــدُّنَى " بِفْــيْض رَخَائِــهْ

وَرَوَابِـــي " القـــصيم " جَنَّـــاتُ زَرْعٍ

ما شَدَا " الجُوفُ " حَالِيــاتِ ســخَائِهْ

و "عــسيرُ " الفَيْحـــاء نَــشْرُ أريـــجٍ

نَفَحَــاتُ النَّــسِيمِ ... طَــلُّ صَــبَائِهْ

و " تَبُــوكُ " الغَنَّــاءُ زَرْعــاً وزَهْــراً

وعُيُونــاً .. رقراقــة فِــي سِــقَائِهْ

" بَاحَــةُ " الخيــرِ فــي ازديــاد نَمَــاءٍ

" حَائِلُ " الــشُّمّ فــي نــدى أجوائــه

وَ "بِنجْــرَانَ " صــنو جَــازَانَ خُلْــدٌ

راوياتُ الزمــان " حاكيــاتُ عطائــه

" مَوْطِنُ الكُلِّ " ... شَــعْبُهُ فِــي إِخَــاءٍ

وَاحِدِ الجــسْمِ فِــي عُــرى أعــضَائِهْ

obeikandl.com

شَـــعْبُهُ قَاصِـــدٌ .. "للـــرب" دَومـــاً

مقـــرر العـــين بـــأئتلاف إخائـــه

إنَّـــهُ "جَنَّـــةٌ " فَـــلاَ تُخـــدعْ بخـــصم

مِـــنْ أراجيـــفِ كَيْـــدِهِ مِـــنْ خُوَائِـــهْ

"جَنَّـــةُ الـــشَّرِّ " والـــشياطين " فِيهَـــا

هـــي درب الغـــواة مـــن نزلائـــه

أخْـــدَثَتْهَا .. يَـــدُ الـــضَّلاَلِ " بِكَيْـــدِ

سَـــحَقَ "الله" كَيْـــدَهَا بِـــصَلائِهْ

لاَ تَفُـــرَّنَّ " جَنَّـــةٌ " مِـــنْ خِـــدَاعٍ

"جَنَّةُ الله " مِـــنْ أَمَـــانِ رِضَـــائِهْ !!!

* * *

"مَوْطِنُ السَّعْدِ " مَهْدُ ... أَقْـــدَسِ أَرْضٍ

نُـــورُ " قُرآنِـــهِ " خُلُـــودُ بَقَائِـــهْ

ذا " لِـــوَاءُ التَّوْحِيـــدِ " رَمْـــزُ سَـــلاَمْ

وَاسِعَ الظِّلِّ .. شـــامخاً فِـــي عَلاَئِـــهْ

obeikandl.com

ذا شِـــعَارُ "الإســـلام" دِيـــنٌ بِوَعْـــدِ

بَيْنَ كُـلٍّ " الأنيَـانِ " ظـاهراً بـضيائه!!

يـا " بـلادي " وأنـتِ نشـوة شعـري

يجتليهـا الزمـان فـي سنـي بقائـــه

أنْتِ .. عِطْرُ الإيمـانِ " نـديٌ خلـوداً

عِـشْتِ لِلْكَـوْن .. نُـورَ فَجْـرِ سَـنَائِهْ

أنْـتِ كَـالطَّوْدِ مـا لـه مـن شـفير

راسِـخَاتِ البنيـان.. شـاهقات علائـه

أُسُـــكِ القُـــرْآنُ دســـتورُ حُكْـــمٍ

كُـلُّ أهْـلِ الإيمَـانِ " دِرْعُ وِقَائِـــهْ

" مُنْـزَلٌ " مُحْكَـمٌ مـن عنـد ربـي

" خَـالق الكـوْنِ " ... حَافِظـاً لِبَقَائِـهْ

وَبِـرُوحِ الإسـلام " عِـزَّةُ عَـدْلٍ

فِيـهِ يُـزْدَانُ الـورى بعبائـه

obeikandl.com

طُمِـــسَتْ "أَنْجُـــمُ " الرَّجَـــاءِ وَهَـــذا

"دِينُنَـــا الحـــقُّ "فَجْـــرُ أُفْـــقِ رَجَائِـــهْ

دَامَ فِـــي " ثَغْرِنَـــا " "الـــسَّلامُ " بَـــشِيراً

فَـــاحَ فِـــي الخَلْـــقِ آمِنـــاً فِـــي جُوَائِـــهْ

"سَـــاخِلُ الكَـــبْشِ " مُـــسْعَداً يَتَغَـــذَّى

"ضَارِيَ الذِّئْبِ " حَارِساً لِرِعَائِـــهْ !!!! ...

و "الغَـــدُ المَيْمُـــونُ " الـــذي قـــد وُعِـــدْنَا

كتَـــب "الله" لنـــا رغـــد بقائـــه !!!

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

" هولاكو " الجديد " صدام"

obeikandl.com

obeikandl.com

"صـــدام " ســـوطك فـــي يـــديك وتحـــت رجليـــك العبيـــد

لـــم تهـــرم الأغـــلال فـــي الأعنـــاق لـــم تبـــلَ القيـــود

فجّـــر وحطّـــم فـــي "الكويـــت" النـــار تهـــدر والحديـــد

أســـفك دمـــاء العُـــربِ مـــا بعـــد الـــدم الجـــاري مزيـــد

فمـــن الجمـــاجم والـــضلوع حـــصون عهـــدك والـــسدود

عهـــدٍ يهـــون بـــه الزمـــان وتـــستحي منـــه العهـــود

عنوانـــــه الزلفـــــى وســـــننه الجمـــــود !!!

* * *

"صـــدام" خـــذ وامنـــع فـــإن الله يفعـــل مـــا يريـــد

لـــك فـــي الـــسماء الـــريح منـــذرة وفـــي الغـــيم الرعـــود

شـــره الألوهـــة أن يغطـــي الأرض غيهبـــك المديـــد

حـــسب العبيـــد قبـــول طـــاعتهم ولله الـــسجود

" صـــدام " أيـــن رخـــاء شـــعبك والمغـــانم والـــسعود؟

الـــدين ! .. أيـــن؟ تمزقـــت عينـــي ولـــم أره يـــسود

obeikandl.com

والحـــب؟ .. فـــي أعمـــاق جـــرح الحـــب ينـــسرح الـــصديد

" صـــدام " هـــل تركـــت ســـجونك مـــن يقـــول ومـــن يعيـــد؟

هـــل تحـــت رايتـــك الـــشجاع ؟ وبـــين زمرتـــك الـــشديد؟

مـــن أصـــفياؤك ؟ مـــن دعـــاة الرشـــد؟ هـــل فـــيهم رشـــيد؟

أحـــسبتَ أن العـــرب يُـــرغم أنفهـــم رجـــل حقـــود؟

جمّـــع رمـــادك فـــي العيـــون فقـــد يـــرى البـــصر الحديـــد!

مـــن أنـــت؟ .. لـــولا العُـــرب مَـــنْ ؟ عِلْـــجٌ تقيـــأه الـــصعيد!

أطفـــأت نـــور الحـــس فـــي شـــعب الكويـــت وللظـــلام يـــد تقـــود

والهـــوة الـــسوداء تخفـــى والـــضحى منهـــا بعيـــد

وذبحـــت عاطفـــة الوفـــاء فعـــاث فـــي النـــاس الجحـــود !!!

* * *

" صـــــدام " للأقـــــدار آجـــــال وللـــــدنيا حـــــدود !

"صـــــدام " جنـــــات العبيـــــد تـــــزول عاجلـــــة تبيـــــد !

"صـــــدام " للـــــدهر المـــــسخر غـــــضبة ولـــــه وعيـــــد !

obeikandl.com

لـــم يبـــق غيـــر العـــار فـــي دنيـــاك يعرفـــه الوجـــود !!!

* * *

"صـــــدام" أبطـــــرك النعـــــيم وغـــــرك التـــــرف الأثيـــــر

فاســـــتلَ قوتـــــك الـــــضعيف وجـــــرَ عزتـــــك الحقيـــــر

يتملـــــق الثعبـــــان أنثـــــاه ويَحتـــــالُ الـــــصغير...!!

مـــاذا وهبـــت ؟ شـــعور دجـــال.. فهـــل أغنـــى الـــشعور؟

"صـــــدام" ريـــــح المـــــرجفين طيـــــوب عرســـــك والعطـــــور

وســـــبيل "هولاكـــــو " ســـــبيلك حـــــين تقعـــــد أو تـــــسير !!

* * *

"صـــــدام" حكـــــم الظـــــالمين علـــــى تطاولـــــه قـــــصير

أشـــــعلت نـــــار الفتنـــــة الحمـــــراء واحتـــــدم الـــــسعير

قلـــــت : المحبـــــة والـــــسلام عـــــصير كرمـــــي والـــــسرور

والبحـــــر؟ بحـــــري والخلـــــيج " ومـــــا يحـــــط ومـــــا يـــــصير

"القـــــدس" ؟ صَـــــعْبُ زمامِـــــهِ بيـــــدي ومرجعـــــه يـــــسير

"الحيـــــة الرقطـــــاء " ؟ أســـــحق رأســـــها وأنـــــا القـــــدير !!!

شمـــــشون عزمـــــك فـــــي الكـــــلام وســـــرّ قوتـــــك الهـــــدير !!

* * *

لـــــن يَهـــــزِمَ العربـــــيٌ صـــــافي النبـــــع إرجـــــاف وزور

فحياتنـــــا وجـــــه الربيـــــع.. نـــــدى وأزهـــــار ونـــــور!!!

* * *

obeikandl.com

" أم القنابل !!! ... "

قيلت إثر الاعتداء الأمريكي على العراق

obeikandl.com

obeikandl.com

على الباغي تدور الدوائر: –

" أم القنابل !!! ... "

قيلت إثر الاعتداء الأمريكي على العراق

تـــــصوير أســـــرى- بـــــالعراق – "جريمـــــة لا تغتفـــــر"

" وبقتـــــل شـــــعب آمـــــن.. فـــــالأمر يحتـــــاج النظـــــر

"بغـــــداد" يـــــدمي جرحهـــــا تلقـــــى الـــــزؤام المـــــستعر

"صـــــهيون" يلهـــــب نـــــاره . فـــــي حـــــرق شـــــعب يـــــصطبر

إن كـــــان "صـــــدام" عتـــــا وعتـــــوه فيـــــه الخطـــــر

مـــــا ذنـــــب شـــــعب وادع فـــــي أن يعـــــيش ويزدهـــــر؟

القيـــــد يرســـــف روحـــــه بـــــسلاح قهـــــر يـــــأتمر

فهـــــم العبيـــــد لـــــسادة "العلـــــج" فيهـــــا قـــــد زأر

والـــــذل أطيـــــاب العبيـــــد . فمـــــا العطـــــور ومـــــا البُخُـــــرْ

شـــــعب "العـــــراق" فريـــــسة بنيـــــوب "صـــــدام" الأشـــــر

عوضـــــاً عـــــن الانقـــــاذ يُرمـــــى فـــــي متاهـــــات الخطـــــر؟

obeikandl.com

بـــــــسلاح فتـــــــك هاطـــــــل يلقـــــــى القنابـــــــل كـــــــالمطر

بقـــــــذائف الإشـــــــعاع يُـــــــصلى بـــــــالجحيم المـــــــستعر

" أم القنابـــــــل " صـــــــاغها للخلـــــــق هلكـــــــاً فـــــــي حـــــــشر

مـــــــا ذنـــــــب شـــــــعبٍ مرهـــــــقٍ ؟ ليـــــــذوق مـــــــسا مـــــــن ســـــــقر؟

أشـــــــريعة الغابـــــــات . فـــــــي عـــــــصر عولمـــــــة حـــــــضر ؟؟ ..

فـــــــالحرب ليـــــــست دربنـــــــا لـــــــسلام شـــــــعب يزدهـــــــر

الحـــــــرب ظلـــــــم قـــــــاهر ، قتـــــــل وتـــــــدمير البـــــــشر

فيـــــــشيع فـــــــي الأرض الـــــــدمار كمـــــــا الهـــــــشيم المحتظـــــــر

الحـــــــرب مـــــــن طبـــــــع الجبـــــــان وصـــــــنع طاغيـــــــة أشـــــــر!!! ...

قـــــــد جـــــــاء يـــــــزعم ملكـــــــه . للكـــــــون وعـــــــداً منتظـــــــر

لكنـــــــه عـــــــرس الفنـــــــاء بظـــــــل نحـــــــس منعـــــــسر

بقـــــــع ســـــــراب لـــــــن يـــــــرى قدامـــــــه غيـــــــر الحفـــــــر !!! ...

يتنـــــــازعون كـــــــأنهم أعجـــــــازُ نخـــــــلٍ مُنْقَعِـــــــرْ !!! ...

* * *

obeikandl.com

"التيـــــه" مكتـــــوب عليـــــه. وفـــــي الـــــضلال سيـــــستمر

ردحـــــاً لأحقـــــاب الـــــسنين. بـــــألف أربعـــــة تمـــــر

فـــإلام؟ ســـفك دم النـــدى .. والحـــرث يهلـــك والحـــضر؟ ...

لـــو كـــان أضـــحى نادمـــاً مـــستغفراً "رب البـــشر" ؟؟؟ ..

قـــدر "الإلـــه" بحكمـــه .. قـــد صـــار حقـــاً فـــي الـــدهر

لكـــنْ ســـيغدو مكـــرهم. فـــشلاً ذريعـــاً منتظـــر..

أذن "الإلـــه" جلالـــه. جلـــى وعيـــداً مـــن وطـــر

ليـــسومهم ســـوء العـــذاب ومـــا يمـــارون النـــذر

حتـــى إلـــى "يـــوم القيامـــة" فـــي "الكتـــاب" كمـــا ذكـــر

مهمـــا تعـــالوا ذا الزمـــان فـــالطبع يغلـــب مـــا ظهـــر

مـــا لـــم يعـــودوا تـــائبين.. إلـــى "المليـــك المقتـــدر"

مـــستغفرين لمـــا مـــضى.. فـــي ظـــل أفيـــاء خـــضر

ومـــسربلين عبـــاءة فيهـــا المحبـــة والطهـــر

obeikandl.com

حـــــق "الإلـــــه" علـــــى العبيـــــد . توفّـــــه كـــــل النـــــذر

وليـــــشكروا نعمـــــاءه مـــــن بعـــــد بأســـــاء وضـــــر

لتحـــــل فـــــيهم رحمـــــة "الـــــرحمن" أمـــــراً قـــــد قُـــــدِر!!!...

"بغـــــداد" فـــــي التـــــاريخ مهـــــد المجـــــد شـــــامخة الغـــــرر

أتنكـــــر "الإخـــــوان" حـــــين تنكـــــر البـــــاغي القـــــذر؟؟...

أتغيـــــر "الطـــــاغي الـــــصديق" فمـــــا وفـــــى وعـــــداً صـــــدر؟؟..

هـــــم يمكـــــرون بمكـــــرهم. مكـــــر الإلـــــه" بهـــــم أمـــــر !!!..

بثباتـــــك الجبـــــار تحتملـــــين "صـــــدام " القـــــذر

أثبـــــت قـــــدرتك العجيبـــــة فـــــي أعاصـــــير الخطـــــر

هـــــذي ســـــلالك بالفخـــــار. شَـــــدَتْ بـــــه كـــــل العـــــصر

ولمـــــن تـــــذوّق مـــــن ثمـــــارك قـــــد جنـــــى أحلـــــى الثمـــــر!!

هـــــذي ســـــراياك التـــــي راياتهـــــا عـــــز ونـــــصر

obeikandl.com

كتبـــت علـــى أســـطار عـــزك مـــا ســـمى ممـــا ســـطر

"روح الـــشهيد" ينـــصر "ربـــي" دائمـــاً هـــي تنتـــصر

وعـــد "الإلـــه" أتـــى. فجـــاء النـــصر جهـــراً منتظـــر

"الله أكبـــر" قـــد علـــت فـــي الكـــون تـــصدح فـــي الـــدهر!!!..

* * *

"عقـــلاء" عالمنـــا .. أفيقـــوا مـــن ســـباتٍ مزدجـــر

" خلفـــاء " أرض " الله" هـــل؟ .. أضـــحى ســـلاماً" يحتـــضر؟؟

فلـــم "الحـــروب" ؟.. تثيرهـــا . والكـــون فـــي ظـــل الخطـــر؟..

أيـــن "الـــشرائع" ؟ .. لـــم يعـــد فـــي "الأرض" صـــد أو زجـــر؟؟..

درســـت علـــى أنقاضـــها قـــد شـــيدوا "ديـــن" الـــوزر؟..

الـــصدق مـــا نطقـــت بـــه فـــي النـــاس أفـــواه الأشـــر

والحـــق مـــا قامـــت تجـــسده ظُبَـــى بـــيض بَتَّـــر !!! ...

والعـــدل مـــا حكمـــت بـــه فـــي الأرض حكـــام القهـــر؟ !!!..

* * *

obeikandl.com

عقـــلاء عالمنـــــا .. أفيقـــــوا مـــــن سبـــــات مزدجـــــر

خلفـــــاء أرض اللـــــه هـــــل ؟ أضحـــــى سلامـــــاً يحتضـــــر؟..

عـــودوا إلـــى "الحـــق المبـــين" فهـــل لكـــم مـــن مـــدكر ؟؟..

آن الأوان.. تـــــدبروا.. نـــــور "الهـــــدى" نعـــــم الظفـــــر

وعلـــــى الطريقـــــة فاســـــتقيموا تُرزقـــــوا مـــــاءً همـــــر !!! ...

وتـــــسربلوا فـــــي "صـــــبغة" "القـــــرآن" تحيـــــوا فـــــي نـــــضر

آيـــــات "أحمـــــد" رحمـــــة للعـــــالمين وكـــــالقمر

"شـــــمس لأحمـــــد" ضـــــيُها لظـــــلام ليـــــل ينحـــــسر

وعلـــــى "النبيـــــين" الكـــــرام بنـــــصره ربـــــي أمـــــر

فتـــــزودوا مـــــن نهـــــره.. فـــــسقاؤه عـــــذبٌ نِمـــــر

فيه " الخلاص"

لسقمكم...

يبرى

بـــــه

كلُ البشر

obeikandl.com

"إلى ...

عُبَّاد

الكراسي!!!..."

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

إلى:

"عُبَّاد الكراسي !! .. "

إلـــى معظـــم أولئـــك المتنفـــذين.. مـــن وراء "الكـــواليس" حـــول "قـــادة الأمـــة العربيـــة والإســـلامية والـــشعوب المستـــضعفة فـــي الأرض".. إلـــى.. أولئـــك.. الـــذين جعلـــوا الغـــش والكـــذب والخـــداع ديـــدناً لهـــم.. جريـــاً وراء "الكراســـي" والبقـــاء عليهـــا.. تلـــك "الكراســـي" التـــي وسَّـــدَهَا لهـــم أســـيادهم فـــي الأرض أعـــداء "الله عـــز وجـــل" أعـــداؤهم إبلـــيس وأعوانـــه الـــشياطين! .. فَمَـــضَوْا يحيكـــون مـــؤامرات الـــشر بـــين بعـــض القـــادة المُـــضَلِّين بهـــم ليحولـــوا دون تحقيـــق المـــستقبل الأفـــضل لـــشعوبهم.. فيزرعـــون بذور الفـــساد والفـــتن والقهـــر والـــدمار والتـــشرذم.. دون خـــوف مـــن قـــدرة الله العلـــي القـــدير.. وَالِغِـــينَ فـــي أهـــواء غرائـــزهم الأمـــارة بالسوء بـــوحي مـــن شـــياطينهم!!.. وبـــلا إدراك لمـــا ينتظـــرهم مـــن

عذاب بهم واقع وعليهم مؤصد لا محالة لغوايتهم الضالة ما لم يهتدوا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً !.

رزقنا الله سبحانه وإياهم معرفة الحق حقاً ووفقنا جميعاً إلى اتباعه ! .. ألا ! .. هل بلَّغتُ اللهم فاشهد ! ..

* * *

obeikandl.com

" إلى .. عُبَّاد .. الكراسي ! .. "

فـــي ظِـــلالِ "الله" .. أَحْـــسُو نَـــشْوَتِي

شـــارباً مـــن كأســـه.. راوي الغلالـــهْ

ســـكب "الله" علـــى شـــعري .. نـــدىً

من نديِّ الحب.. مـــا يُزهِـــي اخْـــضِلالَه

كلمـــــا سلـــــسلتُ مـــــن ألحانـــــه

بُهِـــرَ " الكـــون" هُـــــتَافاً فـــي ذهالَـــه

سكرت مهمـــا ارتـــوت مـــن ســـحره

غُصَصٌ حَرَّى .. ويَـــشْفِي مـــن عَلاَلَـــهْ

إنّ عنـــدي "الـــشعرَ " أشـــجى غنـــوة

مـــن رفيـــعِ الـــشعر لِـــم أتَـــلُ مثالَـــهْ

هـــو عنـــدي آيـــة فـــي صَـــوْغِهِ

مـــا يبـــاهي حـــسنه "شِـــعْرَ الفَحَالـــه"

ولـــديَّ "الفكـــر" مـــن نـــور الهـــدى

وبـــديع الحكـــم لـــن يُرقـــى بدالـــه

obeikandl.com

وبـــدنيا الـــرأي تبـــدو جُرْأتـــي

ســـاعياً للحـــق مـــا يعلـــي تلالـــه

كـــم مَـــلأْتُ الـــساحَ فكـــراً ملهمـــاً

وبنـــور الحـــق أترعـــتُ قلالـــه

بـــين كـــل النـــاس "شـــعري" يُـــشتهَى

فـــي سُـــفُورِ الـــدهر للخلـــد مآلَـــهْ

وكثيـــر ذاك .. مـــا يرويـــه عنـــي

"حَاديُ العِـيس" عـــن الركـــب مقالـــه

قـــد كـــساني "الله" ثوبـــاً زاهيـــاً

من سنَى "القـرآن" مـــا أبهـــى جمالـــه

صـــبغتي نهـــج رســـول فـــي الـــدُّنى

أنـــشد الهـــدي علـــى درب الرســـالة

قـــد حبـــاني "الله" ســـراً بيِّنـــاً

يَنْهَـــلُ الإلهـــامَ يَسْتَـــسْقِي زُلاَلَـــه

لخـــلاص "الخلـــق" مـــن آلامهـــم

باجْتِثــاثِ الجَــذْرِ مــن بُــؤر الثمالــه

أنـــتمُ " أهـــل الكراســـي" فَلِمَـــنْ

بِجَفاء البخسِ كرّســتم .. حيالــه؟؟؟ ..

فحيـــــاتي بظـــــلام غُلّفـــــت

مثـــل ســـهم كَالأَبَابِيـــلِ .. مجالـــه

أغرقـــوني بـــالأراجيف اعتـــسافاً

"عابدوا الكرسي" .. في بحـرِ الملالَــه

يَبْتَغُـــونِي مثـــل "بُـــومٍ" نـــاعق

فـــي خـــراب بيـــنهم.. قَـــولَ الهَبَالَـــه"

كَتَمُـــوا صَـــوْتِيَ مـــن أَضْـــغَانِهِم

بِـــسِيَاجٍ حاسِـــد يُبْـــدِي النذالـــة

أَبغـــيضَ القـــول تبغـــي كـــذباً

أم هجاءً ؟؟ ..

لا أُحِبَّنَّ الـــضلالةْ

obeikandl.com

أم نداءاً ؟ .. لحروب؟

خَطّطتْ

لِذمَار "السلم" ؟؟ ..

ما أحلى ظلاله !!! ...

حبّنـــــا للـــــسلم إنعـــــام الهـــــدى

بَثّـــه "الرســـلُ" ســـراجاً " للرســـالة

فـــاض "زرعـــاً" للبرايـــا مثمـــراً

"رحمـــة الله" بـــــه تمـــضي سِـــجَالَه

أنبيـــــاء الله أعطـــــوا عهـــــدهم

نصرهم " أحمد" ماحٍ للـــضلاله !!! ...

* * *

إيـــه "بَعْـــضٌ " مـــن بـــلادي زانهـــا

"مهـــبط الـــوحي" و "إشـــعاع الرســـالة"

مولـــدي فيهـــا .. وأصـــلي تالـــد

أنتمـــي "للمـــصطفى" نعـــم "الـــسلاله"

obeikandl.com

وتَغَـــــذَّيْتُ لبانـــــات "الهـــــدى"

في ربا "طيبةَ" في أسمى "نزاله" !!! ...

مُرْجِفُـــوكُمْ طَـــوْعَ "إبلـــيس" غَـــوَوْا

توبـــة "الله" لهـــم فكّـــتْ عقالـــه

* * *

ربِّ فـــارحم بلـــغ الـــسيل الزُبـــى

"حكمهم" بـــي خـــالعٌ ثـــوب "العدالـــة"

حـــاولوا منعـــي لمـــا أوْدَعْتَنِـــي

لخـــلاص الخلـــق مـــن شـــر الجهالـــة

فعلـــى نهـــج النبـــي المـــصطفى

صُـــغْتَني للكـــون بثّـــاً للرســـالةْ

"وَعْـــدُكَ الحـــق" الـــذي "أوْلَيْتَنِـــي"

مِنْحَـــةً مِنْـــكَ لإظهـــار الرســـالة

واقتـــداءاً بـــالنبي المـــصطفى

رحمـــة الرحمـــان ختـــام الرســـالة

obeikandl.com

رب .. رحمـــاك بهـــم.. مـــن غـــضبة

"مِنَّـــةً" منـــك وهـــدياً مـــن ضـــلاله

يُنْبـــتُ الأحـــزانَ قلبـــي زَهَـــراً

فَـــاغِيَ "العِطْـــرِ" فَيُنْـــشِي للثمالـــة

هـــو قلـــب فيـــه طُهْـــرٌ مَنْتَقَـــى

لقلـــوب النـــاس قـــد شـــدَّ رحالـــه

مؤمنـــــاً بـــــالله يَـــــدْعُو لِلْهُـــــدَى

ناشـــراً للحـــب مـــا أحلـــى وِصَـــالَه

يـــــا قلوبـــــاً غُيِّـــــرتْ فِطْرَتُهـــــا

من غِوَى "إبليس" عاشت فـــي ســـفاله

إســـــألوا "الله" لمـــــا أُرْهِقْـــــتُمُ ؟؟..

يكـــشف "الله" عـــن الـــسر انـــسداله

يخـــــرس الأفـــــواه مهمـــــا حملـــــت

فهي رجـــف الأشـــقيا رجـــس النذالـــة

obeikandl.com

قـــد عـــذرناهم علـــى مـــا أرجفـــوا

فـــدماء الحقـــد قيـــد وغلالـــه

سَـــهَّلَ المَكْـــرَ لهـــم شـــيطانُهُمْ

مكرُ "ربي" لاحـق فـيهم خذالَـهْ!!! ..

المغيـــرون ولا – حـــرب – ســـوى

منهـــلِ الإحـــسان يبغـــون اغتيالـــه

والمكبـــــون إلـــــى أذقـــــانهم

والمجيـــدون خـــداعاً وجدالـــة

كـــذبوا لـــن تحمـــل الـــساح لهـــم

أثـــراً تعرفـــه إلا النَّذَالـــةْ

يخْفِـــضُ العـــار إلـــيهم طَرْفَـــهُ

حـــاقِرَ النظـــرةِ سُـــخْراً وهَزَالَـــةْ

وتعـــرى دمهـــم مـــن شـــرف

نبـــوي الزهـــو مـــن نـــور الرســـالة

وشـــكت أغلالهـــم مـــن صـــدأ

عشقوها في هـوى " كرســي العمالــة

"الكراســـي" مـــن "رؤوس قطعـــت

بـــسياط الـــذل ســـاموه "النكالـــة"

وَعَـــوتْ أطمـــاعهم جائعـــة

فـــضحاياها كريمـــات الخلالـــة

خبـــروا الـــسوق فَبَاعَـــتْ يـــدهم

عـــزة الـــنفس "بكرســـي البطالـــة"

أومـــأت أصـــنامهم فـــاعتكفوا

ركّعـا ظلـوا لهـا صـرعى العمالَـةْ

بـــشر أســـتغفر "الله" فهُـــمْ

زبـــد النـــاس وأشـــباه الرجالـــه

والمـــدلون ولا مكرمـــة

عَصَرُوا مـن خَـدِّهَا خمـرَ الخبالـة

obeikandl.com

يُحْمَـــلُ النـــاس علـــى طـــاعتِهِم

بـــين ترغيـــبٍ وترهيـــبِ النكَالَـــةْ

أســـلموا – راياتنـــا – لا ســـلموا

لقـــوى الأذلال فـــي تيـــه البذالـــة

رب مجـــد تركـــوه مزقـــاً

ومـــشوا منـــه بـــأثوابٍ سِـــماله

يـــا رعـــاة النـــاسِ هـــلا تـــسمعوا

طَلَعَ الـذَّنْبُ علـى مَرْعَـى الـسِّخَالَه

عـــشتم الـــسعد لِتَرْعـــوا أممـــاً

كرمـــاء الخلـــق أطهـــار الخَـــصاله

أوفيـــاء العهـــد أخـــلاءَ الحَـــشَا

أبريـــاء العـــيش يَحيَـــوْن الوجالـــه

فـــازحموا الأفـــق بهـــم أجنحـــة

لاقتنـــاص العـــز هـــم خيـــر ســـلاله

obeikandl.com

قـــسمة لا غـــبن فـــي أطرافهـــا

زمـــرة الأســـد ولا جـــيش الرئالـــة

خَجِـــلَ التـــاريخ شـــعب مُبْـــصِرٌ

ســـادر يقطـــع صـــحراء الـــضلاله

صـــابر فـــي الـــضيم لا يحرجـــه

دائـــل الـــسعد ولا نحـــس المدالـــه

أعجـــف يمـــضغ أحـــلام العلـــى

ويظـــن الفَخْـــرَ رقـــصاً .. بالطبالـــه

يتحـــدى مُحْـــدِقَ الـــسيل بـــه

وَيَلُـــمُّ الـــذَّيْلَ مـــن خـــوف البلالـــه

نَخَـــرَ العجـــز حنايـــا صـــدره

هُـــدَّهُ الـــضَّيْمُ فـــأرخى فـــي الخمالـــه

مطبـــق الجفـــن علـــى آلامـــه

واســـع الـــشكر بوعـــدٍ لـــن "يطالـــه"

obeikandl.com

مـــــــات إلا أذنـــــــاً عائـــــــشة

بـــــين أحـــــلام وأوهـــــام مدالـــــه

ليس هـــذا الميـــت شـــعبي .. فاســـألوا

أحيـــاة الـــشعب ســـاحات البطالـــة ؟ ..

أيهـــا الخـــائف مـــن دود الثـــرى

أنت لا تقـــوى علـــى ســـحق الـــصلاله

فـــإذا الغَـــضْبَةُ صـــارت جمـــرةً

أغرقـــوا الجمـــرة فـــي داء الجدالـــة

فَـــسَرَتْ فـــي "النـــاس" تبـــدي فرقـــة

فـــي خـــلاف الـــرأي مبطلـــة العمالـــه

"جمـــرة" يخـــشون مـــن جرائهـــا ...

وثبـــة تَقْـــضِي علـــى "كرســـي العَمَالَـــةْ

حـــسبوا الوثبـــة تـــدميراً لهـــم

وهلاكـــاً حَاصِـــبَ "الـــنفس" حيالـــه

obeikandl.com

لَـــم تـــضقْ بالوثبـــة "الـــنَّفْسُ " ولـــن

يُحْـــرَجَ الأفـــق بأهـــداف النَّبَالَـــة

وضـــح الـــذل .. فمـــا تـــستره

حِلْيَـــةُ الجـــاه.. ولا بُـــرْدُ الجلالـــة

"أمـــة الإســـلام" تغلـــي حـــرداً

من صفاق الوجـــه مَقْمُـــوحِي القذالـــه

الكرامـــات انظـــروا مهـــدرة

والمروءات اسخروا صـــرعى حثالـــة

* * *

يـــسرقون "المـــال" نهبـــاً فـــي الـــضحى

عبثـــوا ســـراً وجهـــراً بالغلالـــة

وَمَحَـــوا آثَـــارَ " أحمـــد " سَـــوَّرُوا

بِـــسِياجٍ " نُـــورَهُ " يـــا للجهالـــة

عنـــد "بيـــت الله " صـــلوا هرجـــاً

ويَـــصُدُّونَ .. عـــن الـــدين حَلاَلَـــه

obeikandl.com

فـــي بيـــوت الله جنـــد كتمـــوا

صوتَ حَـق فـي الـورى درءاً حيالـه

جعلـوا مـن "بنـت حـواء" لهـم

دُمْيَـةً بكمـاءَ شـبهاً بالكلالـه[1]

بقيـود الـذل سـاموها القـذى

صـنعوا منهـا هُلاَمـاً فـي غلالـه

أَهُـوَ "الإسـلامُ" هـذا دينُنـا

بِتَحَـدٍّ شـرعِ منهـاجِ الرسـالة؟؟؟

بـشر أسـتغفر "الله" فهـم

فِئَـةُ الـرِّجسِ شـياطينُ الـضلاله

إن هـذا لهـب فجرتـه

يحْـسِبُ الـوَهْجُ بـه بـرداً قبالـه

مـن "ضـمير الحـق" مـيلاد القـوى

مبـرءاً "لله" مـن قيـل وقالـه !!! ...

* * *

obeikandl.com

ليــت هــذا "العــصر" للــشَّرِّ . مَحــا

جــاء بــالخير علــى "الكــون" بدالــه

وأقام "العدل " .. قــسطاً فــي الــورى

وأذاق "الـــشر" ويـــلاتِ الوبالـــه

غير أن "العــصر" قــد ضــل الهــدى

عــزَّ فــي إدراكنــا جَــوْرُ الختالــة

وإذا مــا ســاءني خطــب الــورى

وجم الهَمُّ علــى "فكــري" مقالــه !!! ...

* * *

قــد أجابــت أمــة مــن أمتــي

لنــداء "الحــق" لبَّــوا فــي بــسالَهْ !!..

وقفــاتٌ جمــةٌ فــي شــرفِ

في "عَبَاءَاتِ " هُدَى .. هَدْي الرسالة !!! ..

إنــه "هَــدْيٌ " مــن "الله" ســرى

obeikandi.com

ريحه "الإيمان"

فَوَّاحٌ

الأصالة

* * *

يا رفاق الدرب .. مـن كـل الـورى

ذا "نداء" الحـق .. مـا أحلـى هلاَلَـه

أضْـحِكوا الـدنيا .. ولا تبتئـسوا

طهروهـا مـن بلاهـا والحثالـة

واملأوا "الـدنيا" "سـلاماً " راويـاً

مـن سـقاء الحـب سَـخَّاءَ الهطالـه

واغمـزوا الأنجـم هـذا مـشرق

مـن جديـد الـسعد وضـاحاً جمالـه

فجـره نـور علـى كـل الـدُّنَى

دون إطفـاء.. " منيـر " .. لا محالـه

obeikandl.com

إن هـــذا "الـــدين" حـــق ظـــاهر

وعـــد "ربـــي" فيـــه كيـــدٌ ومَهَالَـــةْ

نـــصره للـــدين نـــصرٌ واعـــدٌ

فـــإلى "فردوســـه" شـــدُّوا رحالـــه

حـــق "هـــذا اليـــوم" أن تكتبـــه

قـــدرة "الله" علـــى وجـــه "الغزالـــه" (٣)

"قـــد نـــذرت العمـــر "لله" فـــدىً

فحبـــاني الظـــل ظـــل قدســـي الظلالـــة

لـــن يُلـــنْ مـــن عزمـــيَ اليـــأسُ ولا

كيـــدُ "شـــيطانِ " و "أقـــوامُ الجَهَالَـــه "

بـــورك "الإيمـــان" نـــوراً وهـــدى

نعمـــــة "الله" وَسِـــــرٌ للنَّبَالَـــــه

كتـــب "الله" لنـــا "العـــزَّ " بـــه

وعلى...

obeikandl.com

"الظُّلامِ"

و "الظُّلْمِ "

الإزالَه !!!

يكـــنس "الأقـــزام" مـــن ســـاحاتها

والمـــصلِّين "لـــشيطان الـــضلالة"

الغـــد الميمـــون فـــي "الـــدنيا" لنـــا

فاعصروا من "خَدِّهَا " أزكـــى "النِّـــسَالَةْ

"جنـــة الفـــردوس" أنـــتم أهلهـــا

فاســـجدوا "لله" شـــكراً وابتهالـــه

* * *

---

(١) كلاله : جمع كل بفتح الكاف: قال الله عز وجل سبحانه: (فهو كَلّ على مولاه أينما يُوجِهُ لا يَأتِ بِخَيرٍ...) الآية. صدق الله العظيم. سورة النحل. أي الإصطفالي الذي لا يتحرك ولا يعي إلا بالتوجيه، (كالإنسان الآلي).

(٢) ذحاله : بكسر الذال : الحقد الأسود.

(٣) الغزالة اسم للشمس.

obeikandl.com

obeikandl.com

"يا "رياض" السَّعْد .. قُدُساً آمناً !!!.."

"تَفْتَدِيكِ الرُّوحُ من كُلِّ بلاءِ !!! ... "

"قبلت أثر الاعتداءات الارهابية من الفئة الضالة على بعض المنشآت في الرياض الحبيبة

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

"يا "رياض" السَّعْد .. قُدْسَاً آمناً !!!.."

"تَفْتَديكِ الرُّوحُ من كُلِّ بلاءِ !!! ... "

"قيلت إثر اعتداءات إرهابية من الفئة الضالة على بعض المنشآت بالرياض الحبيبة!..

يا "رياض" الحـبّ يـا مهـدَ الإخـاء

يـا شـموخ المجـد.. رفـرافَ اللـواء

يـا "ريـاض" الـسعد.. قُدْسَـاً آمنـاً

تَفْتـديكِ "الـروح" .. مِـنْ كـلِّ بـلاء

صَـاغَكِ "اللهُ" "رياضـاً" للـدُّنَى

عَبَقَـتْ فيهـا.. أكاليـل الـسماء

فيـك قـد عـشتُ أحلـى حيـاة

ذُقْـتُ فيهـا مـن هنـاء النـبلاء

ردح عقـد مـن الزمـان سـعيداً

مـن هنـاء رافـلاً أي هنـاء ! ..

كلمـا اغْـتَمَّ فـؤادي بالأسـى

أتملَّـى فـي حـضنك الوضـاء

obeikandl.com

قِطَفـــاً ملومـــة فـــي خـــاطري

من رياض الحـسن فـي دنيـا الفـداء

كـــل يـــوم عـــشته فـــي ظلهـــا

كـــان فـــي الزمـــان عـــرس هنـــائي

هـــو عيـــد أي عيـــد زَفَّنـــي

فيـه جـوق العـز فـي أزهـى بهـاء

صـــاغك "الله" يـــا ريـــاض ديـــاراً

وارفـات الخيـر .. موفـور الجنـاء

فَيَـــضُوعُ اللحـــن صـــدّاحاً بهـــا

فـــي عبـــاءات موشـــاة الـــسناء

تـــنعش الأطيـــار فـــي أقفاصـــها

ثـــم تـــصحو لفنـــاء وانتـــشار !!!

ويطيـــب الـــشعر لهـــواً وهـــوى

فيهمـــا تحيـــا قلـــوب الـــشعراء

* * *

obeikandl.com

يـــا ابنـــةَ الخِـــصْبِ وأرضـــاً حرمـــاً

عَبَقَـــتْ فيهـــا زهـــور العظمـــاء

مـــن رحيـــق الـــدين يرشـــف طهـــره

منـــكِ ومـــن عزمـــة للبنـــاء

الريـــاض كـــم لقينـــا شـــوقها

واســـتهاماً بـــسخاء الكرمـــاء

وبهـــا الربـــع حبـــاني ســـيلهم

دافقـــاً مـــن أصـــالة الأصـــفياء

قبـــسات مـــنهم كانـــت ضـــيا

نـــوره الأعلـــى نفـــوس الأوفيـــاء

* * *

أوفـــاء الحـــب تـــأتي "عـــصبة"

فيريقون دمـــاً .. أزكـــى الـــدماء ؟؟ !!

بانفجـــار يزعمـــون فيـــه صـــلاحاً

إنـــه كفـــر زمـــرة الأشـــقياء

obeikandl.com

أهـــو الإســـلام؟ !.. هـــذا ديننـــا؟

يتحـــدى شـــرعَ منهـــاج الـــسماء؟..

بـــــشر أســـــتغفر الله فهـــــم

فتيـــة الـــرجس وفَـــوْجُ الـــسفهاء

أفـــسدوا الأرض فيـــا تعـــساً لهـــم

لمـــصير فهـــمُ أهـــل البغـــاء

فنكـــــال وجحـــــيم حـــــارق

هـــو فـــي الـــدنيا وفـــي دار البقـــاء

فاسلمي يـــا "ريـــاض" للكـــون شمـــساً

ورعـــى "الله" فيـــك أهـــلَ الوفـــاء

من يصون المجد .. مـــن يورقـــه ؟ ..

مَنْ يُشيد العـــزَّ .. غيـــرُ الأمنـــاء ؟ ..

مـــن ضـــمير "الحـــق" إلهـــام جـــرى

بقـــصيدي قـــد تـــسامى بالـــدعاء

obeikandl.com

يـــا "إلـــه الكـــون" وحِّـــد صَـــفَّناَ

فـــي إخـــاء "الـــدين" نزهـــو بالعطـــاء

مـــن "كتـــاب الله " نُزكـــي طهرنـــا

"أمـــة الإســـلام" عزمـــاً للبنـــاء !! ..

* * *

يـــا ريـــاض الـــسعد أرضـــاً حرمـــاً

عبقـــت فيهـــا زهـــور العظمـــاء

أيـــن مـــن ينظـــر فـــي أحنائهـــا ؟...

ليـــرى كيـــف حيـــاة الـــسعداء ؟ ...

أيـــن مـــن يلمـــح فـــي أرباعهـــا ؟

صـــور الخيـــر وألـــوان الـــرواء

صـــوراً مترعـــةً أنـــدى الجنـــى

وســـــيوفاً زاهيـــــات بالمـــــضاء

سلـــسلاً أخـــضر مئنـــاف الـــذرى

يتـــرف العـــين بلـــون الكبريـــاء

obeikandl.com

ويـــدور الغـــيم بالـــشمس فـــلا

تخطىء العـين ينـابيع الـضياء !!! ...

* * *

يـــا رياضـــاً كـــل مـــا فيـــك شـــدىً

وأريـــج فوحـــه مـــسرى الفـــضاء

وقـــدة العـــز إهـــاب صـــانها

والـــشهامات ســـلاح الأقويـــاء

مـــن كمـــال صـــاغك الله لنـــا

مبـــدع الآيـــات فيّـــاض العطـــاء

أبـــدع المـــولى نميـــراً رائقـــاً

مـــن بحـــار العـــلا ونهـــراً للقـــاء

وحـــضارات الألـــى شـــيدت بهـــا

فارتقـــت تزكـــو وتعلـــو فـــي مـــضاء

مـــن يـــصون المجـــد مـــن يورقـــه

مَنْ يعـــز العـــز غيـــر الأمنـــاء ؟؟؟!!!

obeikandl.com

إن مـــاضٍ فيـــكِ يـــسمو زاهيـــاً

ذاك سِـــفْر الخلـــد مـــسطور النمـــاء

يـــا ريـــاض النـــور للكـــون أســـلمي

فيك أهـــل الحـــق جـــادوا بالوفـــاء !! ..

فـــي إخـــاء "الله" نزهـــو دائمـــاً

قـــاطفين "العـــز" مـــن "هـــدي" الـــسماء

نبـــــذل الأرواح "لله" فِـــــدىً

نمحـــق "الأشـــرار" رواد الـــشقاء

قـــاتلي "الأبـــرار" هـــدماً للعلـــى

عابـــدي "إبلـــيس" فـــي دنيـــا الفـــواء

فـــي عتـــو نـــافر بـــاعوا "الهـــدى"

في انكباب الوجـــه فـــي غيـــر اســـتواء !

يا "رياض الـــسعد" يـــا مهـــد العلـــى

البـــسي للمجـــد مـــن أزهـــى الكـــساء

واشـــهدي الـــصبح دوامـــاً واغرفـــي

ومـــضات النـــور.. مـــن أفـــق الـــسماء

واملئـــــي الأرض غياثـــــاً وابـــــلاً

دفقـــات مـــن رضـــا " ربِّ العطـــاء

إن حـــب "الـــسلم " نعمـــى ربنـــا

بثـــه "الرســـل" ســـراجاً مـــن ضـــياء

فـــاض زرعـــاً مثمـــراً فـــي كوننـــا

"رحمة الله " بـــه.. نبع الـــرواء ... !!...

يـــا " إلـــه الكـــون" وحِّـــدْ صـــفّنا

فـــي إخـــاء "الـــدين" نزهـــو بالعطـــاء

مـــن "كتـــاب الله " يرشـــف طهـــره

"أمـــة الإســـلام" عزمـــاً للبنـــاء !!! ...

obeikandl.com

اليوم ... الوطني!!..." : -

أيُّهَا "الكونُ" استَضِيءْ من نُورِهِ

نُورُ هذا اليوم من نورِ لوائِهْ

obeikandl.com

obeikandl.com

اليوم الوطني !!! ...

أيُهَـا "الكـونُ" استَـضِيءْ مـن نُـورِهِ

نُـورُ هـذا اليـوم مـن نـورِ لوائِـهْ

* * *

رَوْضُهُ "الأرض" .. فرعهُ فـي سـمائِهْ

نعمـــة "الله " وأطيـــابُ هدائِـــهْ

يومنـــا الـــوطني شـــرق شـــمس

نَهْجُـهُ .. "القـرآن" شـامخاً بلوائـه

"يومنـــا الـــوطني"... وارف ظـــل

تـــستظل البلـــدان فـــي أفيائـــه

ضَـــوْعَةُ الألحـــان .. فـــي آفاقـــه

يتوشـــى مـــن أهـــازيج نـــسائه

"الغـــوالي" أديمـــه واللآلـــي

وحـــصاه اليـــاقوت فـــي لألائـــه

obeikandl.com

نـــور "بيـــت الله" يـــشرق زهـــواً

محكـــم الآي بازغـــاً مـــن حرائـــه

وبـــدوح الرســـول "أحمـــد" يـــضوي

مـــشرق النـــور ســـاطعاً مـــن قبائـــه

وحجـــاز النـــور وحـــي عَمَّـــهُ

رحمـــة "الله " .. بأطيـــاب ندائـــه

نـــشوةُ "الـــشعب" بنجـــد فرحـــة

يا ريـاض العـز مـن سِـحْرِ غِنَائِـهْ

ومـــنَ "الـــدمام" تهـــدي خَيْرهـــا

رَاحَ يَغْـــزُو "مـــن فيـــوضٍ لرخائـــه

والروابـــي فـــي قـــصيم أينعـــت

وشَـدَا "الجـوفِ " علـى وقـع حُدَائِـهْ

" وعـــسيرٌ " فـــاح منهـــا أرج

ســـبّح الله بِنَفْحـــات هوائـــه

obeikandl.com

و "تبـــوكٌ " زرعهـــا النـــامي زهـــا

من عيــون... جارِيَــاتٍ فِــي سِــقَائِهْ

" وَبِنَجْـــرانَ " و" جَـــازَانَ " التقـــىُ

فيهمـــا الـــسعد نـــدياً فـــي حدائـــه

وَرَوَابِـــي بَاحَـــةً الخيـــر زكـــت

" حَائِلُ " الـشَّمَّاءُ مـن كـفّ عَطَائِـهْ

مَـــوْطِنٌ قـــد جمـــع النـــاس بـــه

فـــي كيـــان إخـــوة تحـــت ســـمائه

شَـــعْبُهُ أضـــحى وئامـــاً دائمـــاً

قَـــرَّ عينـــاً فـــي وشـــيج مـــن إخائِـــهْ

وطنـــي جنـــة حـــب صـــانها

مـــن أراجيـــفَ لخـــصم فـــي خُوائِـــهْ

" جنـــة الـــشر " ... بهـــا شـــيطانهم

مغويـــاً .. فيهـــا مزيـــداً مـــن جِرَائـــه

obeikandl.com

أحـــــدثوها لـــــضلال وعمـــــىً

ســـــحق "الله" مكيـــــداً بـــــصلائه

جنـــــة الـــــشر خـــــداع وأذىً

" جنـــة الله " بهـــا أَمْـــنُ رضـــائهِ

" مـــوطنَ الـــسعد " ومهـــداً ... للتُقـــى

إنّ قـــرآن الهـــدى ســـرُّ بقائـــه

ذا "لـــواء " رمـــز توحيـــد ســـما

شامخاً يهـدي الحيـارى فـي علائـه

ذاك للإســـــلام عـــــزّ وهـــــدى

ظـــاهر كالبـــدر يحلـــو فـــي ضـــيائه

إن فـــي "الإســـلام" عـــدل قـــائم

بالهـــدى يـــزدان وشـــياً لردائـــه

طُمِـــسَتْ مـــن بعـــد عـــزّ "أنْجُـــمُ

" ديننـــا" اليـــوم بـــه فَجْـــرُ رجائـــه

obeikandl.com

لاح فـــي الـــسلم بـــشيراً ثغـــره

فَاهَ فـــي "الخَلْـــقِ " أمانـــاً فـــي جِوانِـــهْ

ورعـــى الحمـــلانُ أمنـــاً وارفـــاً

مـــا رأوا للـــذئب غـــدراً برعائـــه ...!!

و "الغَـــدُ الميمـــونُ " بِـــشْرٌ جاءنـــا

كَتَـــبَ "الله" بـــه ســـعد جنَائِـــهْ

وطنـــي يـــوم بـــه الحـــب ســـما

و " الرعايـــا " نهلـــوا كَـــأسَ سِـــقَائِهْ

مـــن دواليـــه اجتنـــوا أعنابـــه

صـــيروا الزهـــر أريجـــاً فـــي ســـمائه

حلـــق الـــصقر بهـــا فـــي ظفـــر

فـــإذا الأنجـــم نـــور مـــن لقائـــه

أُمَّـــةً .. عبـــد العزيـــز ارتادهـــا

فارســـاً .. والنـــصر خفـــق فـــي لِوَائِـــهْ

obeikandl.com

بانيـــاً " للعـــرب " .. عـــزاً شـــامخاً

ذاك يـــوم كـــان رمـــزاً لِبنَائِـــهْ

هِـــيَ كَـــالطَّودِ ... شـــموخاً راســـخاً

قـــوة البُنْيَـــانِ ... أُسٌّ فـــي عَلاَئِـــهْ

إنَّـــهُ "القـــرآنُ " دُسْـــتُورٌ لَهَـــا

حـــاملو الإيمـــانِ " درْعٌ لوِقَائِـــهْ

مُنْـــزَلٌ مِـــنْ عِنْـــدِ "ربـــي" محكـــم

عهـــده حفـــظ الهـــدى ســـر بقائـــه

رَافِعـــاً مـــن شَـــعْبه نحـــو العـــلا

ســـابق الأعـــوام فـــي سِـــفْرِ عَطَائِـــهْ

لـــم يَنَـــلْ مـــن عزمِـــهِ اليـــأسُ ولا

عَنَـــتُ الـــدهر ولا داءُ عَيَائِـــهْ

شـــائداً أَسْـــمَى صُـــرُوحٍ هـــا هنـــا

وهـــي تـــروي لزمـــان عـــن دَهَائِـــهْ

obeikandl.com

جـــاز "عبـد العزيـز" أبعـــد نجـــم

وفحـول الصقـــور قهـرى ورائـــه

أمـــة كـــان جحفـــل جيـــــش

فارســاً قائـداً ... بخفـــق لرأســـه

أسنـــا القـــرآن دستوراً لنـــــــا

كل أهـــل الإيمـــان درع وقائـــه

جَنَّـــــدَ الـــــرُوحَ فهـــــذا

لمنـــار الحـــق هـــدياً مـــن ســـخَائِهْ

وَهْـــجُ إيمـــان شـــعاع أَلِـــقّ

يَرْتَدِي "الأخلاق " مـــن حُـــسْن بَهَائِـــهْ

مُلْكُـــهُ العَـــوْدُ لنعمـــاء لنـــا

رافلاً بِمضي.. بِجُـــودِ فـــي هَنَائِـــهْ !!!

هـــو كالطـــود ليـس علـــى شفـــا

راسخـــات البنيـــان شاهقـــات علائـــه

obeikandl.com

بُـــورِكَ "الإيمـــانُ " نـــوراً وهـــدى

نعمـــةُ "الله " وســـرٌ فـــي قَـــضَائِهْ

يصنـــع العليـــا ولا يصنعهـــــا

كـــاذبُ القـــول وألـــوان دهائـــه

فـــإذا "الفِـرْدَوْسُ " مَجْلُـــوٌ علـــى

مفْـرِق الشمـــس" كأيْنَ مِـنْ خَفَائِهْ!!!

* * *

مـــات "عبـــد العزيـــز" والمـــوت حـــق

مكسيـــاً من ربـــه نضيـــر عبائـــه

إثْـــرَهُ .. هَـــلَّ " ســـعودٌ " ملكـــاً

عَهْـــدُهُ يـــشهد فـــي يمـــن رَخَائِـــهْ

بـــدأ الفيـــصل عهـــداً داعيـــاً

لجهـــاد الظلـــم فـــصلاً فـــي قَـــضَائِهْ

يومهـــا نـــادى غيـــارى أمـــة

أنشُدوا "العـــدلَ " .. بـــدينِ فـــي نقائـــه

obeikandl.com

فـــي سبيـــل اللـــه مـــات شهيـــداً

بـــاذلاً روحـــه ودفـــق دمائـــه

خالـــدّ جـــاءَ حليمـــاً بانيـــاً

ثـــم فهـــد بجديـــد مـــن عطائِـــه

ناشـــراً للسعـــد فـــي كـــل الـــدنـــى

بانيـــاً للسلـــم زارعـــاً لنمائـــه

حَـــلَّ "عبـــدالله " يخلـــف فهـــداً

"فرعى الشعب" .. بحب مـــن صـــفائه

إزره ســـلطان فـــي الولايـــة عـــضد

فـــي ركِـــابِ النمـــاء رافعـــاً للوائـــه

ملّكـــوا.. والغـــرور لـــم يمـــتلكهم

وأعتلـــى قـــدرهم بنبـــل حيائـــه

خدمـــة الـــشعب منهـــاج حكـــم

مـــسلكاً همهـــم بحـــسن أدائـــه

obeikandl.com

يرتجـــون الأجْـــرَ مـــن رب البرايـــا

يبتغون الفـــوز فـــي حُـــسْن رضـــائه

وعْـــدُهُمْ جنـــات خلـــد ورضـــاً

من إلـــه فـــاض مـــن نعمـــى عطائـــه

كلهـــم فـــذٌ .. دان لـــه المجـــد

عـــاملاً فـــي المـــلا بحـــسن أدائـــه

يولـــد المجـــد فـــي المجيـــد مـــع

النفخـــة قبـــل تكوينـــه وقبـــل بنائـــه

وكَـــذا.. كُـــلُّ حـــاكم مـــستنير

خَـــشْيةُ "الله" همـــةٌ لِهَنَائِـــهْ

قالهـــا قبـــل أن أقـــول أبـــو حفـــص

فكانـــت أنموذجـــاً لورائـــه

أنـــا لـــو ضَـــلَّ فـــي العـــراق بعيـــر

أصْـــطَلِي نـــار جحـــيم مـــن كُوائِـــهْ

* * *

obeikandl.com

يَـــا " بِـــلادِي" فيـــك شـــعري نَـــشْوةٌ

وزمـــــــاني يـــــستقي وِردُ بَقَائِـــــــهْ

أنْـــــتِ بالإيمـــــان عطـــــر وهـــــدىً

عِشْتِ .. للإنسان .. فَجْراً مـــن سَـــنَائِهْ

" مُـــــصْطَفَى الأرضِ بهـــــا مـــــشكاته

خَـــــصَّكِ "الله" بقدســـــيّ نِدَائِـــــهْ "

مُنْـــذُ كَـــانَ الخلـــق مـــا زلـــت لنـــا

" مَنْبَتَ النُورِ " .. ووهجاً مـــن ضِـــيَائِهْ

سَـــــكَبَ الله .. علـــــى أعتابهـــــا

خَيْرَ مـــا لِلْخَلْـــقِ مِـــنْ صَـــفْوِ هَنَائِـــهْ

إسْـــأَلُوا "الـــرَّحْمَنَ " عَـــنْ أسْـــرارِهَا

"معجزات "الله " سرٌّ من عطائـــه.. !!!

لا تَدْوسُـــــوا .. لا تَدُوسُـــــوا تربهـــــا

" أيكةَ الله .. "وروضاً .. مـــن ســـمائه

obeikandl.com

أَوْ .. فُدُوسُـــــوا بِنفُـــــوسٍ إنمـــــا

بَـــاذلاتِ الـــروح فـــي نَـــذَرِ فدائِـــهْ

" نَحْنُ " .. مِنْهَـــا .. لَـــوْ تـــشرَّح جـــسم

كُلُّ " عُضْوٍ " .. يمـــيس فـــي خُيَلاَئِـــهْ

* * *

يـــــومكم يـــــوم خلـــــد وطنـــــي

هـــو وضّـــاء كبـــدر فـــي ســـنائه

ونـــــشيد للمـــــروءاتِ هـــــدى

زورق الفجـــر إلـــى ســـحر مـــسائه

فـــي رخـــاء الـــسلم "حـــراً آبِيـــاً

فهـــو "شـــهدٌ للـــسما مـــن " أنبيائـــه"

فـــي وفـــاء ناضـــحاً نحـــو الـــذرا

" رحمة الإسلام" غرف من وعائه... !!!

" يومنـــــا الـــــوطني" ظـــــل وارفٌ

تـــــستظل البلـــــدان فـــــي أفيائـــــه

obeikandl.com

حـــــق هـــــذا اليـــــوم أن نكتبـــــه

قـــدرة الله علـــى وجـــه "ذُكائـــه" [1]

أيهـــا "الكـــون" استـــضيءْ مـــن نـــوره

فانبعـــاث النـــور مـــن نـــور لوائـــه

---

(١) ذُكاء: اسم من أسماء الشمس.

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

" مجده المستفيض..
عشرون
عاماً !!! "

قيلت بمناسبة مضي عشرين عاماً على عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد أمد الله في ظله..

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

"مجده المستفيض.. عشرون عاماً !!! "

نـــشوة المجـــد خفقـــة فـــي عبائـــه

ونـــــشيد الخلـــــود رجـــــع غنائـــــه

بـــين إشـــراقة الهـــدى مـــن "حرائـــه"

وانطـــــلاق الـــــشعاع نـــــور "قبائـــــه

هـــو نـــور الإيمـــان أشـــرق فـــي..

الكـــون وأزجـــى لـــه رحيـــق ســـمائه

عـــاش للّـــه منـــذ كـــان وليـــداً

مـــن نميـــر الإســـلام نبـــع روائـــه

هـــــو للّـــــه خـــــادم ومطيـــــع

ولـــــدين الإســـــلام فـــــي أفيائـــــه

* * *

قـــد عرفنـــاه ينـــصر الحـــق يعلـــى

مـــــــستهاماً مكرَّمـــــــاً بثنائـــــــه

oberikandi.com

بـــــسناه وبالكرامـــــــة والعـــــز

وشـــــهد العلـــــى هـــــدى أنبيائـــــه

قـــد حبـــاه "عبـــد العزيـــز" صـــبياً

بـــسلاف الأمجـــاد قـــوت قَرائـــه

هـــو صـــنو لـــه ومـــا زال يرجـــو

من مديـــد الخيـــرات رحـــب فـــضائه

جـــاز للـــنجم كـــل صـــقر مَـــضَاءً

وفحـــول الـــصقور خلـــف مـــضائه

* * *

هـــو " فهـــد الفهـــود " زيَّـــنَ ملكـــاً

ســـــابقاً للـــــسنين ســـــفر عطائـــــه

رافعـــــاً شـــــعبه مكانـــــاً عليّـــــاً

مجريـــــاً نهـــــره لـــــريّ ســـــقائه

جنـــــد الـــــروح للهدايـــــة نـــــذراً

ناضـــــراً للـــــورى نـــــدي ســـــخائه

obeikandl.com

يغـــرس البـــذر مـــذ صـــباه مُجـــدّاً

فـــي حقـــول العلـــوم أزكـــى نمائـــه

بانيـــاً فـــي الـــبلاد أســـمى صـــروح

كـــــل يـــــوم حكايـــــة لمـــــضائه

الأســـــــاطير حاويـــــات بعجـــــب

تتغنـــــى الركبـــــان أحلـــــى حدائـــــه

ولباناتـــــه نـــــشيد المـــــروءات

علـــى زورق الـــضحى ومـــسائه !!!

* * *

لـــيس عُجْبَـــاً بـــأن يعـــيش الرعايـــا

فـــي ابتهـــاجٍ تعُـــبُّ كـــأسَ طلائـــه

جانيـــــاتٍ مـــــن الـــــدوالي ثمـــــاراً

قاطفـــــات الزهـــــور مـــــن نعمائـــــه

مجـــده المـــستفيض عـــشرون عامـــاً

دام إعـــــزازه وعهـــــدُ رخائـــــه

obeikandl.com

وهـــج إيمانـــه يـــشعُّ ائتلاقـــاً

يرتـــدي الخلـــق مـــن زهـــيّ كـــسائه

وكـــذا كـــل حـــاكم مـــستنير

راحـــة الخلـــق همُّـــه فـــي مـــضائه

" فـــأبو حفـــص" قالهـــا مـــن قـــرون

هـــي أنمـــوذج لعـــز إخائـــه

أنا لـــو ضـــاع فـــي "العـــراق" بعيـــرُ

أصـــطلى فـــي الجحـــيم نـــار كوائـــه

يولد المجد فـــي المجيـــد مـــع النفخـــة

قبـــل التكـــوين قبـــل بنائـــه

إنـــه "الفهـــد" كـــم لـــه دان مجـــد

متـــرعٌ فـــي الـــذرا بطيـــب وفائـــه

قـــد ســـقى مزنـــه فلـــسطين ريّـــاً

لغـــصون الزيتـــون جـــاد بمائـــه

obeikandl.com

ليس ينسى الجراح تنــزف بالقــدس..

فتهـــــــوي بركنـــــــه وخبائـــــــه

كيــف ينـــسى ربيـــع عـــز ربانـــا

مـــــثخن الجـــــرح مترعـــاً ببكائـــــه

كـــم تمنـــى بهـــا الـــشهادة نحبـــاً

داعيـــــاً ربـــــه نـــــوال قـــــضائه

وبمهـــد الوفـــاق " لبنـــان " يحيـــا

قـــد شـــفا الجـــرح ماحيـــاً لرزائـــه

صـــــاغ ميثاقـــه بـــأحكم عهـــد

ومعيـــــداً لـــــه حيـــــاة رخائـــــه

وبكـــل الـــديار دومـــاً مُعَنًّـــى

بانيـــاً للـــسلام صـــرح علائـــه

* * *

إنـــه الفهـــد والـــسنين ســـباق

فغـــدا الـــدهر مُبْهَـــراً ببهائِـــهْ

obeikandl.com

مجـــده المـــستفيض عـــشرون عامـــاً

دام إعـــــزازه وعهـــــد رخائـــــه

يبتغـــي الأجـــر مـــن إلـــه البرايـــا

ورجـــــاءً شـــــموله برضـــــائه

خـــادم الحـــرمين بـــالروح يفـــدَى

دام عبـــر الزمـــان عهـــد وفائـــه

عهـــده مـــشرق يعيـــد إلينـــا

ماضـــياً رافـــلاً بكـــل زهائـــه

فانـــضوت فـــي لوائـــه أمـــم الكـــون

وســـارت صـــفوفها فـــي وعائـــه !!!

* * *

في ظـــلال الـــرحمن بالـــسعد ترقـــى

أمـــة "المـــصطفى" بأســـمى عطائـــه

* * *

obeikandl.com

" يا معالي العميد .. جئتك أشكو... !!! "

زار المدينة المنورة "عام ١٩٥٦م" وفد مؤتمر الثقافة لجامعة الدول العربية المنعقد بجدة برئاسة وزير ا لمعارف آنذاك سمو الأمير فهد بن عبد العزيز "خادم الحرمين الشريفين" فيما بعد رحمه الله تعالى. وكان وقتها يمثل الجامعة العربية الدكتور طه حسين رحمه الله باعتباره رئيساً للجنة الثقافة بها. وقد حياه الشاعر بقصيدة هي من بواكير شعره. نالت الاستحسان وكرمه الملك فهد فأهداه ساعته الذهبية التي يلبسها. كما بعث إليه من مصر عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين رحمه الله تشجيعاً منه وتقديراً للشاعر كتابه "الأيام" ممهوراً بتوقع اسمه وحاملاً كلمات التقدير والتمنيات الطيبة. كان الشاعر حينئذ في الثانية عشر من عمره. والقصيدة هي التالية ومن أبياتها المحفوظة في الذاكرة:

أســـمع العـــالمين لحـــن الخلـــود

وأنـــر بالبيـــان كـــل الوجـــود

يـــا معـــالي العميـــد .. جئتـــك أشـــكو

حـــال قـــوم.. لـــم يقتـــدوا بالجـــدود

أيهـــا القـــوم جـــددوا كـــل عـــزم

واجمعـــوا بـــين طـــارف وتليـــد

إنمـــا العـــز.. بالمعـــارف والإيمـــان..

لا بـــــــــالتهريج والتقليـــــــــد

هـــو ذا صـــوت أحمـــد مـــن وراء..

الغيب يـــدعو الـــورى لـــدنيا الـــصعود

obeikandl.com

" عَلَمِـــــي !!! ... "

obeikandl.com

obeikandl.com

"عَلَمِي !!! ... "

طـــــار فـــــي الأفـــــق جناحـــــا .. وتخطـــــاه رواحـــــا

" عَلَمِـــــي " الخفّـــــاق بـــــالزهو غبوقـــــاً واصـــــطباحا

خفقـــــه أم عبـــــق الطيـــــب مـــــن "الجنـــــة" ســـــاحا ؟؟ ..

يَجْمَـــــعُ "الأمـــــةَ" رمـــــزٌ وحـــــدةً بالـــــدين فاحـــــا

يفـــــرش البهجـــــة بالإيمـــــان ورداً وأقاحـــــا

أســـــكرته كبريـــــاء النـــــصر فاســـــتعلَى جِمَاحَـــــا

ترشـــــفُ الـــــروحُ هـــــواه ألَقـــــاً فـــــي العـــــين باحـــــا

وإذا رفـــــرف روَّى مـــــسمع "الـــــدنيا" صـــــداحاً !!! ...

" عَلَمِـــــي" مَجْـــــدٌ علـــــى "كـــــل الـــــدُّنَى " يبنـــــي صـــــراحا

"عَلَمِـــــي" فَجْـــــرٌ مـــــن الأنـــــوار "مـــــشكاة" وضـــــاحا

"عَلَمَـــــي" يـــــا مـــــسفح الحـــــب علـــــى "الأرض" وشَـــــاحَا

أَخْـــــصِب الآنـــــام .. أمْرِعْهَـــــا ســـــلاماً وَسَـــــمَاحَا

obeikandi.com

أنـــــتَ فـــــي أعنـــــاق "أمـــــة الحـــــرمين" تاجـــــا وســـــلاحا

لونُـــــــك الأخـــــــضرُ والرفـــــــاف للأكـــــــوان لاحَـــــــا

وعليـــــــــه "لا إلـــــــــه إلا الله" حِـــــــــرزاً ولقاحـــــــــا!!...

* * *

obeikandl.com

" أحِنُّ من "الحجاز "
إلى
" الشآم !!! "

obeikandl.com

obeikandl.com

أحـــن إلـــى " الـــشآم" منـــىً بروحـــي

وشمس "الـــشام" تـــضوي فـــي خيـــالي

أحـــن مـــن "الحجـــاز " إليـــك لهفـــاً

لهـــاف فطـــيم للثـــدي الرئـــال ..

أعـــانق فيـــكِ أفراحـــاً طواهـــا

عـــذابُ فـــاق أحمـــال الجبـــال

فكـــم كابـــدتُ مـــن نـــصب ولغـــب

ومـــن أوصـــابِ أيـــامٍ عـــلالِ

"رمـــاني الـــدهر بـــالأرزاء حتـــى" (١)

"فـــؤادي فـــي غـــشاءٍ مـــن نبـــال"

"فـــصرت إذا أصـــابتني ســـهام"

"تكـــسرت النـــصال علـــى النـــصال" (٢)

---

(١) لأبي الطيب المتنبي.

(٢)لأبي الطيب المتنبي.

obeikandl.com

فـــــألهج حامـــــداً لله رزئـــــي ..

بـــصبر.. الرســـل ذي العـــزم المثـــالي

ورثت الهـــديَ عـــن جـــدي اقتـــداءاً

بـــــه نعـــم "الرســـول" ولا أغـــالي

ســـخايا "طيبـــة" دنيـــاي فيهـــا

نَمَـــتْ مـــن نفحهـــا فـــسرى ســـجالي

وفـــي "طهـــر القداســـة" ذاب عمـــري

فـــــأكرمني إلهـــــي .. بالمعـــــالي

ولـــــولا أنّ لـــــي فيهـــــا جـــــذور

لمـــــا نلـــــت الـــــسعادة باتـــــصالي

لكنـــتُ مـــضمخاً بـــأريج "شـــكري"

و "مـــــأمون" و "حـــــافظ" والأثـــــالي

بطـــولات أعـــيش بهـــا مهنـــيٌّ

هنـــاء "ابـــن الوليـــد " و "ذي الحبـــال"

obeikandl.com

مع الـصحب الكـرام رفـاق "طـه"

بمـــيسِ تَـــرنُحِ بـــصدى " بـــلال"

ملبـــين النـــداء إلـــى صـــلاةٍ

وجمـــع المـــسلمين بـــلا انـــشغال

فحبـــل الاعتـــصام لهـــم نجـــاة

مـــن الـــدنيا وأرزاءِ عـــضالِ

يـــئن بهـــا الخلائـــق مـــن ضـــياع

وغـــم مـــضجر مرخـــى الـــسدال

فكـــل غـــارق فـــي لـــج بحـــر

مـــن الظلمـــات يجهـــد فـــي انـــسلال

هـــدى "الـــرحمن" "بـــالقرآن" نـــورٌ

أقـــام خلاصَـــهم مـــن ســـوء حـــال

وهـــدي "محمـــد" أســـمى المرامـــي

بـــــه بتـــوا لهـــم حـــق الفـــصال

obeikandl.com

حيـــــاتهمُ بهـــــدي الله" ســـــعداً

رضـــــاء "الله" فـــي الـــدنيا معـــالي

وفي " الأخرى" لهـم جنـات "عـدن"

بـــلا أمـــد.. حيـــاة فـــي ظـــلال!!!..

تَحِـــنُّ إلـــى "الـــشام" شـــغاف قلبـــي

وعطـــرٌ ســـريرتي ســـهرُ الليـــالي

أُنَـــضّرها بقَطْـــرٍ مـــن دمـــائي

بفكـــرٍ ملهـــم النظـــرات جـــالي

بمـــا تحـــوي الخـــواطرُ مـــن معـــين

لبـــرء الخلـــق مـــن رجـــس الـــضلال

خـــلاصٌ رحمـــة مـــن عنـــد ربـــي"

علـــى "خيـــر الـــورى" عبـــر الأزالِ

ســـــقاءٌ فيـــــه إرواء لروحـــــي

صـــدىً يرتـــاح مـــن نعمـــاهُ بـــالي

obeikandl.com

هدايـــــــة ســـــــنة "لله" فينـــــــا

على مَرّ العـصور وفـي وصـال!!!...

أحـــنُّ إلـــى " الـــشآم" بمـــلء قلـــب

مُلِـــحٌّ فـــي شـــهودي وارتحـــالي

وتلتهـــب المـــشاعر فـــي فـــؤادي

كـــأن أوارهـــا لـــذع الرمـــال

مكثـــت "بـــسورِيا" أحلـــى حيـــاةٍ

حباهـــا "الله" آســـاد الرجـــال

دمـــاءاً جاريـــات مـــن قلـــوب

لرســـل اللـــه .. غرســـاً للكمـــال

إذا غابـــت عيـــوني عـــن ســـناها

تغـــذى العقـــل منهـــا بالجمـــال

بهـــا بـــصري أصـــرِّفُهُ زمانـــاً

أقلبـــه علـــى غـــالي المنـــال

obeikandl.com

مـــن الأمجـــاد تاريخـــاً عريقـــاً

يُـــضيء نهـــارُهُ ســـودَ الليـــالي

بكنـــز "قمـــاقم" صـــفحات خلـــدٍ

بأســـفار حـــوت أســـمى الجـــلال

ســـطورُ خلودهـــا صـــيغت مـــداداً

بـــإبريزٍ موشّـــى بـــالغوالي

يبـــاهي الخالـــدين بهـــا خلـــودٌ

فـــذكرُ خُلودهـــا أحلـــى ابتهـــال

ترنمـــه القوافـــل فـــي الروابـــي

وتحـــدوه الغـــواني فـــي دلال

فتبـــر ترابهـــا ذرات عـــز

لـــه ينـــداح أكـــداسُ اللآلـــي

رســـالات الـــسماء بهـــا تـــسامت

علـــى مـــر العـــصور وفـــي وصـــال

obeikandl.com

تـــــشع قداســـــة فتنيـــــر دربـــــاً

بهـــــدي "الله " ماحيـــــة الـــــضلال

فتقـــــرع للـــــورى نـــــاقوس بـــــشر

وتجـــسرس للـــــورى نـــــذر المـــــآل!!!...

" عـــرين الخلـــد " يـــأرز كـــل حـــين

إليك المؤمنون بلا محـــــــــــال

يكبـــــر عنـــــد بابـــــك كـــــل ركـــــب

وقـــــد ســـــعدوا بأفيـــــاء الظـــــلال

ظـــلال الحـــق يزهـــو فـــي حماهـــا

ضـــــعيف المنتخـــــى وســـــني بـــــال

بهـــا "بـــشار" شـــبل الأســـد بِـــشْرٌ

رفيـــق الـــدرب فـــي قـــبس اشـــتعال

" مهـــاد الخلـــد " يـــأرز كـــل حـــين

إليهـــــا المؤمنـــــون وفـــــي ابتهـــــال

obeikandl.com

يغـــذيها "الإلـــه" بكـــل حـــسنى

تجـــــسدها بـــــأقوال فعـــــال !!

بهـــا نـــصر الأبـــاة لكـــل حـــر

إليهـــا تـــشرئب لهـــا المعـــالي

جبـــين الحـــر لا يوهيـــه قيـــدٌ

لـــــــــسلطان ولا ذل لـــــــــوالي

بنـــصر "الله" منتـــصراً ســـيحيا

بفـــضل "الله " فـــي عـــز الجـــلال

عتيـــق الـــروح مـــن ظلـــم وبغـــي

وصـــقراً فـــي الفـــضاء بـــلا عقـــال

يحطِّـــم للطغـــاةِ قيـــودَ قهـــرٍ

بكـــــسرِ للمخالـــــب بالنـــــصالِ

كريمـــاً ثابـــت القـــدمين يمـــضي

يصاول فـــي الحيـــاة بـــلا كـــلال !! ...

obeikandl.com

جنـــان "الـــشام" تـــسكرها القـــوافي

بأنـــدى المجـــد زاخـــرة الـــسلال

يتيـــه الخلـــق فـــي ولـــه فريـــدٍ

يـــشدهم إليهـــا فـــي ارتحـــال

بـــوهج للحـــضارة فـــي عطـــاء

بعـــصفٍ للخطـــى وبـــلا مـــلال

فأهـــل "الـــشام" خيـــر النـــاس دومـــاً

إذا ذكـــروا فهـــم خيـــرُ الأهـــالي

لأمـــة " أحمـــدٍ " وســـموا رمـــوزاً

كريمُ خصالهم أزكـــى الخـــصال !!! ...

وكـــل الخلـــق فـــي الـــدنيا جميعـــاً

تـــشاطرني الـــشعور صـــدى لحـــالي

فحـــب "الـــشام" مغـــروس بعمـــق

بأفئـــدة الـــورى رحـــب المجـــال

obeikandl.com

وشـــمس "الـــشام" مهمـــا طـــال دهـــر

ســـيبزغ فجرهـــا بـــذرى الأعـــالي

فأنـــت أيـــا "شـــآم" لكـــل جيـــل

مقدســـــة المعـــــالم والخـــــصال

* * *

جنـــان "الـــشام" تـــسكرها القـــوافي

بأنـــدى المجـــد .. زاخـــرة الـــسلالِ

أيـــا "ســـورية" الأحـــرار دومـــاً

أفيـــضي مـــن عطائـــك للأعـــالي

مغانيهـــا "دمـــشق" و "غوطتاهـــا"

بأشـــذاء تَـــضَوّع فـــي الـــتلال

يـــد "الخـــلاق" صـــاغ بهـــا رباهـــا

لـــوائح أبـــدعتها ... باكتمـــال

جنـــان " الله " أرســـاها كـــآي

بـــدنيانا بـــلا قيـــل وقـــال

obeikandl.com

يغـــذيها "الإلـــه" بكـــل حـــسنى

تجـــــــسدها بـــــــأقوالِ فعـــــــال

ومـــشكاة الإلـــه تـــضيء نـــوراً

يـــذيب حوالـــك الـــدنيا دوالـــي !!! ...

* * *

" ولبنـــــان " البـــــدائع ميزتهـــــا

يـــد "الخـــلاق" عـــزاً فـــي اختيـــال

بهـــا شـــعب رقيـــق الطبـــع عطفـــاً

وأعـــــــنفهم لطـــــــاغ بالنـــــــضال

بهـــا "بيـــروت" يَبْـــزُغُ فـــي ســـماها

شـــــعاعُ الحـــــق ســـــامٍ كـــــالهلال

أيـــا "لبنـــان" مـــأوى الحـــب تحيـــي

وفـــاق الـــضد فـــي أرقـــى مثـــالِ

وفـــي "الأرز" الـــشذا تهـــواه روحـــي

علـــى نعمـــاك فـــي ألـــق ســـجال

obeikandi.com

بنـــار تلهفـــي.. بـــرؤى حنينـــي

مفـــاتن ســـحرها.. تـــسبي خيـــال

و "عمـــان" ذكـــرت بهـــا "حـــسيناً"

ينـــافح لا يحيـــد عـــن النـــزال

حمـــى كـــل الأحبـــة أريحـــي..

ســـقاه "الله " مـــن مـــزنٍ هِطـــال

ســـقاه الله مـــن عـــزى العطايـــا

بمغفـــرة وأنغـــامٍ غـــوالي

لـــه "الأشـــبال" و " الإخـــوان" رمـــز

وعنـــوان لأشـــراف الرجـــال

"بعبـــد الله" يـــسمو كـــل شـــهمٍ

لـــه نـــدر المحاســـن مـــن خـــلال

هـــي "الأردن" يـــا "تـــالله" دوح

مـــن الفـــردوس تَنْـــدَى بـــالطلال

obeikandl.com

علـــى الأكـــوان تنـــساح انـــسياحاً

بمـــزن وابـــلٍ غـــدقٍ زلال!!!...

ألا يـــا "شـــام" دمـــت لنـــا بهـــاءً

ســـتبقين المنـــارة فـــي الأعـــالي..

"لإبـــراهيم" قـــد باركـــك "ربـــي"

و "لوط " فـــي القـــديم مـــن الخـــوالي

وفيـــك الأنبيـــاء وقـــد أنـــاخوا

رواحلهـــم علـــى مـــر الليـــالي

ومسرى "أحمـــد" .. " خيـــر البرايـــا"

ورحمـــات عليـــك لـــذي الجـــلال

أطـــاع "الأنبيـــاء" بكـــل حـــبٍّ

أوامـــر "ربنـــا " بالامتثـــال..

أمـــرهم ربنـــا بالنـــصر دوحـــاً

"لأحمـــد" فـــي هُـــدَى وحـــي الجـــلال

obeikandl.com

نبيـــاً خاتمـــاً للكـــون نعمـــى

مزكّـــى قـــدوة أهـــدى مثـــال

بعهـــد بعـــد ميثـــاق وإهـــوٍ

رســـولاً منقـــذاً مـــن ســـوء حـــالِ

بـــه هـــدي الـــورى وشـــفاء صـــدر

بـــإذن الله يـــدعو للمعـــالي

أطـــاع الأنبيـــاء بكـــل حـــب

أوامـــر ربنـــا بالامتثـــال

ألا يـــا "شـــام" دحـــتِ لنـــا بهـــاءاً

ستبقيـــن المنـــارة للأعالـــي

فأنـــت النـــور فـــي عـــين البرايـــا

علـــى مـــا فيـــك مـــن شـــهد الـــزلال

ســـريرتك الـــضياء بـــلا غـــروبٍ

وعينـــاك الفيـــوب بـــلا جفـــال

obeikandl.com

يـــد "العربـــي " فـــي عنـــق الثريـــا

أليـــفُ حياتـــــه عـــــشق الكمـــــال

فكـــم علمـــت جـــيلاً إثـــر جيـــل

عـــراك المـــوت فـــي هـــذا المجـــال

دفنـــت المـــوت حتـــى مـــات فـــيهم

غرســـت علـــى الـــذرا بـــذر النـــضال

وكـــــم صـــــدّرتِ للـــــدنيا كمـــــاة

من العرب القـداح لهـم علالـي !!! ..

* * *

ألا يـــا "شـــام " هيـــا فـــي مـــضاء

إلى "القـدس الـشريف " إلـى النـزال

لبعـــث النـــاس مـــن هجـــع مريـــر

بكهـــف القهـــر أغفـــوا فـــي ثمـــال

نعيـــد إلـــى الـــدنى أصـــفى حيـــاةٍ

بـــــــدين "الله" ذخـــــــراً للمـــــــآل

obeikandl.com

تـــسود بهـــا العدالـــة والتـــآخي

فلـــيس بهـــا عبيـــد أو مـــوالي

بـــدين "الله " نـــسمو فـــي ســـلام

بـــه ترعـــى الـــذئاب مـــع الـــسخال

فنمحـــو ســـوء قـــومٍ لـــم يـــصونوا

ســـلاماً فاســـتطالوا فـــي التعـــالي

قـــضوا فـــي التيـــه أجيـــالاً طـــوالاً

وجاســـوا فـــي الـــديار بـــسوء حـــال

برئـــت إلـــى "إلهـــي" مـــن غـــواة

تفـــر مـــن الهدايـــة للـــضلال !!!

فمـــا اتعظـــوا بقـــومٍ فـــي "ســـدومٍ "

أتـــاهم حكمـــه بالخـــسف قـــالِ

وأجـــدادٍ لهـــم تـــاهوا قرونـــاً

بـــأمر "الله " فـــي ذل النكـــال ...

عـــسى " الـــرحمن " يـــشملهم بعفـــوٍ

إذا تـــابوا وفـــاقوا مـــن خبـــال

obeikandl.com

وتـــوبتهم نـــصوحاً فـــي رجـــاءٍ

لهـــدي الله بعـــداً عـــن ضـــلال

وإلا زيغهـــم ســـيحيق فـــيهم

وبـــال الزيـــغ مـــن أنكـــى الوبـــال

فمـــن رضـــي الحيـــاة بظـــل زيـــغ

فـــإن حياتـــه رهـــن الـــزوال

إلهـــي فاهـــدهم للـــدين حتـــى

يعيـــشوا هـــدي شـــرع بامتثـــال

رســـالة " أحمـــد " للخلـــق ظـــلٌّ

ففـــي أفيائهـــا أحلـــى الظـــلال

فأنـــت المـــنعم الهـــادي غفـــور

علـــى مـــن تـــاب ربـــي ذي الجـــلالِ

* * *

ألا يـــا "شـــام " زخ صـــديّ لروحـــي

علـــى نعمـــاك فـــي ألـــق ســـجالي

obeikandl.com

فَــأكْرَمَ شــعبُك الميمــونُ نهجــي ...

برجع صدىً قلائد من فعال!!!...

ألا يــا "شــام" رنَّ صــدىً لروحــي

على نُعماكِ نصراً .. للمعالي !...

حماك الله.. حصناً للبرايا

"جنان الله"

يا نبع الكمال !!!

obeikandl.com

بوش

و

الحذاء العراقي !!!

obeikandl.com

obeikandl.com

"بوش" والحذاء العراقي !!!

الإعلامي العراقي العربي.. بحذائه يعطي "بوشاً ، ما يجهله.. بأسلوب معبر تاريخي عميق.. إنها .. صورة بصوت جهير.. تنصت الدنيا فيه إلى معركة الإنسانية الكبرى.. بين الحق والباطل.. رسم فعاليتها وأعطى صدى للعالم اليوم.. بضميره الحي.. "منتظر الزيدي" ليكون بحق إعلامي الشعب العراقي وفي تعبيره أصداء فصل الخطاب : -

* * *

" شَعْبِي" هُوَ الشعبُ العراقِي .. بنقاء طُهْرِ الأنبياءِ

مِنْهَا أَنَا .. مِنْ أُمَّةٍ عربيةٍ .. وَبِهَا عَلاَئِي

أُعْطِي .. ومِنْ خلُقِ العروبةِ ذاكَ دَرْسُ الكِبْرِيَاءِ

صَلَف الطغَاة .. أَنَا الذي كَسَرَتْ مَخَالِبَهُ دمائي

أَحْنَيْتُ " رَأْسَ البَغْيِ " حَتَّى صَكَّ جَبْهَتَهُ حِذَائِي

وَبَعَثْتُ فِي "الفِرْعَونِ بُوشِ " صَحْوَةً بَعْدَ انْتِشَاءِ

عَلَّمْتُـــــهُ مَـــــا يَجْهَلَـــــنَّ حَمِيَّـــــي.. ومَـــــدَى إبـــــائي

طَعْـــم الجَـــلاءِ المُـــرّ .. فـــي فَمِـــهِ .. وطَعَـــم الانْحِنَـــاءِ !!!

* * *

شَـــبَّتْ عَـــنِ الطَّـــوْقِ الـــشُعُوبُ وَشَـــيَّعَتْ عَهْـــدَ امتطـــاءِ

وَمَـــشَتْ بِـــأَبْرَادِ الـــسَّلاَمِ وتَحْـــتَ إظْـــلالِ الوَفَـــاءِ

* * *

سَـــتَظَلُّ فِـــي سِـــفْرِ الأُبَـــاةِ حِكَـــايتي بَعْـــدَ انْتِهَـــائي

تَـــرْوِي .. لِمَـــنْ شَـــاءَ .. انْتِفَـــاضَ الحُـــرِّ فِـــي وَجْـــهِ البَغَـــاءِ

" الحَـــقُّ " ... عُـــدَّتِي الوَحِيـــدَةُ .. لاَ سُـــيُولٌ مِـــن دِمَـــاءِ

إنِّـــي .. نَـــصِيري (اللهُ) فِـــي كُـــلِّ الـــدُّنَى ولـــه ولائـــي!!!

ولـــئن كَبَـــتْ أيامنـــا.. فبمـــا مـــضى يزهـــو لـــوائي

قرود

إبليس

obeikandl.com

obeikandl.com

قرود إبليس... !!!

لَبِسوا.. عَبَاءاتِ .. النفاقِ .. وأَنْشَدُوا لَحْنَ الزُّبَى

وقلوبهم مُلِئَتْ سواداً مُشْرَبَا

باعُوا.. ضَمَائرَهُم .. بِكَنْزِ دَرَاهِمٍ

وَمَضَوْا.. يُحِيقُون .. التآمر والسُّبا

أَجُرَاءُ " إِبْلِيسٍ " شَرَاهُمْ كَيْدهُ

وَقُرُودُ لَهْوٍ .. يَرْقُصُونَ تَوَثُّبَا

مُنِيَتْ حَيَاتُهُمُ بِأَلْوانِ الرِّبَا

كَالْبُومِ تَنْعِقُ .. فِي خَرَابٍ مَغْرِبَا

لا يبتغون الخير إلا مَحْوَهُ

جُبِلُوا عَلَى أوزارهم مُنْذُ الصِّبَا

فالكُـــــلُّ مِـــــنْهُمْ زائِـــــغٌ فِـــــي إِثْمِـــــهِ

يَرْتَـــــابُ إِفْكـــــاً وَهْـــــوَ يَرْجُـــــفُ .. أَرْتَبَـــــا

هُـــــمْ يَحْـــــسَبُونَ بِـــــأَنَّهُمْ خَيْـــــر الـــــوَرَى

لَكِـــــنَّهُمْ فـــــي النـــــاسِ هُـــــمْ شَـــــرُّ الوَبَـــــا

أَبْـــــصَارُهُمْ قـــــد غـــــشيتْ بِظَلاَمِهَـــــا

مَمْلُـــــوءةٌ حَلَكـــــاً ســـــواداً مُرْعِبَـــــا

شـــــرف الزواحـــــف أن تحـــــك بطونهـــــا

فـــــي الوحـــــل جارعـــــة صـــــديداً مُجرِّبـــــا

لا تُلعِـــــقُ الـــــرُّخمْ والجيـــــاع أنوفِهـــــا

إلا كريـــــه الطعـــــم مـــــزرئ حكريـــــا

اللهُ .. مهلكهـــــم .. وَمَـــــا أَجْـــــسَادُهُمْ

إلا وقـــــود فـــــي جحـــــيم ألهبـــــا

إن لـــــم يعـــــودوا ظَـــــافِرِينَ بتَوْبَـــــةٍ

فـــــاللهُ يَـــــرْحَمُ تَائِبـــــاً إنْ أَذْنَبَـــــا !

إلى أخي الأكبر معالي "أحمد زكي يماني"

" هدى (الله) البغاة !!! ... "

في جريدة عكاظ.. حاول متهجماً وأثارها زوبعة في فنجال أطرافه مكسورة بعض من المرتزقة بكلمات الإساءة إلى صديقي رجل الوطنية والدولة المعروف معـــالي أخي الأكبر الشيخ أحمد زكي يماني فكانت هذه القصيدة كلمة حق تنطــق بفــصل الخطاب وقد نشرت في جريدة البلاد.

الشاعر

obeikandl.com

obeikandl.com

إلى أخي الأكبر معالي أحمد زكي يماني

" هدى (الله) البغاة !!! ..."

تَقَاصَـــرَ دون عَزْمَتِـــكَ القـــصيدُ

وبَـاهَى الخالـدين بـكَ .. الخلـودُ ! ..

عرفتـــك جـــاهراً بـــالحق ذوداً

فقـــول الحـــق.. دأبـــك والـــصمود

صـــحبتك يـــا "زكـــيُّ" عَقُـــودَ عُمْـــرٍ

تخـــاطبني بلطفـــك يـــا ودود ...

تكـــرم مـــشهدي وتُجِـــلُّ قـــدري

مـــع الأســـناد كنـــت لـــي الـــسنيد

بهـــدي (الله) كـــم ذا ذُدت عَنِّـــي

إذا الحـــساد أنطقهـــا الحـــسوُد

فخـف معـي الـصحابُ إليـك لهفـاً

بحـــبٍّ لا يُفَـــلُّ لـــه الحديـــد

obeikandl.com

تَحِـنُّ لـكَ القلـوبُ .. وكـل قلـب

بِوَثْـبِ الخَطْـوِ عارمُـه طَـرُود !!! ...

* * *

" صـديقي" هـذه شـكوى أَلَحَّـتْ

فـضاق بجمرهـا الـصدر الفريـد

وعنـدك مثلهـا ولَـدى كِلَيْنَـا

لأسـرار العلـى حـرم نـضيد

كمالـك شـاهدٌ فـي كـل يـومٍ

تـرددده وتحكيـه الـشهود ...

فـلا تَأْبَـهْ لقـول مـن نقـيصٍ

حـصادُ حياتـه غـيظ كمـود

فطـب نفـساً أخـي "أحمـد يمـاني"

زكـي النبـع.. أمجـاداً تجـود

فمـا لامـوا وعـابوا فيـك يومـاً

يُجِـلُّ الحـقُّ مجـدَك والخُلُـودُ

obeikandl.com

فِعَالُـــكَ كلُّهـــا أنفـــاس عطـــر

شـــذاها فـــي الـــورى مـــسك وعـــود

فعـــال الخيـــر تكـــسره القـــوافي

تَـــرَنَّحُ فـــي خمائلهـــا القـــدود !!! ...

* * *

تمرغـــت الكواكـــب فـــي حروفـــي

وفـــي نثـــري تنهـــدت الـــورود

وأخجـــل حـــين أنـــشدك القـــوافي

وأنـــت علـــى فـــم الـــدنيا نـــشيد

وذكـــرك فـــي أغانيهـــا ابتهـــال

وفـــي أيامنـــا عـــرس وعيـــد

إذا طلـــع الـــصباح بنـــا جديـــداً

وأنـــت بـــه فأيكمـــا الجديـــد؟ ...

وفـــي قـــسماتك الأبهـــى تلاقـــى

شـــباب الـــصبح والـــشفق الوليـــد

obeikandl.com

عملـت .. لحفـظ إرث .. لا يجـارى

" ببيـــت الله" .. تزهـــوه العهـــود

وفـــي "دار الـــسلام" جبـــال أحـــد

تـــردد.. مـــا حفظـــت بهـــا تـــشيد

"بطيبـــة" تزدهـــي فيهـــا " قبـــاء"

بحبـــك جاهـــر ولهـــا نشيـــد

* * *

وبِـــرُّكَ للكـــرام مـــن المزايـــا

مـــع النـــبلاء فارسُـــها النجيـــدُ

مواقِفُـــكَ العزيمـــة فـــي أنـــاةٍ

ورؤيتـــك الحـــصافة يـــا "صَـــمُودُ"

كـــأن "الله " جـــسد ألـــف قلـــب

بـــصدرك لا تمـــل ولا تحيـــد

توحـــدتِ القلـــوب عليـــك حبـــاً

فأنـــت علـــى فـــم الـــدنيا نـــشيد

obeikandl.com

عرفتـــك "رائـــداً " بـــين البرايـــا

تُغَنِّيـــكَ المحافـــل والحـــشود !!!..

هـــدى "الله " البغـــاة " فكـــم ســـقاهم

"شـــياطين" الغوايـــة مـــا يبيـــد

سُـــقُوها مـــن منـــابعهم كؤوســـاً

جراعـــاً فائـــضاً فيـــه الـــصديد

"نعيـــب زماننـــا والعيـــب فينـــا"

بمـــا عـــاث "الـــسفيهُ" اللارشـــيدُ"

تنَمَّـــرَ كـــلُّ خَـــوَّانٍ لئـــيم

وتـــاه النـــذل واختـــال الجَحُـــودُ

رأيـــت "الإفـــكَ " يَكْتُمُـــهُ ذووه

و "إفـــك" القـــوم عريـــان هريـــد

وأحـــسب أنهـــم أغفـــوا جحـــوداً

وفي كهـــف الجهالـــة هـــم رقـــود !!! ...

* * *

obeikandl.com

بَرِئْـتُ إلـى الحقيقـة مـن "غُـوَاةِ "

تفـر مـن " الهدايـة " لا تعـود

نُفُوسُـهُمُ جحـيم سـوف تُـصلّي

لهـم أجـسادهم وهـم الوقـود

وهـل مـن أنَّـةٍ خَفِيَـتْ وَدَقَّـتْ ؟..

أسـىً .. إلا وفـي نفـسٍ صـدود؟ !!

تـشفّع فـي ذنـوبهمُ وفـائي

يفـوز "الحـب" فـي ظـل يـسود

فلـولا رأفـة "الـرحمن " كانـت

جريـرتهم تـؤوب كمـا "ثمـود"

فتحـت سـريرتي صـفحات نـورٍ

مـن "الـرحمن" طـاب بهـا الوجـود

وزحزحـت الحجـاب عـن الخفايـا

أقـول الحـق دومـاً لا أزيـد

obeikandl.com

ففيـــه النـــور فـــي عينـــي وقلبـــي

يـــضيؤهما لِـــيَ "الهـــادي الرشـــيد"

ســـريرتيَ الـــضياء بـــلا غـــروب

وعينـــاي الغيـــوب فـــلا ســـدود

أعـــيش بقـــرب "ربـــي" مطمئنـــاً

لوجه "الحـق" عمـري لا أحيـدُ !!! ...

"إلـــه الكـــون" غـــذانا .. بنـــور

يـــشيع بنـــا المحبـــة لا الحقـــود !!! ...

عرفتـــك مبـــدعاً وحكـــيم نهـــج

يعـــززه " الإلـــه " بمـــا يريـــد

إذا لفظـــه "الجهـــول" بقـــول قـــبحٍ

بكيـــد لا يُوَجِّهُـــهُ رشـــيد ...

فـــلا تأبَـــهْ لقـــولٍ مـــن نقيـــص

حصـــاد حياتـــه غيـــظٌ كَمـــوُدُ

obeikandl.com

تشفـــع فـــي ذنوبـــهمُ بحـــب

يفـــوز الحب فـــي ظـــل يســـود

كمالُـــك شـــاهد فـــي كـــل يـــوم

تـــــردده وتحكيـــــه الـــــشهود

فأنـــت تجـــوز فـــي الآفـــاق بـــدراً

يـــضَويٌ .. مـــن شـــعاعك نـــستزيد

رميـــت ولـــمَ يُفْتـــكَ غـــداة ترمـــي

وَتِـــيْنُ الحاســـدين ولا الوريـــدُ

هـــو التـــاريخ يكتـــب مـــن جديـــد

وكـــل الرائعـــات لـــه حـــصيد

كفاحـــك فـــي الـــسنين عقـــود دُرٍّ

وعنـــد "الله " حبـــك يـــستزيد

"إله الخلق"

أبدع

نسج ثوب

كساه الخالدين

به يسودوا

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

إلى معالي أخي المهندس الدولي أستاذ الجيل الدكتور ناصر إبراهيم الرشيد:-

كبيراً .. يُهَنِّئُهُ "الكبارُ" ببَرَئِهِ

ملوكٌ .. وحُكَّامٌ .. وكَوْكَبَةٌ زَهْرُ !!!

obeikandl.com

obeikandl.com

إلى معالي أخي المهندس العالمي الكبير أستاذ الجيل الدكتور ناصر إبراهيم الرشيد:

كبيراً .. يُهَنِّئُهُ " الكبارُ " ببَرْئِه
ملوكٌ .. وحُكَّامٌ .. وكَوْكَبَةٌ زَهْرُ !!!

عندما حادثَني هاتفياً معالي أخي الدكتور ناصر إبراهيم الرشيد المهندس الدولي الكبير وأستاذ الجيل...

معتذراً عن مشاركتنا الاحتفاء بعيد الفطر ومدوعاً للسفر يوم العيد إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإجراء عملية جراحية في القلب.. كان صوته معبراً عن مِصْدَاقِيَّةِ عَزْيمتِهِ في إيمانٍ بالله الشافي القدير .. قلت له: أنت المؤمن بالله العظيم.. ذو عزمٍ عَرَفْنَاهُ فيك. فاطرُدِ الوهمَ عنك. إذ إن نصف المرض وَهْم.. وتوكلْ على الله الرحيم.. فإنهم أصبحوا اليوم يزرعون .. القلوب.. والحمد لله رب العالمين. فَطِبْ نفساً.. وقرْ عيناً.. فالكل يدعو لك.. وعندما بشروني بشفائه الميمون كانت لتلك البشرى فرحة كبرى عندي وعند كل محبيه.. وكانت

هـــذه القـــصيدة التـــي تحكـــي ترانيمُهـــا .. وتُجَـــسِّدَ أصـــداءَ نشوى الفرحة..

أمـــد الله عـــز وجـــل فـــي عمـــره وكـــلأه برعايتـــه فـــي ذُخْرَيْـــه...؟

* * *

"زميلانِ " .. لم يَقْهَرْ عزائمَنَـــا الـــدهرُ

أخو الحر.. في الدنيا .. هو الماجد الحرُّ

بنور "الهدى" "سِرْنَا" صديقين في الحَيَـــا

صديقين .. نعم الذُّخْر .. إنْ فُقِدَ الـــذخْرُ

فأنت أخي في الـــروح والفكـــر باقيـــاً

وأحزاننـــا " نُعْمَـــى " وآهاتنـــا فخـــر

نعـــيش علـــى الـــدنيا أعـــزاء ضَـــمَّنَا

حيـــاة الغنـــى أو ضـــمنا هاهنـــا فقـــر

نُـــصَاوِلُ فـــي الأيـــام حُمْـــراً نيوبُهـــا

فما شـــابَ قلبانـــا ولـــم يَـــشِبِ الـــشَّعْرُ

obeikandl.com

ومن شاء إدراكـاً لمجـدٍ فلـن يَـرَى

سوى العزمِ إلهاماً فقـد يَنْبـع الـصخر

دروب العلـــى للـــسالكين عديـــدة

وأَقْرَبَهـــا للغايـــة المـــوحِشُ الـــوَعْرُ

فَمَـا أَنْـتَ إلا النـور بـث ضـياءهِ

بِعَزْمِكَ .. أمجاد .. يَمِـيسُ بهـا الـدهر

فحمداً إلى الـرحمنُ بُـرْءَكَ " نَاصِـر"

لينطـف مـن أفيائـك الحـب والطهـر

سـألنا لـك الله الـسلامةَ بالـشِّفَا

وكـل الأمـاني أن يَطُـولَ بِـكَ العمـر

صـحابك نـشوى.. يـشكرون لربنـا

شـفاؤك ميمـونٌ .. وأَنْـتَ لَنَـا ذُخْـرُ

كبيـراً يهنئـه "الكبـار" ببرئـه

ملـوك.. وحكّـام .. وكَوْكَبَـةٌ زُهْـرُ !!!

* * *

obeikandl.com

أناصـــر إبـــراهيم مـــن ســـارَ فِعْلُـــهُ

يُدَوِّي فـــلا يُثْنِيـــهِ .. بَـــرٌّ .. ولا بَحْـــرُ

عَرَفْتُكَ .. مَذْ " خمسينَ " تَجْمَـــعُ بَيْنَنَـــا

من الخُلُق الأسْمَى .. العزيمـــةُ والفِكْـــرُ

أحيِّيكَ .. يا .. من أنْتَ في العلم سَاطِعٌ

كشمس الضحى بَلْ أنْتَ في الظُّلْمَـــةِ البـــدر

مزاياكَ خلدٌ كم تَـــلألأُ فـــي الـــورَى..

يُرَدِّدُهَـــا الحـــادي حَكَايَـــا بهـــا الفَخْـــرُ

أَشَدْتَ " عَمَاراً " أنْتَ لـــولا عَطَاؤهـــا

لما حرَّك الشعر.. مـــن إلهامـــه شـــعر

بنيـــت "مـــدائن" فـــي الـــبلاد وقفتهـــا

لمن يـــستجير .. فهـــل يوفيـــكَ شـــكر؟

أَشَدْتَ " المَشَافِي " الراقِيـــاتِ علاجهـــا

يُزَالُ .. بِهَا .. الداءُ المُسَرْطِنُ والـــضررُ

obeikandl.com

وكَمْ " جَامِعاتٍ " قـد غَرَسْـتَ جُـذُورَهَا

فَأَضْحَى لها الـسَّبقُ المقـدّم والـصَّدْرُ

" مشاريع " خيرٍ .. فَهْـيَ لِلْبِـرِّ حـافِزٌ

فَبُورِكَ .. مِنْ خَيْـرٍ يُبَـاهَى بِـهِ البِـرُّ

" مَعَـالمُ " أمجـادٍ .. سِـلاَلُ ثِمَارِهَـا

ولابنِ الرشيدِ " البَحْـر مَـدٌّ لَـهُ جَـزْرُ

فَلاَ غَرْوَ .. " عِمْـلاَق البنـاءِ " مَعَمِّـرٌ

وَلاَ غَرْوَ .. "أستاذٌ لهندسـة" حَبْـرُ !!!

* * *

ربـوع "المدينـة" فـي عجينتهـا لنـا

سَجَايَا .. سَمَتْ روحـاً.. شَـمَائِلُهَا غُـرُّ

بِـلادكَ .. نَبْـعِ النُّـورِ هَـلاَّ تَزُورُهَـا

مَنَـازِل وَحْـيٍ لا شَـبِيهَ لَهَـا قَـدر

تَـزُورُ أَبَـا الزهـراء تَحْظَـىَ بِنِعْمَـةٍ

ويَسعَدُ .. جمـع فـي لقـائهمُ .. يُـسِرُّ

obeikandl.com

ميـــاهُ قداســـات جـــرت فـــي دمائنـــا

سِـــقَاءً لَنَـــا .. آياتهـــا زانهـــا الطهـــر

فَإِنْ يَفْخَر "الحَرَمَـــان" فـــالكَونُ مُنْـــصِتُ

يَرِفُّ .. على أَعلامِنَا .. العِزُّ والنَّصرُ !!!

أحييـــك يـــا " ابْـــنَ الرشـــيد " فِعَالُـــهُ

كَشَمْسِ الضُّحَى .. بل أنْتَ في الظُّلْمَةِ البَـــدْرُ

فأنْـــتَ سِـــراجٌ يُسْتَـــضَاءُ بنـــورِهِ

بِعَزْمِكَ .. أَمْجَادٌ .. يَمِـــيسُ بِهَـــا الـــدَّهْرُ

ومَنْ يبتـــغ العليـــاء مَجْـــداً فلَـــنْ يَـــرَى

سِوَى العَزْمِ .. إِلْهَاماً .. فَقَدْ يَنْبع الـــصَّخْرُ !!

* * *

obeikandl.com

إلى أخي سعادة الطبيب النطاسي الدكتور" عباس علي قُمْ قُمْ جي":-

خالق الكون .. قد براك طبيباً

في الأطباء كنت بدر الزمان!!!

..

obeikandl.com

obeikandl.com

إلى أخي سعادة الطبيب النطاسي الدكتور "عباس علي قُمْ قُمْ جي"-

خالق الكون .. قد براك طبيباً

في الأطباء كنت بدر الزمان !!! ..

لـــك منـــي مـــشاعر العرفـــان

يا أخـــي "عبّـاسٌ " فـــي صـــدق البيـــان

قـــد عرفـــتُ الإخـــاءَ فيـــكَ قرينـــاً

فـــي وفـــاء تعطيـــه للإخـــوان

زانـــك الله بـــالنبوغ طبيبـــاً

في الأطباء كنتَ .. بـــدر الزمـــان !!! ..

. . .

لـــك منـــي طبيبنـــا كـــلُّ حـــبٍّ

مـــن محبيـــك كثـــرة الخـــلان

زاخـــرات الـــسلال بـــالورد فاحـــت

بـــأريج يبـــوح بالـــشكران

أنـــت رمـــز للحـــب بـــين البرايـــا

يا " ابنَ قُـــمْ قُـــمَّ جَـــيِّ " رَدْحَ الزمـــان

obeikandl.com

فَـامْضِ ليثـا كمـا عرفنـاك وانعـم

بوفـاء المحبـين .. فالحـب .. ضـان

نحـن نرعـاك بـالقلوب وفـاءً

ووفـاء القلـوب كنـز المعـاني

كيـف لا ينتـشي الفـؤاد فخـوراً

بنطاسِـيٍّ طـب هـذا الزمـان

قـد حبتنـا مـن طبـه نفحـات

تبـرىء الطيـر فـي ذرى الأفنـان

نعمـة الله أنـت فينـا .. ولـولا

أنـت غُـمَّ المـريضُ بـالأحزان

خـالق الكـون قـد بـراك طبيبـا

لتـداوي الوسـنانَ ممـا نعـاني

فهنيئـا لنـا بزهـو شِـفانا

مـا نـشدناه مـن ذرى النـشدان

obeikandl.com

عــن أياديــك جــاد نــشر قريــضي

شــادياً فــي الــورى زكــي المعــاني

أنــت فــي الطــب بلــسم لــشفاء

كــــرم الله صــــرحه بالحنــــان

نــمَّ عــن رحمــة وودٌ سِــقاهُ

مــن ســجايا الإســلام والإيمــان

هــو هــدي النبــيِّ شِــرْعَةُ ســعدٍ

لــشفاء الأنــام قــاصٍ ودانٍ !!!

* * *

" آل قــم قــم جــيٌ " نبــع كمــالِ

جهــدهُمُ مُــشْرِق كمــا التيجــان

عُرفــوا بالمجــد المؤثّــل دوحــاً

وتــساموا بخدمــة الإنــسان

فــي "بــلاد الرســول" أقــدس أرض

منــزل الــوحي والهُــدى والبيــان

obeikandi.com

وخلاص الإنسان من كل رجسٍ

فيه نَسرِي مجنحِي الوجدان

عاش فيها " محمد " وتلقَّى

من هدى "الله " أصدق التبيان

وثوى في ربوعها خالد الروح...

رسولاً إلى الرضا والحنان

يبعث الحب في النفوس ويضوي

منى سنى نوره بهي المعاني !!!

* * *

لك مني "عباس" أحلى الأماني

لحياة مغمورة الرضوان

في سناء الآمال تشرق شمساً

في الأطباء أنت بدر الزمان

يرفع الناس للإله أكفاً

من قلوب معددات اللسان

سائلين الرحيم وافر أجر

لك خير الجزاء في كل آن !!! ...

obeikandi.com

تحية وتقدير إلى سعادة أخي الأستاذ

الشيخ إبراهيم القدهي

وكيل وزارة الإعلام "الأسبق" عضو مجلس الشورى

obeikandl.com

obeikandl.com

"بكل معاني السمو وإمكانيات الإخاء كان يعامل سعادة الشيخ إبراهيم القدهي وكيل وزارة الإعلام زملاءه في الوزارة ومرؤوسيه وقد اختير عضواً بمجلس الشورى ليحمل مع زملائه في المجلس مصابيح الإيمان والحق بوضوح وجلاء. ومن هنا كانت هذه القصيدة لتعبر عن الحب العميق للأستاذ القدهي ولتعبر عن التقدير الذي يكنه الشاعر وزملاؤه لسعادته:

إهنأ بطارف صبحك المولود

يا زينَ طارفنا وكل تليد

هيهات يسعفني البيان لأتقي

فيما يقوم بفضلك المشهود

فضل له ثقة المليك علامة

برزت لتفقأ عين كل حسود

إهنـــأ بمنـــصبك الجديـــد وكـــن لـــه

رمـــــز الـــــولاء لفـــــذ آل ســـــعود !!!

يهنيـــك "إبـــراهيم" يـــا "قـــدهيٌ" مـــا

قـــد نلـــت مـــن ثقـــة ونبـــل صـــعود

إن أحـــزن الإعـــلامَ فقـــدُكَ إنّـــه

إجـــزاء عـــز مقامـــك المحمـــود !!!

* * *

في مجلس "الشورى" ميـــادين العلـــى

ومجـــال فرســـان الـــبلاد الـــصيد

قـــد شـــاءه "الفهـــد" العظـــيم منـــارة

للحـــــق والإصـــــلاح والتـــــشييد

فغـــدا يـــضم مـــن المواهـــب نخبـــة

فـــــي دولـــــة الإشـــــعاع والتجديـــــد

ويحقـــق الهـــدف البعيـــد لأمـــة

عنـــوان ماضـــيها تـــراث خلـــود !!!

obeikandl.com

ما زلت يـــا ابـــن الأكـــرمين ذؤابـــة

للمكرمـــــــــات ومنبعـــــــــاً للجـــــــود

زرعت يداك الفـــضل فـــي صـــدفاته

فنظمـــــــت لؤلؤهـــــا بِعقْـــــدِ قـــــصيد

ليكـــون فـــي عتـــق الـــذي أفـــضاله

تزهـــــو بتالـــــدها وكـــــل جديـــــد !!!

obeikandl.com

obeikandl.com

" النصر للنصر "

obeikandl.com

obeikandl.com

" النصر للنصر"

الصلة بيني وبين نادي النصر السعودي في الرياض وشائجها أكثر من عميقة فعندما كنت سكرتيراً للصحافة بوزارة الإعلام في الرياض اختارني النادي رئيساً للجنة الثقافية به ومنذ ذلك الحين ربطتني صلة الأخوة والمحبة برئيس النادي صاحب السمو الملكي الأمير / عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز "رحمه الله" وكافة أعضائه وقد حاز النصر على كأس خادم الحرمين الشريفين الملك الراشد فهد بن عبد العزيز "رحمه الله" سنوات متتالية.

وإنني إذ أسأل الله سبحانه وتعالى استمرار النادي في ميدان التفوق والنصر دائماً أرجو أن تكون هذه القصيدة عنوانا صادقاً ومشاركة وجدانية لفرحة جماهير النصر وتهنئة لفوزهم الأخير في البطولة العربية.

وفقهم الله سبحانه للفوز ديمومة على مدى الأيام والسنين.

" الشاعر"

obeikandl.com

النـــصر للنـــصر فـــي كـــل الميـــادينِ

والكـــأس للـــصيِّدِ والغـــر الميـــامينِ

النصر للنـــصر لَحْـــنٌ فـــي مَزَاهِرِنَـــا

وأغنيـــات علـــى ثغـــرِ الملايـــينِ

وفرحـــة قـــد طوتنـــا فـــي مباهجهـــا

ورَفْرَفَـــتْ كَالـــشَّذَى بـــين البـــساتين

* * *

النصر للنـــصر بالإصـــرارِ ســـطرها

شـــبابه اليـــوم فـــي عـــزم وتمكـــين!

النصر للنصر في أفق "الريـــاض" رؤى

قـــصيدة ضـــمها أحلـــى الـــدواوين

وأي ديـــوان شـــعر كالريـــاض وقـــد

صحت على الورد في ظـــل الريـــاحين !!

النصر للنـــصر مـــا زالـــت ترددهـــا

منـــا الـــصقور وأســـراب الـــشواهين

obeikandl.com

فالحمـــــد لله أن البـــــشر يغمرنـــــا

والقلـــــب يـــــشدو بإيقـــــاع وتلحـــــين !!

* * *

رئيـــسه لـــسعود الحـــب منتـــسب

نلنـــا بـــه النـــصر فـــي ذخـــر وتبيـــين

رئيـــسه " عبـــد رحمـــان " بموكبـــه

للنصر .. يرقـــى بـــه دومـــا .. لِعِلِّـــينِ !!

هـــو الأميـــر الـــذي أَرْسَـــى بِهِمَّتِـــهِ

صـــــروح فخـــــرٍ بِإِلْهَـــــامٍ وتبيـــــين

حتى غـــدا النـــصر عنوانـــاً لنهـــضتنا

بـــل كـــان فـــي سَـــوْحِنا خيـــر العنـــاوين

* * *

شـــبابه حققـــوا فـــي كـــل مُنْطَلَـــقٍ ..

مـــن البطـــولات مـــا قـــد راح يـــشجيني

obeikandl.com

فجئت أحـــدو وأشـــدو بـــاللحون علـــى

مَزَاهِـــرِي بَـــوْحَ أورادٍ ونَـــسرِينِ

وللأغاريـــــد أشـــــواق تُرتِّلُهَـــــا

قلوبنا اليوم بـــل كـــل الأحـــايينِ!!

* * *

" مَهْدُ الرسالة " بِاسْمي غَرَّدَتْ وشـــدَتْ

بالنصر.. بـــالأخوة الـــشم العـــرانين

في ظل .. "فهد " حبيب الـــشعب مـــن

سَعِدَتْ به الحياة بـــدنياها.. وبالـــدين

يمينـــه الـــصقر " عبـــدالله " يغمـــره..

سَنَى البطولة في أسمى الميـــادين !!

obeikandl.com

" عيد الاثنينية الفضي ... ! "

لمعالي الشيخ العزيز أخي

عبد المقصود محمد سعيد خوجه"

obeikandl.com

"أخي معالي الشيخ عبد المقصود...

حبـــاني الله ســـبحانه وتعـــالى بفـــضله وكرمـــه فأســـبغت حبـــك.. وتقـــديرك لـــي.. إذ دعـــوتني للمـــشاركة بالبرنـــامج التـــشاوري.. للمنتـــديات فـــي المملكـــة.. والاحتفـــاء أيـــضاً بمـــرور خمـــس وعـــشرين ســـنة علـــى انطلاقـــة "اثنينيتـــك" العـــامرة بعطائهـــا الثـــر الخالـــد فـــي مـــسيرة نمـــو أدبنـــا وفكرنـــا المثلـــى.. إلا أننـــي وقـــد شـــاء قـــدر الله ســـبحانه.. لـــم أســـعد بتلبيـــة دعوتـــك الكريمـــة والاســـتجابة.. لبادرتـــك الأخويـــة فأنـــا أحيـــا والحمـــد لله رب العـــالمين.. داخـــل ســـياج يـــسيرني. ولا يخيرنـــي.. فمعـــذرة ألـــف.. معـــذرة.. فتلـــك مـــشيئة مـــن بيـــده.. ملكـــوت كـــل شـــيء.. المتصرف بعباده !..

وهـــذه قـــصيدة.. أرجـــو أن يكـــون لهـــا صـــداها.. أضـــمخها

obeikandl.com

مـــشاعري.. لتـــضوع بأشـــذائها.. فـــي عيـــد الاثنينيـــة الخـــامس والعشرين (يوبيلهـــا الفـــضي).. علَّهـــا تحكـــي بعـــضاً ممـــا يتلولـــب. فـــي ذهنـــي.. وأذهـــان محبيـــك الآخـــرين.. إزاءك.. وإزاءهـــا.. والله عز وجل معك.. ومع .. كل العاملين! ..".

"الشاعر"

obeikandl.com

الفُـــــــلُّ والقرنفـــــــلُ .. والـــــــسَّوسَنُ المـــــــدلَّلُ

فـــــي عيـــــد اثنينيـــــة .. بالـــــسعد يـــــشدو بلبُـــــلُ

إشـــــعاعُ بـــــدر نورهـــــا .. والأفـــــق مُخْمَـــــلُ

والمجـــــد فـــــي دروبهـــــا .. بمـــــسْكِهَا مُبَلَّـــــلُ

والفكـــــر رمـــــزُ عـــــزةٍ .. مُكَـــــرَّمٌ مكلـــــل !!!

* * *

فـــــي "ربـــــع قـــــرن" عيـــــدها .. وهكـــــذا التَّجَمُّـــــلُ

يـــــا فرحـــــةً .. عطاؤهـــــا .. خُلْـــــدٌ جنـــــاهُ بَطَـــــلُ

يـــــا فرحـــــةً .. نزهـــــوُ بِهـــــا.. فـــــي يومِهـــــا تُـــــدَلَّلُ

يوبيلهـــــا الفـــــضي "ذا .. فـــــي يومهـــــا مُبَجَّـــــلُ

فـــــي نَفْـــــحِ..كـــــل "ملهـــــم".. بـــــالفن دومـــــاً .. يرفـــــل

* * *

"مقـــــصودُ" أنـــــت "خوجَـــــةٌ " بالمنتـــــدى .. مجلَّـــــلُ

تنفـــــضت فيـــــك الزغاريـــــد ... وَرَفَّـــــتْ قُبَـــــلُ

obeikandl.com

الأمـــــسُ.. فيـــــكَ..مـــــشرقٌ .. ويُـــــومِيءُ المـــــستقبلُ

يـــــا "رَبَّ اثنينيـــــةٍ " .. عطاؤهـــــا مُكمَّـــــلُ

كـــــساك "ربـــــي" كـــــسوةً .. تحـــــار فيهـــــا المقـــــلُ

" عبـــــاءةً " مـــــن نـــــوره مـــــشكاة مجـــــد تُـــــشعِلُ

تزهو بها.. ديمومةً ..

فالخيرُ

فيها

مُنْهَلُ !!!

obeikandl.com

إلى إبني الأكبر

obeikandl.com

" إلى ابني .. جهاد !! "

أنــتَ لـــي يــا جهــاد تــوأم روحـــي

كـــــصديقين فـــــي دروب الوفـــــاقِ

أنـــت لـــي والرضـــا بوجهِـــكَ يبـــدو

دائـــم البـــشر.. طـــافح الإشـــراق

أنت عنــدي وحــين تــسمع نــصحي

مطـــرق الـــرأس .. طَيِّـــبَ الأخـــلاق

أنـــت لـــي بهجـــة الحيـــاة لنفـــسي

وســـــــميري بالكتـــــــب والأوراق

أنتَ عمــري.. أيــا جهــاد .. وقلبــي

أنـــتَ فيـــه رمـــز الوفـــا الـــدفاق

obeikandl.com

" رسالة إلى إبني مجد"

obeikandl.com

obeikandl.com

" رسالة إلى إبني مجد"

يـــــا " مجـــــد " ثـــــابر فـــــي الدراســـــة بـــــائتلاف

لا تمـــــش فـــــي الـــــدنيا كمـــــا تمـــــشي الخـــــراف

العلـــــم نـــــور كـــــل مـــــا فيـــــه ســـــلاف

والجهـــــل ليـــــل دك أعـــــلام الإنـــــصاف

الجهـــــل ظلمـــــاؤه ذوب أحـــــشاء الـــــشغاف

فـــــأنر دروبـــــك بالمعـــــارف بـــــاغتراف

إذ إنهـــــا نعـــــم التـــــزود والقطـــــاف

وأطـــــع إلهـــــك دائمـــــاً ودع الخـــــلاف

واصـــــبر علـــــى نيـــــل الـــــشهادة باعتكـــــاف

حتـــــى تنـــــال حيـــــاة عـــــز فـــــي عفـــــاف

وتبـــــدد الأوهـــــام فـــــي ســـــرد الـــــصحاف

وتـــــرد كيـــــد الكائـــــدين بـــــلا اعتـــــساف

obeikandl.com

obeikandl.com

" إلى.. ولدي الصغير! .."

الدكتور مأمون

obeikandl.com

obeikandl.com

" إلى.. ولدي الصغير! .." "مأمون"

" مـــأمون" يـــا ولـــدي الـــصغير فأنـــت فـــي حبـــي جـــدير

إحـــرص علـــى كـــسب الرضـــا مـــن ربـــك البـــر الكبيـــر

وانهـــج بـــنهج محمـــد بـــين الـــورى نعـــم المنيـــر

واخـــضع لأمـــك أرضـــها تجـــد الـــسعادة والحبـــور

واقـــرأ مـــن القـــرآن دومـــاً والـــتمس مـــا فيـــه نـــور

فيـــه الـــسعادة ترتجـــى فيـــه العجائـــب للعـــصور

وأقـــم شـــعائر ديننـــا لتزيـــل ظلمـــاء الـــصدور

واحـــرص علـــى العلـــم المفيـــد وصـــاحب الـــشيخ القـــدير

واحمـــل شـــهادات الأولـــى خـــدموا المجـــامع فـــي ســـرور

لا تلـــه فكـــرك بـــالنقود فللـــدجى نـــاب خطيـــر

واســـلك دروبـــك للعلـــى لتـــصير معلمـــة تنيـــر

واخـــدم ضـــعاف النـــاس فـــي كـــل الأمـــور بـــلا فتـــور

لتكـــون مـــا بـــين الـــورى نعـــم الأمـــين المـــستنير

obeikandi.com

obeikandl.com

" إلى .. ولدي الصغير ! .. "

oberikandl.com

obeikandl.com

" إلى .. ولدي الصغير! .. "

" مـــــــــأمون" يـــــــــا ولـــــــــدي الـــــــــصغير

قـــــــل لـــــــي : – متـــــــى تغـــــــدو وزيـــــــر

إحـــرص علـــى كـــسب الرضـــا مـــن ربـــك البـــر الكبيـــر

وانهـــج بـــنهج محمـــد بـــين الـــورى نعـــم المنيـــر

واخـــضع لأمـــك أرضـــها تجـــد الـــسعادة والـــذخير

واقـــرأ مـــن القـــرآن دومـــا والـــتمس مـــا فيـــه نـــور

فيـــه الـــسعادة ترتجـــي فيـــه العجائـــب للعـــصور

وأقـــم شـــعائر ديننـــا لتزيـــل ظلمـــاء الـــشرور

واحـــرص علـــى العلـــم المفيـــد وصـــاحب الـــشيخ القـــدير

واحمـــل شـــهادات الأولـــى خـــدموا المجـــامع فـــي حبـــور

لا تلـــه فكـــركَ بـــالنقود فللـــدجى نـــاب خطيـــر

واســـلك دروبـــك للعلـــى لتـــصير معلمـــة تنيـــر

واخـــدم ضـــعاف النـــاس فـــي كـــل الأمـــور وفـــي ســـرور

لتكـــون مـــا بـــين الـــورى نعـــم الـــوزير المـــستنير

obeikandl.com

obeikandl.com

إلى حفيدتي الأولى

"براءة" !!!...

obeikandl.com

obeikandl.com

إلى حفيدتي الأولى

"براءة" !!!...

" حفيدتي لابني البكر السيد جهاد " أهدتها زوجته العزيـزة نـوف لتكـون أول أحفادي! تحمل معها رسالة تنبىء عن شفافية صفاء الجيـل الجديـد.. فتبعث روح الأمل، وبشريات الخير.. وقد أطلق عليها مـسمى : "بـراءة".. لما تحكيه عيناها من براءة .. وقد قيلت هذه القصيدة إثر ولادتها.. جعلهـا الله سبحانه من مواليد اليمن والسعادة..".

* * *

طلعتِ علـى الزمـان هـدىً وضَـاحاً

غـداةَ ولِـدتِ نـوراً وانفتاحـاً ..

" بـراءَةُ " .. رفّ منـكِ كـريمُ سـعد

قـدومك للـدنى فجـران لاحـا

جهـاد المجـدِ أَكْرَمَـهُ إلهـي..

بـدين لـن يهـانَ ويـستباحا

obeikandl.com

ونـــوفّ فيـــك واكـــب نجـــم حـــق

يـــضيء شـــعاعها الرحـــب الفـــساحا

فأنـــتِ " بـــراءة " الإيمـــان عطـــر

مـــن "الفـــردوس " تنفحنـــا رواحـــا

حفيـــدتي "البـــراءة " مـــن ضـــميري

خـــذي مـــا شـــئت فخـــراً وامتـــداحاً

وبـــسم الله.. حـــسبُكِ أن تكـــوني

فتـــاة زمانـــك المـــأمول ســـاحا

حمـــاكِ الله رمـــزاً للمعـــالي

وصـــانكِ هَدْيُـــهُ غـــرراً وضـــاحاً !!!

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

الدابـــة: -

" عرفتك .. " آية" مثلى لربي !!! ... "

obeikandl.com

الدابة المقدسة:-

" عرفتك " آية" مثلى .. لربي !!!.. "

رأيتك .. فـــي المنـــام.. وأنـــت جنبـــي

يفـــوح شـــذاك .. رائحـــة زكيـــة

فتـــــــسعدني بهـــــــدي " الله " روح

تُغذِّي " الكـــون" – مـــشكاة – وضـــية

بـــدين الحـــق .. نـــور " الله " تـــسري

" محجـــة أحمـــد " البيـــضا الـــسنيَّة

تشعـــشع فـــي "الـــورى" آمـــال بعـــثٍ

يجدد عزم ذي الـــنفس التقيـــة !!! ...

* * *

obeikandl.com

فأنـــت " الدابـــة " المنبـــوء عنهـــا

إلـــى "البـــشرية " الحيـــرى هديـــه

وإنـــك أنـــت يـــا " ليلـــي" منـــار

يـــشع علـــى الـــدنى شمـــساً بهيـــة

تقـــود " النـــاس " فـــي صـــدق بتـــولاً

لـــــدين "الله " ســـــعداً للبريـــــة

وتكتـــب " كـــافراً " بجبـــين صـــلفٍ

عتـــل صـــاحب الـــنفس البغيـــة

وتنبـــــئهم بـــــأن "الحـــــق" آت

فهـــلا ترعـــوي الـــنفس الـــشقية ؟ !!

. . .

عرفتك .. قبـــل غيـــري فـــي حيـــاتي

بـــوحي مـــا درى عنـــه البقيـــة

عرفتـــك .. " آيـــة " مثلـــى لربـــي

" إله الكـــون " .. يـــا أحلـــى صـــفيه

كساك " الله "

أجمل ما تكوني..

وصاغك آية الحق الجلية

obeikandl.com

obeikandl.com

مجنون ليلى !..

obeikandl.com

" مجنون ليلى!.."

فينوس عصرك يا " ليلاي " يا عمـــري

هلا رحمـــت محبـــاً تـــاه فـــي الفكـــر؟

كم ذا أحاول أن أحظـــى بمـــا عجـــزت

أمنيتي نيلـــه مـــذ كنـــت فـــي صـــغري

أضواء غَنَّتْـــكِ بالنـــشوى التـــي ملكـــت

كـــل القلـــوب وقلبـــي عـــارم الأثـــر

إنـــــي أحبـــــك والأيـــــام شـــــاهدة

على وفائي فهـــل تـــدرين يـــا قـــدري؟

" لـــيلاي " عفـــوك أنـــي هـــائم دنـــف

في بحر عينيك في سري وفـــي جهـــري

بين الأنام أســـير الـــشوق فـــي شـــغف

عَلّـــي ألاقيـــك يـــا فينـــوس ذا العـــصر

مجنـــون "ليلـــى" بمجنـــون فتكـــت بـــه

هيهات يبلغ مـــا لاقيـــت فـــي البـــشر !!

obeikandl.com

"كهف الحب القدسي!!!..."

obeikandl.com

" كهف الحب القدسي !!!..."

هذي "القصيدة" : – " كهف الحب القدسي" أهـديها اليـوم للموسـيقار الكبير المبدع أخي " طارق عبد الحكـيم " .. يُلَحِّنُهَـا للفنـان الواعـد ... " مطرب الجيل/ عبد الرحمن محمد أبو عزة" .. ابن " المدينة المنـورة"!!.. لتكون في مقدمة أغانيه مع إطلالته المشرقة في عالم الغنـاء الأصـيل ! .. والفن الرفيع!!!...

وما كنت يوماً لأرتضي شعراً لي يُغَنَّى " لسر أصونه للتاريخ" !.. فيمـا انفرط من عمري.. من حَبَّات سُبْحَةِ الزمن رغـم إلحـاح فناننـا العظـيم " طارق " وغيره كما يعرف ويذكر.. من مـشاهير الملحنـين والمطـربين الخالدين في دنيا الغناء العربي.

(الشاعر)

obeikandl.com

يَـــا أَرْوَعَ .. حـــب .. زَكَّاهَـــا

إنْ أَنْـــتِ الجنَّـــة .. معناهـــا

أَنْـضرْتِ .. ربيعـاً .. فـي عمـري

آمـــالاً مُثْلَـــى .. أحياهـــا

يـا أغلـى .. شـيءٍ فـي " الـدنيا "

قـد صَـاغَكِ " ربـي " أحلاهـا

يـا "آيـة ربـي" .. أبـدعَهَا

بـين "الآيـات" .. فَجَلاَّهَـا

أضـواكِ " الله " بـأنوارِ

تَهْـدِينَ " الكَـافِرَ " بهـداها

فيـذوب صـفاءً .. ونقـاءً

بَـيْنَ " الأحيـاء " .. كَأَتْقَاهَـا!!!...

تأسـرني.. " ليلـى " تقْلِينـي

وبِـسَوْرَةِ .. بُعْـدٍ .. ألقاهـا

و " بِكَهْـــفِ قُدْسِـــي" .. أصـــرتْ

" رحمـــــاتُ الله " .. بِـــــسُقْيَاهَا

وَبِعَطْـــرِ .. الحـــب .. يُـــضَمِّخُنَاً

بِـــأَرِيجٍ .. يَعْبِـــقُ .. بـــشذاها

وأُكَحِّـــلُ عينـــي.. فـــي لَهَـــفٍ

وبِـــشَغَفٍ .. أَرْنُـــو .. لِـــسَنَاهَا

و بِقُبَـــلٍ " حَـــرَّى .. تُرْوِينِـــي

مـــن عَـــسَلِ شِـــفَاهٍ بِلَمَاهَـــا

وَبِـــصَدرِ حـــانٍ تُحْـــضُنُنِي

تُنْـــسِينِي .. الـــدنيا وقلاهـــا

تَـــشْفِينِي .. مـــن عِلَـــلٍ شَـــتَّى

مـــن بعـــد الفُرْقَـــةِ وجَفَاهَـــا

* * *

" لَـــيْلاَي " ! .. بِوَعْـــدٍ تَقْطَعُـــهُ

أنْ .. أَرْقُـــلَ .. دَوْمـــاً .. بِهَوَاهَـــا !! ..

obeikandl.com

بـــــــسعادة .. حُـــــبٌ .. نَحْيَاهَـــــا

فـــــي " صِـــــبْغَةِ ربـــــي " سِـــــيمَاهَا

و " بـــــــــــدين الله " تَعَلُّقُنَـــــــــــا

وســـــــلامُ " الهـــــادي" .. يرعاهـــــا

وبِقُـــــــدْسِ " الكعبـــــــة" قِبْلَتِنَـــــــا

وبِـــــــوَحْيِ " الحـــــــرمين" هناهـــــا

فـــــي " طيبـــــةِ أحمـــــدَ " مَأْرِزهَـــــا

منهـــــاج " الجنـــــة " وهـــــداها !! ..

* * *

" لَـــيْلاَيَ " .. " الـــدنيا " فـــي عينـــي

قـــد صَـــاغَكِ " ربـــي " .. أحلاهـــا !! ..

* * *

obeikandi.com

obeikandl.com

" بركان فتنـــــة"

obeikandl.com

obeikandl.com

" بركان فتنة"

عينـــــاك تـــشفينا مـــــن الـــــضر

عينـــــاك ترقينـــــا مـــــن الـــــسحر

نهـــداك يـــا للهـــول فـــي مـــرح

يتماوجـــــــان تمـــــــاوج البحـــــــر

وأتيـــــه فـــــي فلـــــك كواكبـــــه

خجلـــــت غـــــداة طلعـــــت كالبـــــدر

نـــــارٌ وقـــــود ســـــعيرها بـــــدمى

يهمـــــي كمـــــا يهمـــــي شـــــذى الخمـــــر

نـــشوان مـــن جـــوع ومـــن ولَـــهٍ

والقلـــــب يهتـــــف بـــــالهوى العـــــذر

ولهـــــان فـــــي عينـــــين مِلْؤهمـــــا

كَـــــرَاً وفـــــي الخـــــدين كـــــالجمر

ترنـــــو إلـــــى صـــــحف مـــــضمخة

مـــن عطـــر أشـــواقي ومـــن شـــعري

وتـــــروح تـــــسكبه رؤى شـــــفق

فـــــي عـــــالم للحـــــب كـــــالتبر

obeikandl.com

بركـــــان فتنتهـــــا وفورتهـــــا

ودلالهـــــا كالـــــشمس إذ تجـــــري

قـــــد أشـــــعلت بالوجـــــد أفئـــــدة

حيرتـــــي تتيـــــه بعـــــالم الـــــسحر

"لـــــيلاي" آيـــــات الـــــذي العـــــصر

قـــد صـــاغها الخـــلاق مـــن قـــدري

obeikandl.com

" ليلى " ... !!

آيـــــة

الدهر ..!!! ..."

obeikandl.com

obeikandl.com

"ليلى " آية .. الدهر !! ...

مِنْ وَهْجَةِ " الشمس " من إشعاعةِ " القمرِ

صَاغَتْ يدُ " الله " ليلـــى آيـــةَ الـــدهرِ

" ليلى " الـــصَّباحُ بِرَيَّـــاهُ ... ومَـــشْرِقِهِ

" ليلايَ " من معجزات "الرب " للعصرِ

دَيْمُومـــةٌ فـــي صِـــبَا عُمْـــرِ أُقَدِّسُـــهَا

صُـــغْرَى لكأنهـــا فـــي رابـــعِ العَـــشْرِ

تَنْهَـــزُّ مَائِـــسَةً ..تمـــشي مُجَذِّبـــةً

بجديلـــــــة وجديلـــــــة تُغْـــــــرِي

بتفرفـــــــر كالـــــــضوء مرتجفـــــاً

فيها اللمى صُـــبغت ورداً ومـــن خَمْـــرِ

" نَهْدَانِ " في وَثَبٍ مـــن صـــدرها قفـــزا

في رَهْبَةٍ رفرفا فانزاح عـــن بَـــصَرِي

obeikandl.com

أمـــا اليـــدان همـــا حَـــوْلِي أحـــسُّهُمَا

طـــوقين حرهمـــا نـــار مِـــنَ الجَمْـــر

ليلايَ إنـــي ببحـــرٍ "سَـــابحٌ " .. وَجِـــلٌ

في بحر عَيْنَيْكِ ... في سرِّي وفي جَهْرِي

الآيتـــانِ همـــا " أغْرودتَـــا " ملَـــكٍ

شَعًّا شـــعاع ســـناً " كالكوكـــبِ الـــدري"

* * *

" فِينُوسُ " أضْحَتْ .. وَ " كَلْيُوبَتَرَا " يَا أَمَلِي

بين الوصيفاتِ .. في دُنْيَاكَ يـــا قَـــدَرِي

إشـــــعاعُ فِتْنَتِـــــكِ الوضـــــاء ملَّكَهَـــــا

كُلُّ " القلوبِ " .. وقَلْبِي مُوقَـــدُ الجَمْـــرِ

فـــي الكَـــوْنِ كُـــلُّ خلـــق الله ضـــارعةٌ

سبحانَ مُبْـــدِعِهَا فـــي العَـــشْو والبكـــر

يا آيةَ "الدهرِ".. يا.. " ليلاَي" يا عمـــري

هَلاَّ رَحِمْتِ أســـيراً تـــاهَ فـــي الفِكَـــرِ

obeikandl.com

كَـــمْ ذا أُحِبُّـــكِ .. والأيـــامُ شـــاهِدَةٌ

على وفائي .. به تَنزِينَ .. مـــن بَـــذرِي

بَيْنَ الأنام " أسِـــيرُ العِـــشْقِ " فـــي ولَـــعٍ

علّـــي أُرَاضِـــيكِ يـــا أعجوبـــةَ البَـــشَرِ

أمسيتُ مالي سوى طيفين مـــن ضـــجري

جنـــونِ حُـــبٍّ ومجنـــونٍ مـــن الهجـــر

" مجنونَ ليلَى " .. بمجنـــونٍ فَتَكْـــتِ بـــه

هَيْهَاتَ .. يَبْلُغُ .. ما لاقَيْتُ مِنْ صَـــبْرِي

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

(إبداع الله لك يا ليلى آية مبهرة)

obeikandl.com

obeikandl.com

(إبداع الله لك يا ليلى آية مبهرة)

الله أبدع آياته العجيبة

لا حصر لها

كل ما نراه.. إبداعات صاغها سبحانه ويا لروعة إبداعاته

أما أنت

يا " ليلى"

في ناظري...

أمثولة من إبداعاته

كل ناكر لوحدانية الله

ولقدراته العظيمة الباهرة في كل شيء

إذا ما ساقه الله

فرأى جلال إبداعه فيك

وصياغته لجمال تكوينك

obeikandl.com

سيخر بين يدي الله صريعاً

مشدوهاً شاهداً مؤمناً

لصمديته وعبوديته وحده

شاهداً مؤمناً بعظمته السبوح القدوس

رب الملائكة والروح

سبقت رحمته غضبه.. وسبقت مغفرته عذابه

فأنت " والله أعلم" من رحماته للضالين

ووسيلة لهم كيما يكونوا راشدين

يؤمنون به إيماناً كله يقين

فسبحانه إذ صاغك في أحلى تكوين

كل ما فيك يحكي روائع إبداعه المبين

فيحمده راؤوك رباً خالقاً للعالمين

obeikandl.com

ويستقي الناظرون إليك سؤال الله من الخير الوارف العميم في الدنيا

والجنة

دار النعيم

شاكرين حامدين لله إذ هداهم لرؤياك

وهيأ لهم استشفاف جلال إبداعه فيك

وجمال إشراقة إطلالتك

وجهك نور بهاء ساطع

وشعرك ندفه الله جدائل من خمائل الجنة

التي فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت وما خطر ببال أحد

عيناك لرائيها فيها بأذن الله إكسير حي يوقظ كل عرق ويشفي كل

ميؤوس

وبلسم يمحو كل جرح

وثغرك شفتان زنبقتان متسامقتان

obeikandl.com

شفة سفلى تتدلى عسلاً

وشفة عليا تتسامى في تحد فوق السفلى تقطر ندى

كلماتك أنغام وسنى وأغاريد ملائكية عندما تترى

تنزل في الآذان ألحاناً موسيقاها

تشجي.. وتطرب...!

ورجع صداها

من القلوب تسبيحات تترنم بذكر الله

مشدوهة بجمال إبداعه عز وجل

لسحر بيانك وطلاوة عذوبة غنة لسانك

أما أسنانك فهي لآليء ناصعة

نور بياضها المشرق لا ككل اللآليء النادرة

بل هي لآليء فريدة تُظهر فردية الله سبحانه

obeikandl.com

أما نحرك وصدرك الريانان فهما ترياقان لكل حيران يأسان..

ونهداك .. سبحان خالقنا صاغهما عز وجل فنارين على شط البحـــار..

بحار الجمال.. الزاهية ببريقها.

يشعان بهاءاً ونوراً .. في شموخهما وكبريائهما

وخصرك المموسق النحيل

أبدعه خالق الوجود الجليل

ليحي سر خلقه لك الجميل

وإبداعه فيك الأثيل

وما تحت الخصر البديع

آية إبداع قدك الأخاذ المثير...

يلهج بثناء الله عليهما كل ذي عقل بصير

وساقاك الناعمان كالحرير

يجرحهما همس النسيم العليل

obeikandi.com

فسبحان الذي نسج خلقك آية من آيات إبداعاته

أمد الله عمرك بالهنا

وما كنا لرب العالمين مقرنين

وإنا إليه لمنقلبون!!..

obeikandl.com

obeikandl.com

بعد ... الرحيل !!!

مـــــن تـــــرى تهـــــوين بعـــــدي؟

بعـــــد أن أرحـــــل وحـــــدي؟

تاركـــــاً .. عنـــــدك .. قلبـــــي

وخيـــــالاتي.. ووجـــــدي !!

مـــــن تـــــرى الـــــوارث عنـــــي؟ ..

ألـــف ليـــل.. ألـــف .. وعـــد ؟ ..

ألـــــف مـــــشوار .. إلـــــى

بوابة الغيب يؤدي

حيث يحيا كوخنا...

المنســـــــــوج

من عطـــــــر

وورد؟

obeikandl.com

هـــــل تُـــــرى ؟ .. تقـــــضين؟ ..

ســـاعاتِ علـــى المـــرآة .. بعـــدي؟

ترتـــــدين الأخـــــضر المـــــدروز

فـــــي أنـــــوال .. خلـــــدي ؟ ...

ترشـــــقين العطـــــر والزينـــــات

للـــــــــوارث مجـــــــــدي؟ ...

خاتمـــــاً ؟ .. فـــــي أصـــــبع ؟

أو أنجمـــاً .. فـــي خـــيط عقـــد ؟

* * *

مـــن تـــرى ؟ .. الـــوارث عنـــي ؟ ..

جَـــزْرُ نَهْـــدِ .. مَـــدُّ نهـــد ؟

شـــــــفة عليـــــا تـــــــسامت

فـــــــوق ســـــــفلى بتحـــــــدِ

شـــــــفة ســـــــفلى .. تـــــــدلت

عســـــلاً ..

obeikandl.com

من ثغـــــــــــر شهد

* * *

الهـــوى فـــــــي أي.. دنيـــــــــا

وطنـــــي.. حتـــــى.. بلحـــــــــــدي

فمـــــسافات المـــــدى.. مـــــا بيننـــــا

مـــــــــــدة .. زنـــــــــــد !! ..

ينتهـــــي الحـــــب مـــــن الـــــدنيا ..

إذا أحببـــــــــــت بعـــــــــــدي !!!

* * *

obeikandl.com

" تُلْغَى

النساءَ

إذا

حَضَرْتِ !!! "

obeikandl.com

تُلْغَى .. النساءُ .. إذا .. حَضَرْتِ ... !!!!! "

إني رَسَمْتُكِ في خيالي "ليلاي" آيات الجمال

فإذا الحقيقـــةُ .. فـــوق مـــــا رَسَمَتْكِ أَخْيِلَتِي وبَالِي

في كل جيل .. كُنْتُ أُولَدُ .. فـــــــي القوافل في ارتحال

وأدورُ أَبْحَثُ عَنْكِ في الدنيـــــا وفي كل المجال

وأعود فوق الرمل.. مثل الماء في قَصَبِ السلال

وأموتُ في الصحراء .. تحت الشمس في تِيهِ الضلال

وأعودُ أُخْلَقُ .. عَنْكِ أبحثُ في النهار وفي الليالي

في كل أرصفةِ الوجود .. من الجنوب إلى الشمال

في كل عابرةٍ .. تُرَاقِصُهَا النسائِمُ كالغزال

عَلِّي أراكِ .. كما رَسَمْتُكِ في البريق وفي الظلال

فلقد رَسَمْتُكِ أجملَ امرأةِ العصورِ على التوالي

حِبْرِي .. دَمِي .. وبِغُنَّةِ العِيدانِ ألحان مقالي

obeikandl.com

وسمعتُ صوتَكِ داويَ الآفاق صدَّاء الجبال

فسمعتُ .. صَوْتَ النصر من شَفَتَيْكِ .. سيدةَ الجلال

وعرفْتُ أنَّكِ في "المدينة" .. وانْتَهَى بَحْثِي.. سؤالي

ورأيـــتُ "ساحرتِـــــــــــــي " أخيـــراً بعد أجيال طوال

فـــوق الـــــــــــــذُرَى بالحسن والإبداع فوق الاحتمال

"فِينوسُ " جاريةٌ لَدَيْكِ .. وكلُّ ربَّاتِ الجمال

من ... أنت؟ .. يا "حوريةَ " الجَنَّاتِ .. يا فوقَ الخيال؟ ..

يا " مَاسَة " في هَيْكَلِ امرأةٍ .. ويَا أَحْلَى اللآلي

يا خَمْرَ .. كُلِّ الحَانِياتِ .. وكلِّ معْصُورِ الدوالي

من أنت ؟ .. باقةَ أَعْصُرٍ ؟ جُدِلَتْ ببُسْتَانِ المحَالِ ؟

أنـــتِ الجمـــالُ .. ومِنْكِ .. يُبْدَعُ للنساء وللغوالي

أنتِ الكمـــال .. ومنكِ .. يُؤْخَذُ .. ما يضافُ إلى الكمال

تُلْغَى النســـاءُ .. إذا حَضَرْتِ .. خَطَرْتِ .. صاحبةَ المعالي

قد كنت من عمري القديم "حبيبتي " نارَ اشتعالي

أوَ لاَ تلبين النداء .. أقول يَـــا " لَيْلَـــى" تَعَالِي؟...

أنـــتِ النســـاءُ جميعُهُـــنَّ .. وإنَّني كُـــل الرجال

إنِّـــــــي رَسَمْتُكِ فـــــــي خيالـــــــي

" ليـــــــــلايَ " آيـــــــــاتِ الجمـــــــال

فإذا الحقيقةُ .. فوق ما رَسَمَتْكِ أَخْيِلَتِي.. وبَالِـي !!!

obeikandl.com

obeikandl.com

(ليلاي !!! ...)

الله أكبرُ .. يا حبيبةُ .. أنتِ عندي.. كل شأنْ

بين الورَى .. (الله) .. صَاغَـــــكِ .. (آيةً) .. أَبْهَى افتتانْ

فلأنتِ .. إكسيرُ الحيـــــــاة.. وأنت (عُجْبَى) في الزمانْ

ولأنــتِ .. رمـــــــــزٌ للجمال.. وللعُجَاب الترجمانْ

ولأنـــت .. شمـــــس للكواكب بين أرتالِ الحسانْ

نجلاء .. وَسْطَ الخلق .. نور بين .. إنسيٌ وجانْ

* * *

يا منبعاً للسعد .. ما .. يُحْيِي النفوسَ مَدَى الزمانْ

إني أتوقُ .. إلى الوِصَالِ .. أمَا تَرِي.. آن الأوانْ ؟؟

فـــي صَحْنِ .. (مكةَ) أو .. (بطيبة) .. رَوْضَتَا خَيْرِ الحسان

لُقْيَا .. تُضِيءُ بها .. (الدُّنَى) .. قرآننا فيه الأمان

ويَسُـــودُ .. مِـــنْ (رَبِّي) .. جَنَـــى الرَّحَمَاتِ في الأسحار دَانْ

obeikandl.com

ترعى (السخالُ) .. مع (الذئاب) .. بِأُلْفَةٍ .. يَسْمُو الحنانْ

فَتَحولُ .. أرضاً.. مَرْتَعَ الإِعْمَارِ .. فـــــي أحْلَى جِنانْ !!!

(لِيلايَ) .. عودِي للوصال.. فَأَنْتِ .. عُمْرِي في الزمانْ

شَوْقِي.. إليـــــكِ .. بِحـــارُهُ أَمْواجُهَـــــا.. سِحْرُ البيانْ !!!

obeikandl.com

obeikandl.com

" عَيْنِي .. أبَـــــرّ "

obeikandl.com

obeikandl.com

" عَيْنِي .. أَبَرُّ ؟

لَـــيْلاَيَ .. مـــا أغْنَـــى "الحَبيـــب " عـــن العتـــابِ أو الجَفَـــاءِ

إنْ أَنْـــتِ فـــي كُـــلِّ الـــدنى.. آيَـــات " رَبِّـــي" فـــي بَهَـــاءِ

عُـــودي فَكَـــمْ عَـــادَتْ إلـــى آجَامِهَـــا .. أُسْـــدٌ العَـــرَاءِ

عُـــودِي.. إلـــى دُنْيَـــايَ .. آمِنَـــةً .. مُكَرَّمَـــةَ الثَّـــدَاءِ

دُنْيَـــايَ .. ضَـــاحِكَةَ النَّـــدَى .. والزَّهْـــرُ دَانِيَـــةَ الجنَـــاءِ

لاَ تَـــسْحَبِي سَـــفَهَ الجُحُـــودِ علـــى عَطَـــاءِ الأسْـــخِيَاءِ

عـــودي .. فـــصرتُ أحـــنُّ مـــن شـــفة الفطـــيم إلـــى الثـــداء

عطـــف الأمومـــة .. لا يـــضيق بجفـــوة الولـــد المُـــساء

أبعـــين .. غيـــري.. وردة نبتـــت وعاشـــت فـــي إنـــائي؟

عَيْنِـــي أَبَـــرُّ بِهَـــا .. وَأَحْنَـــي

فِـــي الـــسقَامِ

وفِـــي الـــشِّفَاءِ !!!

obeikandl.com

أغنية

عودي لي .. ليلى.. عودي لي !

..

obeikandl.com

obeikandl.com

أغنية:

عودي لي.. ليلى.. عودي لي! ..

عُـــودِي يـــا "ليلـــى" عـــودي لـــي

فبِرُوحِـــــكِ بـــــذْرَةُ إِسْـــــفِينِي

آيَـــــــاتُ الله مُجَـــــــسَّدةٌ

فِـــــي خَلْقِـــــكِ أَبْـــــدَع تَكْـــــوِينِ

أَوْدَعَـــــــــكِ اللهُ بِبَارِقَـــــــــةٍ

لِتُـــــذَكِّرَ فِـــــي صِـــــدقِ يقِـــــين

آيـــــاتُ القـــــادر مُعْجِـــــزَةٌ

سُـــــبْحَانَكَ ربَّ التَّكْـــــوِينِ !!! ..

* * *

أَعْطِينِـــــي أَمَـــــلاً يَـــــا لَيْلَـــــى

فبِـــــــإِذْنِ الله سَـــــــيُحْيِنِي

obeikandl.com

فَزَوَاجِـــــي مِنْـــــكَ سَيُـــــسْعِدني

وَيُقَـــــوِّي عِنْـــــدِي مَكْنُـــــونِي

وَيُجـــــدِّدُ عَزْمـــــاً فِـــــي رُوحِـــــي

ويزيـــــــدُك بَعْثـــــــاً للـــــــدين

برســـــــالة أحمـــــــد : نُوقِظُهَـــــا

مِـــنْ بَعْـــدِ سُـــبَاتٍ يُبْكِينـــي !!! ...

* * *

الله الخـــــــــالق أَبْـــــــــدَعَنَا

نُـــــوراً وضِـــــياء بيَقِـــــينِ

لِلْكَـــــونِ تُشَعْـــــشِعُ رُوحَانَـــــا

لِخَـــــلاَصِ الخلْـــــقِ بِتَمكِينـــــي

بِخَلاَفَـــــةِ عَـــــدْلٍ يُـــــسْنِدُهَا

مَلَكـــــوتُ الله ويُرْسِـــــينِي !!! ...

obeikandl.com

مِـــنْ نَبْـــعِ النـــور لقـــرآنِ

مِيـــرَاثِ الحَـــقِّ وتَبيـــنِ

ورِسَـــالَة ربِـــي أَرْسَـــلَهَا

بِنَبيـــيٍّ خَـــاتَمِ للـــدين

أَوْدَعَنـــي الله خَصَائِـــصَهَا

ويقِينِـــي بـــالله يَقِينـــي

مِـــنْ شـــرِّ ضَـــمَائر مُوغلـــةٍ

فِـــي حِقْـــدٍ أَسْـــودَ مَـــأفُونِ

الله يُحقِّـــقُ مَوْعِـــدَهُ

فِـــي بَغْتَـــةِ أَمْـــرٍ فـــي الحِـــينِ

يُبْدِيـــهِ لِخَلْـــقٍ بيقـــينِ

فـــوق الأديـــان بتمكـــين

ســـبحانَكَ رَبِّـــي خَالِقنـــا

فبِـــأمركَ كُـــوِّنَ تكـــويني !!! ...

obeikandl.com

obeikandl.com

ضَوْءُ .. الحُب !!

obeikandl.com

obeikandl.com

ضوء.. الحب.. !!

أجَميلتـــــي.. لا تَـــــذْبَحِي.. بِيَـــــدَيْكِ إلهـــــامِي وفكـــــرِي

أجَميلَتـــي .. لـــولاَ جَمَالُـــكِ .. لـــم يَـــرِفَ نَـــسيمٌ شِـــعري

أجَميلتـــي .. عينـــاكِ .. ضَـــوْءُ الحـــب.. مِـــنْ عَيْنَيْـــكِ سُـــكْرِي

لاَ تُطْفِئِـــي.. رَمَـــقَ الـــشبابِ .. فَمِـــنْ سِـــرَاجِكِ .. شَـــعَّ نـــوري

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

من حكايات الشعر:-

شيخ الملايين ! ..

وعروس ..

العشرين !!! ..

obeikandl.com

obeikandl.com

"شيخ الملايين..

وعروس العشرين !!! .. "

مـــــضى عامـــــان يـــــا أمـــــي

وزنـــــــد الـــــــشيخ يحـــــــويني

كـــــــأني دميـــــــة.. والـــــــشيخ

تمثـــــــال مـــــــن الطـــــــين

كـــــــأن القـــــــصر مقبـــــــرة

معتقـــــــــة الـــــــــشياطين

كـــــــأن رخامـــــــه الـــــــوردي

قهقهـــــــــة المجـــــــــانين

كـــــــأن حريـــــــره شـــــــوك

يغلغـــــــل بـــــــي.. ويـــــــدميني

* * *

مللـــــت القـــــصر يـــــا أمـــــي

وإهـــــــــراء الفـــــــــساتين

obeikandl.com

وأكـــــداس اللآلـــــيء مـــــن

كنـــــوز الهنـــــد والـــــصين

فنهـــــر التبـــــر فـــــي يـــــم

مـــــن الآهـــــات يرمينـــــي

وعقـــــد المـــــاس يخنقنـــــي

كحبـــــل مـــــن ثعـــــابين

وذاك المخـــــدع الغـــــافي

مـــــع النجفـــــات يـــــضويني

أحـــــس ســـــجوفه الحمـــــراء

حيكـــــت مـــــن شـــــراييني

بـــــه صـــــور لعـــــاهرة

تعـــــرت لابـــــن عـــــشرين

يـــــضاجعها .. فيغـــــري الـــــشيخ

يـــــا أمـــــي .. ويـــــشقيني

obeikandl.com

وفـــــوق ســـــريره ينـــــدس

قربـــــــي.. ابـــــن تـــــسعين

يقبلنـــــــــي .. كتقبيـــــــل

لأم .. دون تـــــــــــــــــسنين

وفـــــي شـــــفتين مـــــن خـــــشب

صـــــــقيع القطـــــــب يـــــــسقيني

وكـــــــالمحموم يحـــــــضني

وكالمـــــــــــذعور يلقينـــــــــي

كـــــشاة .. وهـــــو جـــــزار

ولكـــــــــن دون ســـــــــكين

ويمـــــــضغ ناهـــــدي حينـــــأ

ويـــــــسعل .. ثـــــم يطرينـــــي

ويلهـــــث .. ثـــــم يـــــستلقي

ومـــــن حـــــين إلـــــى حـــــين

obeikandl.com

يعـــــود إلـــــي فـــــي يـــــأس

هنـــــــا.. كالطفـــــــل يبكينـــــــي

بعـــــض اللحـــــم فـــــي نهـــــم

وعـــــن روحـــــي يعرّينـــــي

ويـــــستجدي الكنـــــوز البكـــــر

فـــــي زنـــــدي مـــــسكين

ويجـــــــذبني كمجنـــــــون

ويقـــــــصيني ويـــــــدنيني

كـــــأني " فرخـــــة" بالنـــــار

يـــــا أمـــــاه .. يـــــشويني

* * *

ويمـــــضي الليـــــل.. لا يرضـــــى

ولا يـــــــا أمّ يرضـــــــيني

وعنـــــد الفجـــــر يتركنـــــي

لفوهـــــــات البـــــــراكين

obeikandl.com

أيكفينـــــي .. بريـــق المـــاس ؟ ...

يـــــا أمـــــي .. أيكفينـــــي ؟ ...

أتروينـــــي وُحُـــــولٌ بحيـــــرة

... جفـــــت .. أتروينـــــي ؟ ...

فهـــل فـــي رؤيـــة العنقـــود

والخمّـــــار .. تُجْـــــديني ؟ !

وكـــــأس الخمـــــر فارغـــــة

وخمـــر الـــدَّن مـــن طـــين ؟ !!

* * *

أجابـــت أمهـــا .. عـــودي ..

لأحـــــــضان الملايـــــين

فلـــــم تفـــــرغ مـــــدينتنا

مـــن الـــشبان يـــا نينـــي !!! ...

* * *

obeikandi.com

obeikandl.com

حكاية شعرية:-

الصغيرة المباعة

obeikandl.com

obeikandl.com

حكاية .. شعرية:-

الصغيرة المباعة!!! ...

خَـــدّ شَـــوَاهُ النـــومُ .. تحـــت الـــشمس .. مـــن سَـــفَعٍ مُعَفَّـــرْ

وَفَـــمٌ يلاقـــي .. ريـــشتين تراختـــا .. مـــن تحـــت مِنْقَـــرْ

بنـــت بعمـــر وريقـــة الريحـــان .. أو فـــي الحـــق أصـــغرْ

ملمومـــة بقميـــصها المـــشقوق مـــن جهـــة وأكثـــرْ

تنجَـــرُّ خلـــف أب مـــريض أرمـــد العينـــين أغبـــرْ

متعثـــر الخطـــوات كالـــسكران فـــي درب مُحَفَّـــرْ

رخـــو قـــصير .. فـــي عباءتـــه تجمـــع أو تكـــسرْ

حـــافٍ .. تـــسهل عـــسر كبوتـــه عـــصاه إذا تعثـــرْ

والطفلـــة المـــذعان فـــي أعقابـــه ذيـــل مجـــررْ

تبكـــي فيمـــسح دمعهـــا ودموعـــه أســـخى وأغـــزرْ

بنتـــي : - خـــذي .. هـــذا .. وصـــب بكفهـــا حبـــات ســـكر

obeikandl.com

فَيَهِـــلُ مِـــنْ فَمِهَـــا شُـــعَاعُ طَلاَقَـــةٍ يَخْفَـــى ويَظْهَـــرْ

وتَلُـــوكُ أســـئلةً مبعثـــرةً .. بمنطِقهـــا المبعثـــر

أبتـــاه : - أيـــن تـــروح؟ أيـــن نـــروح؟ يـــا الله أكبـــر

أبتـــاه.. كيـــف تركـــت أمـــي وحـــدها فـــي الليـــل تـــسهر؟..

أبتـــاه:.. مالـــك يـــا بنيـــة؟.. أيـــن نـــذهب قـــل.. تـــذكر..

وتراعـــشت أجفانهـــا .. لغـــة الـــصغير إذا تحيـــر !!! ...

* * *

الفقـــر .. هـــذا الكـــافر الملعـــون مـــا أطغـــى وأجبـــرْ

والمـــال فـــي شَـــقٍّ خَفِـــيٍّ فـــي عباءتـــه تَحَـــشَّرْ

ورق ضـــعيف .. تـــستذل النـــاسَ قوتُـــه وتقهـــرْ

أمـــا الـــصغيرة فاحتواهـــا القـــصر لا أشـــقى وأحقـــر

للـــشتم.. للتعـــذيب للـــشيء المكـــذب حـــين يـــذكر !!! ...

* * *

obeikandl.com

من القصص الشعري

الظلـــم
مرتعـــــه ...
وخيـــــم ...

obeikandl.com

obeikandl.com

من القصص الشعري:

الظلم .. مرتعه .. وخيم !!! ...

يا أيها الإنسانُ .. فـــي أيّ مكـــان .. كنـــت وفـــي أي زمـــانْ .. لـــو ساعَدتْ قدرتُكَم على أذى أخيكم الإنـسان .. وظلمـــه تَـــذَكَّروا عظـــيم قدرة الإله الواحد الديان سبحانه الخبير والبصير... والقـــدير.. عليـــك ! يا إنسان .. فليس بين الله سبحانه .. عز وجل وبـــين أَحَـــدٍ مـــن خَلْقِـــهِ حِجَاب !!! ..

* * *

أُسْـــــرَةٌ فـــــي عَيْـــــشِهَا .. تَقْتَـــــاتُ مِـــــنْ بَيْـــــعِ الحليـــــبْ مِـــــنْ أَبٍ كَهْـــــلٍ .. وَمِـــــنْ أُمٍّ .. وَمِـــــنْ وَلَـــــدٍ نَجِيـــــبْ يَـــــدْرُسُ الابـــــنُ (زيـــــادٌ) عِنْـــــدَ سَـــــبَّاكٍ قَريـــــبْ !! ذات يـــومٍ .. غَـــادَرَ .. الابـــنُ زيـــادٌ .. عـــاجلاً كيمـــا يـــسافرْ .. فـــي معاملـــةٍ لـــه .. (نَامَـــتْ) لَـــدَى إحْـــدَى الـــدوائرْ

obeikandl.com

ولمـــــــــسؤول شـــــــكا آلامـــــــــه والـــــــدمعُ حـــــــائِرْ

إننِّـــــي .. آتيـــــكَ لا .. تَوْصِـــــيَةٌ .. عنـــــدي ولا عنـــــديَ آمـــــر

فأنا .. يـــا ســـيدي .. بَـــائِسٌ .. أحْيَـــا .. عـــديمَ الحـــظِّ .. عـــاثِرْ !!

* * *

قـــــال " عرفـــــانُ " .. المـــــديرُ فإنهـــــا .. مَقْـــــضِيَّةْ ...

كـــــم ذا .. سَـــــتَدْفَعُ .. يـــــا زيـــــادُ لـــــتلكم القـــــضية

مَـــأ دُمْـــتَ لَـــسْتَ مُـــدَعَّماً .. لاَ مِـــنْ كَبِيـــرٍ أَوْ جَلِيـــلٍ ذِي مَزِيَّـــةْ؟

لَـــــــمْ يَكُـــــــنْ .. لِلأَهْـــــلِ .. مـــــــن مَـــــــالٍ

ولاَ رِزْقٍ سَوِيَّةْ !!!

وَارْتَـــــــــــضَى "عرفـــــــــانُ " نـــــــــشوانَ

بِـــــسَطْلٍ مـــــن حليـــــب فِيـــــهِ أرطـــــال سَـــــنِيّة .

مـــــن زيـــــاد كـــــل يـــــومٍ آتِيـــــاً

يَحْمِلـــــــهُ مرهـــــــق الحـــــــال رديّـــــــةْ.

ومـــضت بـــضعة أشـــهر لـــيس يبقـــى لزيـــاد مـــن بقيّـــةْ

كـــل صُـــبْحٍ .. بَعْـــدَ لأيٍ ... ذَاهِبـــاً يَـــشْقى صـــعوداً للمـــدير

منـــــــه سيـــــــستلم الخطـــــــابْ .. وخطابـــــــاً

وخِطابـــاً

بِالْمَلَفَّـــــــــــاتِ يَـــــــــسيـــــــــــــــــــرْ

فـــي دَهَـــاليزَ .. وأَقْـــسَامِ .. الإدارةِ مـــن رئـــيسٍ .. لـــرئيسِ

فالـــــــــــــــــــسكرتير للمـــــــــــــــــــديرْ

* * *

وبَعْـــدَ .. شَـــهْرَيْنِ وقَـــل ثلاثـــة .. ســـافرَ المـــسؤول

فـــــــــــــــي مهم عاجـــــــــــلٍ لِغَايَـــــــــةْ

هنـــــا ارتَـــــأى " عُثْمَـــــانُ " نَائِبُـــــهُ

النزيـــــــهُ .. حـــــسماً فَبَـــــتَّ تلكـــــم الحكايـــــة

ولَـــمْ يَكُـــنْ مَوْضُـــوعُهُ فـــي مـــشْكِلٍ .. إلاَّ صَـــغِيرهْ

فحلهـــــــــــــــــــــا عثمـــــــــــــــــــانْ

فــــــــــــي بُرْهَــــــــــــةٍ فانـــــــــــصلحت...

أمـــورَهُ !!! ...

* * *

عـــــــادَ المـــــــديرُ ... يـــــــسألُ بحيـــــــرةِ عثمـــــــان

مُعَنِّفــــــــاً " نائِبَـــــــهُ بـــــــالفظّ مـــــــن كـــــــلام

" أَغَاظَـــــــهُ بمـــــــا فَعَـــــــلْ ففقـــــــد الحليـــــــب

فِـــــــــــي صَـــــــــــدْمَةٍ حــــــــــسيرةْ

فلـــــم يعـــــد يَأْتِيـــــهِ ذاك " الـــــسَطْلُ" مـــــن حليـــــب...

فـــــــــــي اليـــــــــــسر والـــــــــــسهولة

هــــــــــذا .. " مـــــــــــساعدُهُ " نَزِيـــــــــــهٌ

طـــــــــــاهرٌ يلقـــــــــــى مـــــــــــصيره

لا بُـــــــدَّ مـــــــن إِقْـــــــصائِهِ عـــــــن دربِـــــــهِ

obeikandl.com

فَلَـــــــه العَوَاقِـــــــــبُ مُـــــــــــــستَطِيرةْ

وَبِقَـــــــــــسوةِ الطغيــــــــــــــــانْ

مـــن نفـــسه قـــد شـــربت مـــن .. بُـــؤرِ خطيـــرة

مَمْلـــــــــوءَة خبثـــــــــاً .. ونَـــــــــتِنْ

زُنَامـــــــــــةِ .. عَفِـــــــنَ المَـــــــــسِيرةْ

شَــــــــــــــــــــرَفُ الزَّوَاحِـــــــــــــــف

أَنْ تَحـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــكَّ

بُطُونَهَـــــــا بالوحـــــــل والقـــــــــذيرةْ

لاَ تُلْعِـــــــــقُ الـــــــــرُّخْمُ الجيَـــــــاعُ

أَنُوفَهَـــــا بـــــسوى الـــــصَّدِيدِ مِـــنَ العُكَيـــرةْ

لِيُـــــــــدَبِّرَ الكيْـــــــــدَ المَرِيـــــــــرَ

مُلَفِّقَـــــاً تُهَمـــــاً أيـــــا شـــــر الـــــشريرة

هُـــــوَ والــــــصحابُ لـــــه مِـــــنْ الأشْـــــرارِ

غُـــــــــــــــصنبَتُهُمْ شَـــــــــــــــــــرَرْ

لاَ بُـــدَّ مـــن إقْـــصَائِهِ عـــنْ دَرْبِهِـــمْ فَلَـــهُ العَوَاقِــبُ مــن خطــر

دَسُّـــــــــوا لفافَـــــــــاتِ الحَـــــــــشِيشِ

وعَـــــــشْرَ وزنـــــــات لِبُـــــودَرةِ الخَـــــدَرْ

فـــــــي بيتِـــــــهِ وقْـــــــتَ الـــــــصلاةِ

وحـــــين راح لمـــــسجد عنـــــد الـــــسَحَرْ

وعميـــــرةُ القاضـــــي يـــوم صـــلاتهم عنـــد الفجـــرْ

كَـــــانُوا .. لَدَيْـــــهِ .. مَـــــعَ المـــــديرِ

بِـــسَهْـــــــــــــــــــرةٍ أبـــدت شـــعوره

جلبـــــوا لـــــصلح جُـــــلَّ أعيـــــان العـــــشيرة

يتـــــسامرون علـــــــــى " الذبيحَـــــــــةِ "

يَأكلـــــــــــــــــــونَ

بِلَذَّة القَصَصِ المثيرة !!

حَكَمُــــــــــوا " عَلَــــــــــى " المِـــــــــسْكينِ "

وَهـــــــو فَتــــــــىً يُقَـــــــضّيهَاَ مَريــــــــرة

" خَمْـــــــــــــــسينَ " عامـــــــــــــــاً

فـــــــــــــي " الـــــــــــــسجونِ "

بِذِلَّـــــــةِ الحـــــــالِ الكَـــــــسِيرة !! ...

ومـــــــضى بحـــــــزنِ عامَـــــــهُ الأولّ

والمـــــــسكينُ .. فـــــــي نَفْـــــــسٍ حَـــــــسِيرَةْ

فـــــــــــي الـــــــــسجنِ أمْـــــــــضَاهَا

البـــــــــــــــــــــرِيءُ

مُصَلِّيـــــــــــــــاً

لله .. كَـــــــــيْ يَرْعَـــــــــى مَـــــــــصِيرهْ

الله راحـــــــــمُ كُـــــــــلِّ عَبْـــــــــد

رحمـــــــــةً منـــــــــه يـــــــــسيره

الله أكبـــــرُ لَـــــيْسَ يُهْمِـــــلُ ظالمـــــاً يَـــــصْلَى سَـــــعيرهْ

جَعَـــــــــلَ المَلِيـــــــــك

يـــــــــرى

البَـــــريءَ بِنَوْمِـــــهِ يـــــشكو أمـــــوره !!! ...

* * *

أَمَـــــــــرَ المليـــــــــكُ وزيـــــــــرَهُ

بالبَحْـــــــثِ فـــــــي هـــــــذى القَـــــــضِيَّةْ

وجـــــــــدَ .. " البـــــــــريء"

مُـــــــــضَمَّخاً

بِـــــــشَذَا براعَتِـــــــهِ المنيـــــــرةْ

كَـــــــــادُوا لَـــــــــهُ لِنَزَاهَـــــــــةِ فِيـــــــــهِ

وطِيْبَتِـــــــــــــــــهِ المُنِيـــــــــــــــــرَةْ

ثَبَتَـــــــــــــــــتْ بَرَاءَتَـــــــــــــــــهُ ...

وَضَـــــــاءت سَـــــــاحُهُ كالـــــــشمس فـــــــي جَلِيَّـــــــةْ

شَـــــــهِدَ الَّـــــــذِي قَـــــــدْ تَـــــــابَ

مِـــــــنْهُمْ كَاشِـــــــفاً شَـــــــتَّى القَـــــــضِيَّةْ

وَرَوَى لِكُـــــــــــــــــلِّ النـــــــــــــــــاس

حَبْـــــــكَ جريمـــــــة مِـــــــنهم بَغِيَّـــــــةْ !!!

* * *

قَبَـــــــــضُوا علـــــــــيهم كُلِّهـــــــــمْ

إذ ضَـــــــاعَفُوا حكـــــــمَ الجـــــــزاءْ

ليكـــــون كـــــلٌّ مِـــــنْهُمُ عِظَـــــةً وَدَرْسَـــــاً فـــــي القـــــضاءْ

عُقْبَـــــى لَهُـــــمْ بجحيمهـــــا يحيـــــون فـــــي أيـــــام نَحْـــــسٍ

قَمْطَرِيـــــــــــــــــرَةْ

أمَّـــــــــــا البـــــــــــريءْ فكرمـــــــــــوهُ

فَبـــــــــــاتَ رمـــــــــــزاً للنَّزاهَـــــــــــةْ

عثمـــــــــــان أصـــــــــــبح ســـــــــــيداً

بـــــــــــين الجُمُـــــــــــوعِ ولا غرابَـــــــــــةْ

فـــــــالله أكْرَمَـــــــهُ وطَهَّـــــــرهُ بمُـــــــزْنٍ مـــــــن سَـــــــحَابةْ

ولـــــــيس بِمُهْمـــــــلٍ ربـــــــي لعبـــــــدٍ إنْ ظُلـــــــمْ

إمهالَـــــــه قـــــــد كـــــــان درســـــــاً

فـــــــي الـــــــوَرَى رَمـــــــزَ الـــــــسعادة

بالعـــــــــــــــدلِ ... باللَّـــــــــــــــهِ ...

وفـــــــي إعـــــــزازه أزهـــــــى ســـــــعادَةْ

فالعـــــدلُ يَنْـــــشُرُ كـــــل دَعْـــــمٍ للـــــورى فيـــــهِ الـــــسيادةْ

ذا وعـــــــدُ ربِّـــــــي فـــــــي الكتـــــــابِ مُـــــــذَكِّراً

خيراً عبادَهْ !!

عُقْبَـــــى لَهُـــــمْ .. بِجَحِيمِهـــــا .. خُلْـــــداً بنـــــار مُـــــسْعَرَةْ

إنْ لَمْ يُعَذبُهُمْ

بِدنْيَاهُمْ...

عَلَى آثامِهِمْ فحسابهم

في الآخرة

ذَا وعْدُ " ربي "

في "الكتابِ مُيَسَّراً

لِلذِّكْرِ

تَذْكِرةً..

لأنْفُسِنا البَصيرةْ !!! ..

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

المراثي

أحبّاء .. مضوا ...

obeikandl.com

obeikandl.com

شهيد الإسلام "الفيصل" يتكلم : –

إنْ أكن مِتُّ .. إن بعدي.. رِجالاً

كلهم "فيصلٌ " .. وزاد بقائي !!! ...

obeikandl.com

obeikandl.com

شهيد الإسلام "الفيصل" يتكلم : -

إنْ أكن متُّ .. إن بعدي.. رِجالاً

كلهم "فيصلٌ " .. وزادُ بقائي !!! ....

• • •

نـــشوة " المجـــد " ... خفقـــة فـــي عبـــائي

ونـــــشيد "الخلـــــود" .. رجـــــع حـــــدائي

أنـــا نـــور "الإيمـــان" أشـــرق فـــي...

"الكـــون" وأزجـــى لـــه رحيـــق الـــسماء

عـــشت "لله" مـــذ ولـــدت وإنـــي

مـــن نميـــر "الإســـلام" نبـــع ارتـــوائي

أنـــا "لله" خـــادم .. ولـــشعبي

ولكـــل "الإســـلام " فـــي الأرجـــاء

أنـــا دومـــاً "بطيبـــة " الـــذكر أشـــدو

بـــسناها .. و "الكعبـــة " الغـــراء

مربـــع الطهـــر .. والكرامـــة والحـــق..

وشُـــهدِ العلـــى .. هُـــدى " الأنبيـــاء" !!!

obeikandl.com

قـــد حبـــاني " عبـــد العزيـــز " وليـــداً

بـــسلاف الأمجـــاد .. رمـــز البهـــاء

أنـــا صِـــنْوٌ " لعبـــد العزيـــز " أُرَجِّـــي

كل خير .. بهـــدي " رب الـــسماء "

جزت للـــنجم .. كـــل صـــقر وخلّفْـــتُ...

فحـــول الـــصقور.. إرثـــاً ورائـــي

أ ولد "المجد " في " المجيد " مع النفخـــة..

قبـــل التكـــوين .. والإنـــشاء !!!

* * *

مزقـــي الليـــل .. مـــن جراحـــيَ ســـكباً

يا روابي " الرياض " طيب الوفـــاء

واعـــصري الخيـــر مـــن كـــروم خيـــالي

شعشعي النور من " ضياء حـــراء"

أمتي .. أمتـــي .. ودَانَ لهـــا العـــصر...

فَـــدَعْني .. أروحُ فـــي خُيَلائـــي

obeikandl.com

كل حادٍ في " مهبط الـــوحي صـــوتٌ

مُـــشرقُ اللحـــن مُـــرقِصٌ بالحـــداء

فاشـــمخي يـــا منـــائر الكـــون عـــزّاً

ثـــم طُـــولي بـــشولة العظمـــاء !!!

* * *

ليس عُجْباً ... في أن أموت "شـــهيداً "

" وأبـــي" مـــن " ســـلالة الـــشهداء"

منذ " قـــرنين " كـــم نـــذرنا بـــروح

فـــي ســـبيل " الإســـلام " والعليـــاء

كـــم " لآل الـــسعود " ســـالت دمـــاءٌ

كانـــت "المجـــد " فـــي ســـجل البقـــاء

كفـــل "الله " جرحَنَـــا مُـــذْ خُلِقْنَـــا

وَهْـــوَ وعـــد " الإلـــه " للأوفيـــاء

نحـــن قـــوم أصـــالة "الحـــق " فينـــا

وإليـــه يكـــون .. كـــل انتمـــاء

obeikandi.com

ورســـالاتنا دروب إلـــى " الله " ...

وأهـــدى إليـــه درب الفـــداء

ولباناتنـــا حـــداء المـــروءات

علـــى زورق الـــضحى والمـــساء !!!

* * *

كم يمج اللهيب فـــي كبـــدي الثكلـــى ...

وجرحـــي مُـــضَمَّخٌ بالإبـــاء

فلـــه أهـــديُ مـــن دمـــي وجهـــادي

فـــوق كـــل الجـــراح والأرزاء

لا أبـــالي شـــحوبَ لـــوني وضـــعفي

ونحـــولي .. ورقتـــي .. وعنـــائي

ليس في همتي .. وإن وَهَـــنَ العظـــمُ...

سوى العَصْفِ في الخُطَى .. في المضاء

إنهـــا قـــوة " الإلـــه " وعـــونٌ

منـــه ألقـــاهُ .. وَهْـــوَ زادُ بقـــائي !!!

obeikandi.com

يا "فلـــسطين" يـــا مهـــاداً " لعيـــسى"

نـــور قـــدسٍ .. وأيكـــة " الأنبيـــاء "

أنت رمز " السلام " في الكون هَـــدْيٌ

قبسات " الرحمان " .. ماحيـــات الـــشقاء

لست أنسى الجراح .. يُـــدْمَى بهـــا..

" القـــدس" علـــى فـــك حيّـــة رقطـــاء

فغرتْ شِدقها ومجت على الرمـــل...

فحيحـــــــاً معطـــــــشاً للـــــــدماء

والحـــسام الـــصقيل يعبـــث فيـــه...

الفـــأر ملقـــى .. فـــي غمـــده بـــانزواء

كيف أنسى ؟ .. وفي التـــراب رفـــاق

مـــــت فـــــيهم .. فكلهـــــم أشـــــلائي

"قدســـــنا" مهـــــد عزنـــــا وربـــــاه

مـــــثخن الجـــــرح .. مترعـــــاً بالبكـــــاء

obeikandl.com

كـــم تمنيـــتُ أن أكـــون شـــهيداً

راجيـــاً أن يكـــون هـــذا قـــضائي

يظمـــأ " القـــدس " للـــدماء فيـــروي

بـــــدماء الأبطـــــال والنـــــبلاء !!!

* * *

إن أكـــن مِـــتُّ إنّ بعـــدي رجـــالاً

كلهـــــم "فيـــــصلٌ " وزادُ بقـــــائي

إنـــه " خالـــد " أخـــي وحبيبـــي

ويـــــداي الموصـــــولة الأجـــــزاءِ

إنـــه " الفهـــد " .. والأخـــوة جمعـــاً

أنـــا فـــيهم .. فـــي عـــالم الأحيـــاء

فإلى المجد ...

بالمسيرة ..

فامضوا

وحباكم بالرشد

رب السماء !!! ...

obeikandl.com

" خادم الحرمين .. ما .. مات ..
كلا !!! "

" كلنا "الفهد" منذ يوم .. ولائه !!! .. "

obeikandl.com

obeikandl.com

نَشْوةُ " المجد " .. خَفْقَةٌ .. في " دمائِهْ

ونـــشيد " الخلـــود " .. رَجْـــعُ غنائِـــهْ

هو مجد " الرياض " .. مجد " لنجد "

تـــستظل " البلـــدان " فـــي أفيائِـــهْ

من "بلادي " الـــدمام " أنْـــضرُ خَيْـــرٍ

راح يغـــزو " الـــدُّنى" بفـــيض رخائـــه

وروابي " القـــصيم " مَهْطِـــلُ غَيْـــثٍ

مـــا شَـــدَا " الجـــوفُ " حالِيـــاتِ حدائـــه

و "عسير" الفيحـــاء .. تنـــشر دومـــاً

نفحـــاتِ النـــسيم .. طَـــلَّ صَـــبَائِهْ

" وجيـــزان " غِنَّـــةُ شَـــجْوٍ

" حائـــل " الـــشماء رجـــع صـــدائه

ذا لـــواء " التوحيـــد " رمـــز بـــلادي

واســـع الظـــل .. شـــامخاً فـــي علائـــه

نـــور " بيـــت الله " يـــشرق زهـــواً

" مَحْكَـــمُ الآيِ " بادئـــاً فـــي " حرائـــه"

وبـــدوح " الرســـولِ أحمـــدَ " بَـــدْرٌ

زاهـــيَ النـــور طالعـــاً مـــن " قبائـــه"

وديـــار " الحجـــاز " مهـــبط وحـــي

ظاهر " الحـــق " .. " هاديـــاً " بعطائـــه

ووليـــــدُ الـــــشياه أَمْنـــــاً تغـــــدّى

ضاري " الذئب " .. حـــارسٌ .. لرعائـــه

هو " دين الإســـلام " أشـــرق فـــي...

" الكـــون " وأســـدى لـــه سَـــنيَّ بهائـــه

obeikandl.com

من .. " بلاد الـــسعود " أقـــدس أرض

هَـــدْيُ " قرآنـــه " خلـــود هنائـــه

عاش فيها.. مـــذ كـــان يحبـــو وليـــداً

من نَمِيـــرِ " العَـــلاَّم " كـــأس روائـــه

هـــــو " لله " خـــــادم .. ومطيـــــع

رحمات " الإســـلام " غَـــرْفُ عَطَائِـــهْ

* * *

قـــد عرفنـــاه ناصـــراً حـــقَّ جـــارِ

مُـــــسْتَهَاماً مكرَّمـــــاً بـــــشذائه

بـــــسناه وبالكرامـــــة والعـــــز..

وَشُـــهْدِ " الـــسَّمَا " هُـــدَى " أنبيائـــه"

قـــد حبـــاه " عبـــد العزيـــز " صـــبياً

بـــسلاف الأمجـــاد قُـــوتِ قِرَانِـــهْ

obeikandl.com

هو صِـنْوٌ لَـهُ وقـد كـان يرجـو

مَـدَدَ الخيـر مـن رحـاب فـضائه

جـاز للـنجم كـل صـقر مـضاءً

وفحول الصقور.. خلـف لوائـه !!! ...

هـو "فهـد الفهـود " زيَّـنَ مُلْكَـاً

سـابقاً للـسنين سـفْرُ عطائـه

رافعـاً شـعبه مكانـاً عليـاً

مجريـاً نهـره لِـرَيِّ سِـقَائِهْ

جَنَّـدَ الـروحَ للهدايـة نـذراً

ناضـراً للـورى سَـخِيَّ سَـخَائِهْ

مذ صِـبَاه ويغـرس البِـذرَ زرعـاً

فـي حقـول العلـوم أزكـى نمائـه

بانياً فـي الـبلاد أسـمى صـروح

كـل يـوم حكايـة لمـضائه

obeikandl.com

الأســـــاطير حاويـــــاتٌ بِعُجْـــــبٍ

تتغنـــــى الركـــــاب بِـــــدْعَ بنائـــــه

ولباناتـــــه نـــــشيد المـــــروءات...

علـــــى زورق الـــــضحى ومـــــسائه !!!

ليس عُجْباً بـــأن يعـــيش الرعايـــا

فـــي ابتهـــاجٍ تُعـــبُّ كـــأسَ طلائـــه

جانيـــات مـــن الكـــروم ثمـــاراً

قاطفـــاتِ الزهـــورِ مـــن نعمائـــه

مجده المـــستفيض تـــسعون عامـــاً

رمـــز عِـــزٌ .. لَنَـــا بعهـــد رخائـــه

وهْـــجُ إيمانـــه يـــشعُّ ائتلافـــاً

يرتـــدي الخلـــقُ مـــن بَهِـــيٍّ كـــسائه

obeikandl.com

وكـــذا كـــل حـــاكم مـــستنير

راحـــة الخلـــق همُّـــه لهنائـــه

قالها قبل أن أقولَ " أبـــو حفـــص "...

فكانـــــت أنموذجـــــاً لورائـــــه

أنا لو ضـــاع فـــي " العـــراق " بعيـــرٌ

أصـــطلى فـــي الجحـــيم نـــار كوائـــه

يُولَدُ المجدُ فـــي المجيـــد مـــع النَّفْخَـــةِ

قبـــل التكـــوين قبـــل بنائـــه

إنه "الفهـــد " قـــد بنـــى فخـــر مجـــد

ناضـــحاً فـــي الـــذرى بطيـــب وفائـــه

هـــو أوفـــى إلـــى "فلـــسطين " مزنـــاً

لغـــصونِ الزيتـــون مـــن أندائـــه

obeikandi.com

ليس يَنْسَى الجراح نزفاً بقدس

باديات بركنه وخبائه

كيف يَنْسَى ربيعَ عزٍّ ربانا

مُثْخَنَ الجرح مترعاً ببكائه

كم تمنَّى الممات فيها شهيداً

حادياً للسلام أحلى حدائه

وبمهد الوفاق " لبنان " كم ذا

قد شفى الجرح آسياً لدمائه

صاغ ميثاقه بأحكم عهد

" طائف " الحب .. صاغه لرخائه

وبكل الديار كان مُغَنّى

بانياً للسلام أسَّ علائه

إنه الفهد والسنينُ سباق

قد فقدناهُ مُبْهِراً ببهائه

obeikandi.com

يرتجي الأجرَ .. من " إلـــه البرايـــا "

وتمنّـــــــى شـــــــموله .. برضـــــــائه

" خادم البيتين الـــذي.. عـــاش ذكـــراً

كلنـــــا " الفهـــــد " منـــــذ يـــــوم ولائـــــه

في " جنان الفردوس " بالسعد يحظـــى

من نعـــيم " الإلـــه " .. أشـــهى ســـخائه

عهـــده .. مـــشرق .. أعـــاد إلينـــا

ماضـــياً .. رافـــلاً .. بنـــور ســـنائه

فانْضَوَت تحت هديه أمـــم الكـــون...

وســـارت صـــفوفها فـــي وعائـــه ! ..

إنـــــه " الفهـــــد " للملـــــوك إمامـــــاً

قد كـــساه " الرحمـــان " نُـــضرَ عبائـــه

obeikandl.com

قد مـــضى "للجنـــان " يلقـــى نعيمـــاً

عنـــد " ربٌ " مُكَرّمـــاً برضـــائه ...

ميتـــة الـــنفس لِلْخَليقَـــةِ ذَوْقـــاً

يـــا حَزَانَـــى .. لا تحزنـــوا لقـــضائه

فلنـــا فـــي " الرســـول " كـــل تَـــأسٌ

" مالـــك الخلـــد " .. خالـــد .. ببقائـــه

" ربنـــا .. الله " محييـــاً .. ومميتـــاً

" مُوجِداً للوجـــود " بعـــد فنائـــه !!! ..

يا " ديار الإيمـــان " .. مَـــأُرز خَيـــر

عِشْتِ للكون .. ذُخْـــرَ فَـــيْضِ نمائـــه...

إنَّ " عبـــد الله " يَخْلُـــفُ " فهـــداً "

ماضـــــياً مثلـــــه بـــــنهج علائـــــه

obeikandl.com

أِزْرُهُ " ســـلطان" أشـــرق عـــضيداً

فـــي ركـــاب الأمجـــاد عـــزم بنائـــه

يا " مهـــاداً للنـــور تهـــدي الـــورى

صـــانَكِ " الله " نبـــع جـــود ســـقائه

* * *

obeikandl.com

" العنود.. الأم!!! .."

obeikandl.com

obeikandl.com

" العنود.. الأم!!! .."

"أقعدني المرض عن المشاركة مع إخوتي الحزانى.. فمعذرة إذ يجيء رثائي متأخراً في فقدان فقيدة البلاد الغالية رحمها الله الأم الرؤوم الأميرة الجليلة "العنود آل سعود" حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز صانه الله ووالدة إخوتي الأحبة الأمراء الأماجد الأفاضل: فيصل ومحمد وسعود وسلطان وخالد ولطيفة، أولئك الذين تعلموا من أبيهم ومنها كل معاني السمو فغرفوا وما زالوا من قلوبهم لأمتهم على شاكلتهما ما يندى له صخر ويزهر به جمر بتوفيق من الله! ..

حدثوني عنها رحمها الله فقالوا : - إنها معطاءة لا تمن.. تلبي إغاثة، وتمنع متاهة.. فهي تعطي للآخرين العبرة والصبر والحكمة والإيمان والهدى، وتسكب ذلك مما سقياها نبعتاها الأصيلتان الكريمتان نضاحة فواحة من معين القرآن الحكيم وسنة خاتم النبيين سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وسلم.. ولا جزاء تريد .. ولا شكوراً تبغي.. سوى رضاء الرحمن.. أسكنها الله عز وجل فسيح الجنان! ...".

"الشاعر"

obeikandl.com

سـوف نبكيـك علـى مـر السـنين

سوف نبكـي الشمس أم المحـسنين

يـا رؤومـاً هتـف الـدهر بهـا

شـاكراً لله رب العـالمين

وكمـالاً وصـلاحاً وتقـى

هـو دأب المتقـين الـصالحين

وقيامـاً وقنوتـاً وهـدى

هـو شـأن الـذاكرين القـانتين

"العنـود" انتقلـت تـسعى إلـى

رحمـة الله ودار الخالـدين

إنهـا نهـر النـدى فـي برهـا

وهـي إحـسان ورد الظـامئين

" العنـود " الأم مَـنْ كانـت لنـا

نعمـة الله وذخـراً للبنـين

obeikandl.com

" العنـــــود " الأم تُهـــــدي حبهـــــا

لبنـــي الـــشعب البنـــاة الطـــامحين

يـــــدها البيـــــضاء لا تنكرهـــــا

ســـــود الله وجـــــوه النـــــاكرين

قـــــدر هـــــذا فمـــــا حيلتنـــــا

وعلـــــى الله جـــــزاءُ الـــــصابرين

قـــــدَّر الله ومـــــا شـــــاء لنـــــا

كائنـــــاً والله يجـــــزي المـــــؤمنين

كـــم بكاهـــا المجـــد حزنـــاً وأســـى

وبكاهـــا النـــاس بالـــدمع الـــسخين

ورُبَـــا البيـــداء أنَّـــتْ وشـــكتْ

فرقة المحبـــوب لـــو يغنـــي الأنـــين

مثـــلٌ قـــد ســـار فـــي أفـــواههم

حـــسنه يجلـــو عيـــون النـــاظرين

obeikandl.com

مثـــل يـــضرب إرثـــاً طـــاهراً

فـــي بنيهـــا الأوفيـــاء الـــصادقين

الميـــامين الـــصناديد الأولـــى

رفعـــوا رايـــة "فهـــد " بـــاليمين

"فـــسعود" "فيـــصل" ثـــم "محمّـــدْ"

ذاك ســـلطان وأشـــبال العـــرين

خالـــد كالبـــدر كَـــمْ ضـــاء لهـــمِ؟

عتمـــة الليـــل ويهـــدي التـــائهين

"ولطيفـــةْ" قـــد ســـمت فـــي مجـــدها

من كـــريم النبـــع كالـــصبح المبـــين

بأشـــــقّاءَ وقـــــد عـــــزّتْ بهـــــم

مـــن جـــلال وهـــدى دنيـــا وديـــن

فعـــزاءاً " خـــادم البيـــت لكـــم"

من قـــصيدي خـــادم البيـــت الأمـــين

obeikandl.com

وعـــزاءاً أمتـــي.. فـــي حرقـــة

أنـــتَ يـــا شـــعب حمـــاة المـــسلمين

فاحتـــــساباً وامتثـــــالاً وَدُعَـــــاً

وخـــــشوعاً ولـــــواذاً بـــــاليقين

فـــــإلى الله جميعـــــاً أمرُنَـــــا

في عـــلاه. أمـــره : - كـــن فيكـــون

مـــا لحـــيٍّ مـــن خلـــودٍ أبـــداً

خالـــد ربـــي إلـــه العـــالمين

مـــا مـــن المـــوت مفـــرٌ...

والحيـــاة امتحـــان خيـــره للفـــائزين

كـــل نفـــس ســـوف تلقـــى ربَّهـــا

والنعـــيم المرتجـــى للعـــاملين

كـــل مجـــد ونعـــيم زائـــل

ليس يبقى غير ذي العـــرش المكـــين

يـــا بنـــي الـــدنيا أقيموهـــا علـــى

منهج الرحمن والـــذكر المـــصون!!!

obeikandl.com

خـــادم البيتـــين مرمـــوق الـــسنى

حامـــل الأعبـــاء والله المعـــين

يا ابـــن أقمـــار العلـــى مـــن يعـــرب

مـــن ســـناء الخلفـــاء الراشـــدين

يفتـــديك الـــشعب فـــي أبنائـــه

ما يصوغ البـــر والحـــب الحـــصين

قَـــدَّرَ الله ومـــا شـــاء قـــضى

كائنـــاً والله يجـــزي المـــؤمنين

قَـــدَرٌ هـــذا ومـــا حيلتنـــا

وعلـــى الله جـــزاء الـــصابرين

كلمـــا هـــب نـــسيم فـــي رُبـــا

مـــوطن الأجـــداد لألاء اليقـــين

قـــد كـــسانا الله أنـــوار الهـــدى

طالمـــا عطَّرهـــا الـــروح الأمـــين

ها هنـــا فـــي أرضـــنا روض الـــشذى

بيعـــة الله تـــضم المـــؤمنين

يـــا لـــه مـــن باســـط يمنحنـــا

مـــن خـــصال الأتقيـــاء الـــصالحين!

obeikandl.com

شيخ قراء عصره

عطوفة العلامة

الشيخ

حسن الشاعر

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شيخ قراء عصره

عطوفة العلامة

الشيخ حسن الشاعر!!!

كان حياته من النور.. نور القرآن!!.. إنه صاحب العطوفة الشيخ العلامة.. "حسن الشاعر" شيخ قراء القرآن الحكيم.. الذي تتلمذ على معظم قراء عصره وفي مقدمتهم أئمة "الحرمين الشريفين" .. نسأل الله عز وجل في عمره الميمون.. فانفرطت حبات من سبحة سني حياته جاوزت المائة والأربعين عاماً.. ومع فيها قلبه الدنيا.. فلما ذهب ترك جرحاً في كل قلب!..

نَعَته "المدينة المنورة" .. وأنا في .. "مدريد" فكانت هذه القصيدة. صدى فجعة فقدانه الأليم.. رحمه الله تعالى.. وأسكنه أعلى عليين في جناته.. وعزاءاً للمسلمين بهذا الفقد الجلل.. ولآله الكرام وفي مقدمتهم الفريق الركن صاحب المعالي سفير المملكة بلبنان الشيخ علي حسن الشاعر.. والوزير الهمام الكبير فيما بعد.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.. وقد نشرت هذه القصيدة في مجلة "النهضة الدولية الكويتية" وفي جريدة "الشرق الأوسط" المصادرة بلندن!..".

"الشاعر"

* * *

تـاه.. فـي «الـقـبـر» الـمـنـدَّى جـفـنـه..

فـي جُـوَى.. أُفُـقٍ.. جِـنَـانٍ أخْـضـرِ

فـرأى.. مـا لا رأت عـيـنٌ فَـمِـنْ

تَـرَف.. راقٍ.. وحـسـن عـبـقـري

أُفُـقٌ نـورٌ.. وريـحٌ عَـبِـقٌ

وغـيـومٌ فِـضَّـةٌ.. فـي مَـرْمَـرِ

يـتـلـو الـقـرآن.. يـبـهـر نـورُهُ

فـضـلُ «ربٍّ».. مُـنـعِـم مُـقْـتَـدِرِ

ويَـصُـبُّ الـشَّـقـقَ الـضَّـائِـي طِـلاً

يـحـتـسـيـهـا.. فـوق عَـرْشِ الـقـمـر

ويَـلُـمُّ الأفـق.. أو يَـنْـشُـرُهُ

بَـرْدَ أظـلالٍ كِـبـارِ غُـرُر

فـالـنـعـيـم الـحـلـو يـسـري.. كـيـفـمـا

يـشـتـهـي نـعـمـاءَهُ فـي أزهُـرِ

فـي كـل مـسـفَـحِ رَنْـوَةٍ وتِـلَـفُّـتٍ

سـعـدٌ.. يـظـلُّـهُـمـا بـحـسـنٍ مُـبْـهِـرِ

ومـطـارحٌ ـ مـنَ الـخـيـالِ.. رِحَـابُـهَـا

تَـخْـضَـرُّ.. فـي تـهْـمَـى الـطـيـوبِ الأنْـفُـرِ

«شـيـخ» كـسـاه الله «بُـرْدَ عـبـاءة»

مـن «رحـمـة» تـزهـو بـضـيٍّ أنـورِ!!!

* * *

يـا «شـيـخ قـراء الـزمـان» ومـن لـه

بـاع.. طـويـل فـي الـعـطـاء الـمـمـطـر

ربَّـيْـتَ أجـيـالاً.. تـنـاثـر عـقـدهـم

عـبـر الـبـلاد وفـي جـمـيـع الأَمْـصُـر

و«بـنـوك» هـم أسـمـى «الـبـنـيـن» مـآثـراً

«فـعـلـيٌّ» رائـدهـم ونـعـم الـعـبـقـري!!!

* * *

«زيـنَ الـشُـيـوخ» مـلأت كـل صـدورنـا

«آيـات قـرآن» بـنـور مـثـمـر

كـم ذا حـبـوت بـقـدسـه فـي «طـيـبـة»

كـل «الأئـمـة» رافـلـيـن بـأفـخـر

و«بـمـكـة» سـادتْ تـلاوةُ «شـيـخـنـا»

فـضْـلٌ «لـرب» مُـنْـعـم.. مـقـتـدر

أمُّـوا جـمـوعَ الـنـاس فـي كـل الـورىٰ

أَسَـرَتْ بـهـا «ولـدات» كـل الأعـصُـر

obeikandl.com

كم طاف.. في شتى البلاد مبشراً
بِهُدَى «كتاب الله».. غيْرَ مقَصِّر

يمضي «اليغرس» رائداً في نهجه
قد زان أجيالاً بأزهىٰ مظهر

نهج «الرسول» محمد نور الهدى
هو «أحمد» الهادي سراج الأدهر!!!

* * *

وا رحمة «الله» على «شيخ العلا»
«حَسَنٍ» وزَيْنٍ للشيوخ الأَنْضُرِ

كذب «النعاةُ» فأنت عمرك ناسيءٌ
ولأنت بالقرآن نور الأعْصُر

و«لأهل طيبة».. حزنهم وعزاؤهم
فالطِّيب «مردود» بطيب أكبر

لو تحمل النَّجْوىٰ ذخيرةَ «أمتي»
«قرآنها».. حَمَّلْتَها بالأغْفر

فإذا بروعته.. يفيض قداسةً
تصفو النفوس بكل آيٍ عبقري!!!

* * *

«زيـن الـشـيـوخ».. مـلأت كـلَّ صـدورنـا

«آيــات قــرآن».. بــنــور مــثــمــر..

دعـنـي.. أبـثُّـكَ فـي فـراقِـكَ حـزنَـنَـا

يـبـكـي لـه.. قـلـبُ الـسـمـاءِ بـأنـهُـرِ

إسـمـعْ لِـصَـبْـحَـةِ حـزنـنـا.. إسـمـع بـهـا

قَـطْـفـاً يُـشَـلِّـعُ أضْـلُـعـاً كَـمُـصَـرصِـرِ

ذكـراكَ فـي فـمِـنـا الـمـجـرَّحِ بـسـمـةٌ

تَـضْـوِي «الـقـلـوبَ» وطَـعْـمُـهَـا كـالأخْـمُـرِ!!!

* * *

محمد كامل الخجا

obeikandl.com

أَنْتَ إن مِتَّ ! ...

مَا مِتَّ !!! ..

يا " مساعيد" !!! ...

obeikandl.com

obeikandl.com

أنت.. إن متَّ

ما متَّ !!!

في فقدانه !!.. أجدد أردّد..ويردّد معي.. كل أحبائه في العالمين وهم كثر!!!..

ما يتلولب في أذهاننا.. في ذكراه تلوك عبارات ذات جرس موسيقى حـــزين..

كأنها تولد اليوم.. وغداً .. وبعد غد.. !..

كيف لا؟..وقد كان جيلاً.. كان جيلاً من تجارب الأجيال.. ولكنه مضى!..

ومن أحق من الوفاء له سوى عارفيه.. إنه عنوان صادق للعمـــل المخلـــص

البناء.. ورمز للمثالية في علاقات الإخاء الإسلامي النبيل ! ..

إنه نور مضى.. إلى نور الله الأكبر عز وجل.. إنه طِيْبٌ رَجَعَ إلى مبـــدع

الطِّيب.. ومنبعِ الطِّيب.. وخالق الطِّيب.. كان أوفى مـــن الوفـــاء.. وأزكـــى

وأصفى حديثاً من العطر والضياء.. كان مبدع السلاف.. ورصانة الفكـــر..

وحكمة التجربة .. الناطق بالحق ديمومة مذ عرفناه.. إنـــه الكاتـــب الحكـــيم

بضميره.. إنه الإنسان الكامل بوعيه.. أخي العميد الشيخ " عبد العزيـــز فهـــد

obeikandl.com

المـــــساعيد" خالقنـــــا العظـــــيم ســـــبحانه عـــــز وجـــــل إلـــــى

أجله المحتوم.. ولكل أجلٍ كتاب.. رحمه الله الرحمن الرحيم.

و(إنا لله وإنا إليه راجعون...)!

* * *

obeikandl.com

أشـــعور بـــالحزن يهمـــي أم بكـــاء ؟

أم أنـــين الجـــراح تـــشكو بـــه الـــشعراء

سكن الحسن وانطفا اللحن في الـــروض..

وأذوتْ بـــــــــورده الرمـــــــــضاء

وبكـــى الحـــب.. أي خطـــب دهـــاه؟

يـــا لخطـــب لمـــا عـــراه يـــساء !

* * *

كيف أمـــشي.. ومـــلء دربـــي جـــراح؟ ..

كيف أرثي ؟ .. وكل ما بـــي رثـــاء؟

بوفـــــاة "العميـــــد " ضـــــقت حيـــــاة

واكتـــوت بـــالآلام نفـــسٌ إبـــاءُ

أي بـــــدع إذا بكيـــــتُ "رفيقـــــي"

إن بكـــى الـــسيفَ حـــدُّه لا يـــرَاءُ

obeikandl.com

أدمعـــي فـــي الـــسماء أنجمهـــا الزُّهـــرُ...

وفـــــي البحـــــر درُّه الـــــلألاءُ

غـــاب عنـــا عـــن العيـــون ومـــا...

غـــاب ســـنا روحـــه فـــدام ضـــياء

رائـــد حاضـــر البديهـــة يـــسقينا...

بـــأحلى مـــا اصـــطفى الحكمـــاء

ملهـــم الـــرأي مـــن هـــوى كـــل نفـــس

ولباناتـــــــه جناهـــــــا رواء

رزىء الفكـــــر والـــــصحاب بفقـــــدٍ

وامتحـــان " الإلـــه " فيـــه ابـــتلاء !!

أيـــن منِّـــي حديثـــه ينطـــق الحـــق...

وأيـــــن الحـــــوار والنـــــدماء؟

متـــرف الفكـــر فـــي البيـــان غنـــيّ

زاخـــر التجاريـــب عمـــره الوضـــاء

obeikandl.com

إيــه " عبــد العزيــز" روحــك .. روحــي

في جهاد .. صــباحنا .. والمــساء

أنــت منــا ونحــن منــك علــى الظلــم...

انتفـــــاضٌ وثـــــورةٌ وازدراءُ

أجْفَلَـــتْ مـــن إبائنـــا ذروةُ الظلـــم ...

ومـــن زهـــدنا تَلَـــوَّى البِغَـــاءُ

راودونـــا خفـــض الجبـــاه مـــن الـــذل...

فتهنـــا وتـــاه فينـــا الإبـــاء

في ضحى "العرب" شَـوْلَةٌ مـن مغانيـك...

ومـــن نورِهـــا علينـــا كِـسَاء !!!

• • •

مـــن معـــين الجهـــاد يجـــدح رأيـــاً ..

يمـــلأ الأُفْـــقَ نـــورُهُ الوَضّـــاء

كم شـــموعٍ فـــي " مجلـــس الـــشعب " أورى

ماحيـــاً للظـــلام فهـــو ســـناء

obeikandl.com

كم ضـــوى .. في مجلس الشعـــب.. شمعاً

ماحيـــــاً... للظـــلام ... فهو سنـــــــاء

شـــاد فـــي " الكويـــت" أســـمى كيـــانِ

" رأيـــه العـــام " مجـــده المِعْطَـــاء

وكـــــسا "النهـــضةَ" المجلـــةَ ثوبـــاً

لرقـــيّ فطـــاب فيهـــا الكـــساء

* * *

أنت إن متَّ .. ما متَّ يا "مـــساعيد "...

في قلوب الجميع.. أنـــتَ .. ضـــياء

كذب القبـــر لا يمـــوت نـــدى الفجـــر...

ولا يـــــدرك الخلـــــودَ الفنـــــاءُ

لكـــأن القبـــور تـــسمع شـــكوايَ...

وتـــــدري كلامـــــيّ الحـــــصباء

لـــو أقـــول الجهـــاد لانْـــتَفَضَ القبـــرُ...

ودوَّى مـــــن صـــــدرِك الانتخـــــاء

obeikandl.com

لو حملتُ الدنيا وقَبْرَكَ فـــي عِطْفـــي...

لمالـــــت بمنكبـــــي الخـــــيلاء

أنـــت بـــين الرفـــاق رمـــز المعـــالي

صـــــاغه الله فاســـــتطيب العطـــــاء

كـــل حـــسن أرى محيـــاك فيـــه

لِمُطيـــلِ الإمعـــانِ يزهـــو الجـــلاءُ

لـــك منـــي ومـــن رفـــاق دروبٍ

مـــن محبيـــك وجْـــدُ وُدّنـــا ووفـــاء

زاخـــرات الـــسلال بالـــدمع تبكـــي

مثخنـــات الجـــراح والفـــراق بـــلاءُ

أنـــا أبكـــي لفقـــد كـــلِّ صَـــفِيٍّ

وقريـــــــضي تُعلُّـــــــهُ الأرزاء

إنمـــا الحـــزن مُرسِـــلُ الـــشعرِ شـــعراً

والحزانـــى هـــمُ ، هـــمُ الـــشعراء

obeikandl.com

إنـــــه المـــــوت لا خـــــلافَ عليـــــه

ففـــــزاءاً بالرســـــول يـــــا أصـــــفياء

عشت صـــفو "الفـــردوس" تجلـــو بعـــينٍ

مَفْرِق الشمس ما عراه الخفـــاء !!! ...

يـــا " أبـــا الأفـــذاذ" [1] الـــذين تربـــوا

فـــي ربـــوع "الكويـــت" كلهـــم أشـــذاء

مـــن نـــدى الحـــب ... علـــى أردافهـــم

سَـــكَبَ الله مـــا يـــشاء.. وشـــاءوا

عرفـــوا بالمجـــد والعـــز مـــذ حبـــاهم

"خالق الكون" .. بالهدىَ.. هم أصـــفياء

بُـــورِكَ الإيمـــانُ الـــذي شـــعَّ نـــوراً

نعمـــــة "الله " زَرْعُهـــــا العظمـــــاء

وَخَـــلاَصُ الإنـــسانِ مـــن كـــل رجـــس

بِـــسنى " أحمـــد " يـــسود الرخـــاء

obeikandl.com

يبعث الحـــب فـــي النفـــوس ضـــياءً !!!

رَحْمـــــــةُ .. الله للعبـــــاد رضـــــــاء

مـــن " بـــلاد الرســـول " أقـــدس أرضٍ

" مهـــبطِ الـــوحي" نـــوره الـــلألاء

أتمنـــــى اللحـــــاق بالمـــــساعيد شـــــوقاً

لـــيس فـــي "الجنـــة" إلا الأصـــفياء

نـــاذر الـــروح أن أمـــوت شـــهيداً

في سبيل ..."الرحمن"...كلي.. رجاء!!..

* * *

---

(١) أبا الأفذاذ : أنجاله وأسرته والعاملين معه من تلاميذه ومريديه

obeikandl.com

obeikandl.com

" لبنان – أصبح

لا ينام

من أجل – فقدان – " الحريري" !!! ... "

إلتزم الشاعر.. قافية واحدة متكررة في كل بيت في هذه القصيدة المرثاة في استشهاد دولة شهيد العروبة الرئيس رفيق الحريري صديقه محاكياً شعراء مضوا في تاريخ الشعر العربي– وإن كانوا قلة– ولعل آخر محاولة شعرية معروفة سابقة على هذا النهج كانت للشاعر المعاصر بيرم التونسي في قصيدته الشهيرة.. عن المجلس البلدي بمصر.. والتي يقول فيها: – يا بائع الفجل بالمليم واحد "

يا بائع الفجل بالمليم واحـــــــــــــدة..

كم للعيال وكم للمجلس البلـــــــدي

كأي أمي بَلَّ إلا تربتهـــــــــــــا..

أوصت فقالت: أخوك المجلس البلدي

أخشى الزواج فإن يوم الزواج آتـــــــي

تبقى عروس صديقي المجلس البلدي

وربما وهب الرحمان لي ولـــــــــداً

في بطنها يدعيه المجلس البلـــدي

الشاعر

obeikandl.com

" لبنان.. أصبح

لا ينام

لأجل – فقدان- "الحريري" !!!..."

النـــاس .. فـــي أحـــزانهم .. قَهْـــرٰى.. بفقـــدان " الحريـــري"

فـــي غَـــضبَةٍ .. فـــي حيـــرةٍ .. مـــن ذا الـــذي قتـــل "الحريـــري" ؟؟.

أعـــوانُ "إبلـــيس" اللعـــين.. هُمُـــوا .. هُمُـــوا.. قتلـــوا "الحريـــري"

كَـــسَرتْ مخالـــبَ غـــدرهم .. أعـــراسُ .. أمجـــاد " الحريـــري "

ضُـــكَّتْ جِبَـــاهُهُمُ .. بأحذيـــةٍ لأحبَـــاب .. "الحريـــري"

بعثـــوا طواغيـــت الـــشعوب بـــصحوة تُنْـــشِي "الحريـــري"

فـــي صـــيحةٍ .. دَوَّت .. مُجَلْجِلَـــةً .. يُغَـــذِّيهَا .. "الحريـــري"

طعـــم الـــشقاء المـــرِّ .. فـــي فمهـــم يـــذيقهم "الحريـــري"

بـــالثورة البيـــضاء .. بـــادرة الـــسخاء لـــدى "الحريـــري"

هـــي نفحـــة الإيمـــان فـــي ســـلم .. وطلـــع يـــد "الحريـــري"

obeikandl.com

فليخـــــسأ .. الطُغيَـــــان .. مـــــدحوراً بأمجـــــاد "الحريـــــري" !!

* * *

يـــــا جاحـــــدين.. تطـــــاولاً .. أســـــفار .. أمجـــــاد "الحريـــــري"

لِمَ ؟ .. تَسْحَبُون .. هـــوى الجحـــود علـــى عطـــاءات "الحريـــري" ؟؟..

الويـــــلُ .. كـــــلُّ .. الويـــــل.. حكـــــم "الله " قـــــتلكم "الحريـــــري"

فمـــــصيركم .. نـــــار الجحـــــيم وقـــــد غـــــدرتم "بـــــالحريري"

ويقـــــضكم وخـــــز الـــــضمير مؤنبـــــاً لـــــدم "الحريـــــري"

لـــــم تقتلُـــــوه !! .. فكُلُنـــــا.. ديمومـــــة .. صـــــرنا "الحريـــــري"

منـــــه.. تعلّمنـــــا فعـــــشنا إخـــــوةً .. شـــــعبَ " الحريـــــري"

قـــد بـــات .. كـــل الـــشعب أحـــراراً .. رئيـــسهم "الحريـــري" .. !!

شـــبَّت .. عـــن الطـــوق.. الـــشعوبُ .. بعِزِّهـــا عِـــزُّ "الحريـــري"

لا تعجبـــوا.. هـــو مـــن عـــروق الـــشعب قـــد كـــان "الحريـــري"

مَـــنْ قَلْبَـــه.. نـــبض .. ومـــن إيمانـــه الأســـخى "الحريـــري"

"آل الحريـــــري" إننـــــا معكـــــم أيـــــا " آل الحريـــــري"

" لبنـــان " أصـــبح .. لا ينـــام .. لأجـــل – فقـــدان – "الحريـــري"

لـــم يبـــق حـــرٌ فـــي "الـــورى" إلا غـــدا " آل الحريـــري"

مـــن فوقنـــا ظِـــلٌ " الإلـــه" .. يـــسودنا حـــب "الحريـــري"

آيـــاتُ إعمـــار الـــدمار.. زمَانُهـــا .. عهـــد "الحريـــري"

فالكـــل .. يحمـــد "ربـــه" بعَمَـــار " لبنـــان " "الحريـــري"

كـــل "الطوائـــف" تفتـــدي بـــالروح نـــذراً " للحريـــري"

وتُمَـــزّقُ الأشـــرار تَـــصْعَقُهُمْ .. بأمجـــاد "الحريـــري"

* * *

قـــد صُـــغْتَ .. حـــق الخلـــد.. مـــن شـــرف الكرامـــة يـــا "حريـــري"

مـــن شُـــعْلةِ الإيمـــان .. مـــن حَـــرَدِ الإبـــاء أيـــا "حريـــري"

عـــزم "النبـــوة " والـــسلام .. قَبَـــسْتَ نـــوراً يـــا "حريـــري"

فالخُلـــدُ عُمْـــرُك يـــا "رفيـــق" بمـــا عملـــت أيـــا "حريـــري"

obeikandl.com

" والخلـــد عمـــر " الملهمـــين " ! .. وأنـــت مـــنهم يـــا "حريـــري"

"وبـــــأرز لبنـــــان" الخـــــصيب تـــــشع أنـــــوار "الحريـــــري"

أسْـــطُورَةٌ .. مُثْلَـــى.. شـــهيداً عنـــد "ربـــك" يـــا حريـــري"

فـــي "جنـــة" الفـــردوس " قُـــرْبَ " الله " تحيـــا يـــا "حريـــري"

فانْعَمْ ..

بدار الخُلْدِ

في سَعَدِ .. البهاء

أيا "حريري"

* * *

obeikandl.com

إبن المدينة المنورة البار الذي فقدناه

" السيد حبيب أحمد !!! "

obeikandl.com

obeikandl.com

ابن المدينة المنورة الذي فقدناه :

" السيد حبيب أحمد !!! .. "

في فقدانه .. أجدني أردّد ويردد معي.. كل أحبائه وعارفيه في العالمين وهم كثر !!! .. ما يتلولب في أذهاننا الحسيرة.. فَتَلُـوكُ عبارات أسى ذات جرس موسيقي حزين .. تولد اليوم.. وغداً .. وبعد غد !!!

كيف لا ؟ .. وقد كان السيد "حبيب أحمد" جيلاً .. كان جيلاً من تجارب الأجيال .. له أعماله الصالحة المباركة طهرهـا الزاكـي نابع من منازل الوحي في "المدينة المنورة " في إيمـان سـماوي عبق شذاه ولكنه مضى !!!..

كان أوفى من الوفاء .. وأزكى وأصفى حديثاً وعملاً من العطر والضياء .. كان مُبْدعَ السلاف ورصين الفكر.. وحكيم التجربة..

وجابر العثرات وحبيب المساكين.. وأبا الأنقياء.. وصديق الأصفياء والذائد عن حياض الأبرياء !!.. الناطق بالحق ديمومة مذ عرفناه..

إنه ابن المدينة المنورة الوطني المخلص بضميره.. إنه الإنسان الكامل بوعيه.. المؤمن بالله العظيم من قبل ومن بعد.. أخي الأكبر.. بل والأب الروحي للكثيرين وأنا منهم الشيخ الجليل السيد "حبيب محمود أحمد" .. حبيب الناس.. الذي لبى دعوة الله خالقنا العظيم الحي القيوم إلى أجله المحتوم ولكل أجل كتاب.. أسأل الله سبحانه أن يرحمه وهو الرحمن الرحيم وأتضرع إليه جل جلاله أن يسكنه أعلى عليين في الجنة مع الأبرار الطاهرين.. و(إنا لله وإنا إليه راجعون)..." !.

"الشاعر"

* * *

obeikandi.com

" حبيب " الناس .. مات .. فمـــات قلبـــي

وذاب مـــــــن الفجيعـــــــة أيَّ ذوب

قـــضى " شـــيخ المدينـــة " فادلهمَّـــت

خطوب الـدهر .. خطبـاً بعـد خطـب

جَلَوْتُ علـــى "العقيـــق" بفـــوح شـــعري

حزين فراقه يـــا هـــول خطبـــي !!! ...

• • •

أيـــا " رمـــز البنـــاة " لكـــل خيـــر

بعـــــزمٍ صـــــارمٍ وبكـــــل دأب

حـــضارات "المدينـــة " فـــي تبـــاهٍ

بمدرســـة العلـــوم ونـــور كـــسب

علـــوم الـــشرع تبكـــي مَـــنْ رعاهـــا

بـــصرح عـــن فخـــار العلـــم يُنْبـــي..

عمـــارات المـــساجد كـــل يـــوم

تـــردد فـــي الـــورى أصـــداءً عُجـــب

obeikandl.com

ومـــا فعلـــت يـــداك نَـــدىً بوقـــف

مـــن الأوقـــاف.. سَـــلْهَا عنـــك تُنبـــي

وهَوَّنْـــتَ المآســـي عـــن ثكـــالى

فَعِـــشْ بفرحـــة مـــن بعـــد كَـــرْب

ســـلكت صـــعاب دنياهـــا بعـــزم

بـــلا حـــدٍّ لـــه ومـــضيٍّ دَأْب

وأرخـــصت الحيـــاة وأنـــت كَنْـــزٌ

مـــن القـــيم التـــي ترقـــى لِـــشُهب

بـــسطت يـــديك بـــسطة أريحِـــيٍّ

فأضـــحى قاصـــدوك بغيـــر جَـــدْب

وعنـــد الحـــق أَجْـــرَأُ مَـــنْ عرفنـــا

إذا طاشـــت أيـــادي الظلـــم تُـــسبي

وأثْبَـــتَ مـــن عرفنـــاهُ مُعينـــاً

إذا مـــا بـــات مكلـــوم بكَـــربِ

obeikandl.com

فكم في النـــاس مـــن قـــد ســـار يـــروي

مـــن الأنبـــاء عنـــك كـــريم نُقْـــبِ

رأوك تثـــور فـــي وجـــه النوايـــا

فـــراعَهُمُ صـــراعَك هَـــوْجَ خَطْـــب

فـــأكبرك العـــداةُ فأنـــت حـــرٌ

تَغنَّـــاهُ الحـــداةُ وكـــلُ ركـــب !!! ...

تقاصـــر فـــي زمانـــكِ كـــلُ شـــهم

وبَاهَيْـــتَ اللَّـــدَاتَ بخيـــر كَـــسْبِ..

فَـــذِكرُكَ فـــي أغانينـــا ابتهـــالٌ

روانا "الله " منـــه رحيـــق عَـــذْب !!! ..

حبـــاك "الله " مـــن نـــور وهـــدي

ليزكوا .. الغَـرْسَ بَعْـدَك غيـر جـدب

فهـــذا "أحمـــد " فـــي الطـــب شـــمس

وبـــدرُ " محمـــد " نـــور لقطـــب

و "عـــدنان " الـــشهامة فـــي امتـــدادِ

نجـــوم أرســـلت أنـــوارَ قُـــشْبِ

obeikandi.com

و "أحفـــاد " لـــه .. ذخـــراً لعـــزٌ

بـــه عُرِفُـــوا الرمـــوز لكـــل شـــعب

عَلَـــوْتَ بهـــم بفـــضل "الله " حتـــى

تَغَنَّتْ "طيبة" ... شـــرقاً بغـــرب !!!...

تَهُـــشُّ لَهُـــمْ لتعيـــد ذكـــرى

" لآل البيـــت" يـــا طوبـــاه نـــسب

بـــأعرق نفحـــة فـــي التِّبْـــرِ بـــذراً

نبـــات ربيعـــه فـــي أرض خـــصب

وبالإســـــلام نـــــور الله عِـــــزٌ

علـــى هـــام الروابـــي نِعْـــمَ كـــسب

* * *

حبيـــب النـــاس مات فمـــات قلبـــي

وذاب مـــــن الفجيعـــة أيَّ ذوب

قضـــى " شيـــخ المدينـــة" فادلَهمَّـــتْ

خطـــوب الدهـــر خطباً بعد خطـــب

زمـــاني قـــد طـــوى فـــي كـــل يـــوم

نوابـــــغ أمتـــــي ورمـــــوز دربـــــي

وكـــم قـــد غـــاب فـــي أحـــشاء نعـــشٍ

مـــن العظمـــاء نَـــدْبٌ أيُّ نَـــدْبِ !!!

مـــع "الرســـل الكـــرام" تقـــرُّ عينـــاً

برحمـــاتٍ مـــن "الـــرحمن " " ربـــي"

وفي "الفردوس" صـــفو الخلـــق" يـــسقى

بمـــزنٍ " كـــوثرٍ" راوي المُحِـــبّ !!!

obeikandl.com

obeikandl.com

فقيدَ البلاد

محمد عمر توفيق

obeikandl.com

فقيد البلاد!

محمد عمر توفيق

غابت شمس محمد عمر توفيق الإنسان الملهم الذي غرف من قلبه دماً وأعطاه لمليكه ووطنه في كافة ما وهبته الحياة وهيأه الله عز وجل وزيراً كان أم غير وزير كاتباً مبدعاً كان أو صحفياً غيوراً ليخدم رحمه الله الجميع في صمت وشهامة! وبشعور الألم المضمخ بالجراح كانت هذه المرثاة:

قَيّد الحزن منطقي ولَهَاتي
فبياني المسكوب من عبراتي
مات جرس الكلام فوق لساني
وفؤادي مؤججٌ الزفرات
حين قالوا "محمد " مات.. ماتت
في عيوني سواطع النظرات
عمر مات؟ يا ابن "توفيق" حسبي
أن هذا الطريق درب الحياة
قد رأيت النهار صار ظلاماً
وَشّحَتْهُ الأحزان بالحسرات

غُيبـــت شمـــسه وولـــى ضـــحاها

وادلهمّـــــت آفاقـــــه راعـــــشات

عمـــره كـــان للـــبلاد عطـــاءً

وحيـــــاة دفاقـــــة البركـــــات

شـــاد للحـــب والـــشهامة فخـــراً

فهـــي للمجـــد ذروة الـــذروات !!

مـــات مـــن كـــان للمحبـــة رمـــزاً

وكيانـــاً أقَـــضّ كـــل عـــداة

أنت حي فـــي كـــل قلـــب ونفـــس

طبـــت حيـــاً وطبـــت بعـــد الممـــات

كنـــت للنـــاس خادمـــاً وعطوفـــاً

كنت رمـــز الإخـــلاص رمـــز الأبـــاة

في حمـــى الله يـــا حميـــد الـــسجايا

إهـــدأ اليـــوم فـــي عُـــلا الجنـــات !!!

obeikandl.com

" كلام الدمع ! ! ! "

قيلت في فقدان العلامة الصديق أستاذ الجيل الدكتور السيد محمـــد علوي المالكي رحمه الله تعالى

* * *

obeikandl.com

obeikandl.com

" كلام .. الدمع ! .. "

" وسع قلبه الدنيا!. وكل الناس.. فـذهب إلـى "ربنـا" عـز وجل!.. تاركاً جرحاً .. في كل قلب.. ! إنه سماحة العلامة الجليل.. أستاذ الجيل الدكتور السيد " محمد علوي المالكي" رحمه الله...!"

"الشاعر"

ضـــاء .. حـــب " الله " فـــي عينيـــه دمعـــاً وابتـــساما

فـــالتقى فـــي حبـــه " بالمـــصطفى " فـــي الحـــب هامـــا

كـــان كـــل الليـــل يغـــشاه .. فيفنيـــه قيامـــا...

كـــان بالـــسنة والأحكـــام .. نـــشوانَ هيامـــا !!! ...

* * *

كنـــت أبلـــوه .. ويبلـــوني .. حـــديثاً وخـــصاما

فيـــرى رأيـــاً حـــلالاً .. وأرى رأيـــاً حرامـــا

وكثيـــراً .. مـــا .. تَعَـــدَّينا مـــن الخُلْـــف ملامـــا

وتخالَفْنـــا .. فكنـــا .. فـــي الخلافـــات كرامـــا !!! ...

* * *

obeikandl.com

أذكـــــر .. "المحـــــراب " و "الروضـــــة " [1] .. أصـــــحاباً قـــــدامى

مجلـــــساً ســـــمحاً .. وآمـــــالاً .. وعلمـــــاً .. ونـــــدامى

وأماســـــيَّ تـــــساقينا بهـــــا " البحـــــث " مـــــداما

وهمومـــــاً تحـــــرق الـــــصدر .. وآلامـــــا يتـــــامى

أذكـــــر الأمـــــس.. فيحلـــــو الـــــذكر حبـــــاً وســـــلاما

وأغاريـــــدَ .. وأنـــــواراً .. وفيئـــــاً وغمامـــــا

إنـــــه "الـــــسيد مكـــــيُّ " علومـــــاً .. واحتـــــشاما

"عـــــالم فـــــذ " عرفنـــــاه ضـــــياءً يتـــــسامى

علـــــويٌّ مـــــن أب " كـــــان مـــــدى الـــــدهر إمامـــــا !!! ...

* * *

---

(١) المحراب هو محراب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحرم النبوي الشريف. أما الروضة فهي الروضة الشريفة حيث كنا نلتقي ونتجاذب الحديث عندما يأتي من مكة المكرمة زائراً للمدينة المنورة وللرسول صلى الله عليه وسلم. والروضة هي من رياض الجنة كما ورد في الأثر الشريف.

obeikandl.com

قـــــال : – ترثينـــــي .. إذا مـــــتُّ ؟ .. فأحجمـــــتُ لمامـــــا

ســـــبقت دَمْعَـــــةُ . مَـــــنْ قـــد علّـــم الـــدمعَ الكلامـــــا ؟ ..

ألـــــف لبّيـــــك ! .. مـــــن الأعمـــــاق جرحـــــاً وضـــــراما

ومـــــن الـــــشعر .. لعينيـــــك .. أقاحـــــاً وخزامـــــى

تعبـــــق الأرض بهـــــا لحـــــداً وتُخْـــــضَرُّ عظامـــــا

وأنينـــــاً .. بينهـــــا يـــــزرع أحـــــشائي ســـــهاما! ..

• • •

أيـــــن.. مـــــن أيامنـــــا اليـــــوم؟ نقاشـــــاً يترامـــــى؟

أيـــــن منـــــا ؟ .. صـــــاحب الخُلْـــــق إبـــــاءاً واحتـــــشاما

أنكـــــرت أســـــماءها الأخـــــلاق أطرافـــــاً وهامـــــا

واســـــتحى مـــــن عارهـــــا .. العـــــار فجـــــوراً وأثامـــــا

المـــــروءات غـــــوانٍ يتـــــصبين الرغامـــــا

والجبـــــاه الطهـــــر قـــــبَّلْن مـــــن الـــــذل لثامـــــا

ضـــــاع .. " جيـــــل النـــــور " فـــــي الـــــدرب خلافـــــاً واقتـــــساما

نحـــــن أشـــــعلنا لـــــه الـــــشمس فـــــأغفى وتعـــــامى !!

obeikandi.com

عـــــاث أبلـــــيس فـــــساداً فـــــالورى بـــــاتوا ضـــــراما

مـــــا نبـــــالي أن تميـــــد الأرض تهـــــويهم حطامـــــا

لـــــم تـــــزل فينـــــا نفـــــوس تـــــزحم الـــــشمس عرامـــــا

وقلـــــوب هاديـــــات تـــــصرع البغـــــي احتـــــداما!!!

* * *

obeikandl.com

" فقيدا" مكة المكرمة

" فقيدا " الأمـــة

قيلت في فقدان الشيخ عبدالله كامل واللواء علي زيـــن العابـــدين رحمهما الله تعالى.

obeikandl.com

obeikandl.com

" فقيدا" مكة المكرمة

" فقيدا " الأمـــــــــــــة

الشيخ" عبدالله صالح كامل" .. واللواء "علي زين العابدين".. مَضَيَا .. بِطِيبِهِمَا .. في يومين متلاحقينْ .. الأسبوع الماضـــي.. إلى منبع الطيب.. إلى بارئهما الرحيم جل جلاله الحـــي القيـــوم سبحانه!..

وَدَّعَهُما محبوهمـــا .. مـــصحوبينْ بـــدعاء الرحمـــة إلـــى الرحمان.. واللقاء بهما برفقة الحبيب المصطفى صـــلى الله عليـــه وسلم في دار البقاء والنعيم !.

وهذه أصداء آلاَمِ الأسى العميق بالـــدمع الحـــزين تحكـــي مشاعر محبيهما .. وإنَّا لِلَّهِ وإنَّا إليه راجعون".

"الشاعر"

" فقيدا" الأمة

فـــي " مكـــةٍ " بَعَـــثَ الإلـــهُ محمـــداً

بَغِيَـــاثٍ رحمَـــاتٍ علـــى الأكـــوانِ

وعلـــى حناياهـــا قداســـةُ حُرْمَـــةٍ

يزهـــو الأمـــانُ بهـــا وعَـــيْشٌ هَـــانِي

فَـــاتْرَعْ سِـــقَا نِعْـــمَ الـــسّقاءُ بزمـــزم

وحـــــراء ينبـــــوع مـــــن القـــــرآن

أَوْ شِـــئْتَ مَـــلءَ العـــيْن مِـــنْ آلائهـــا

حَـــسِرَتْ بِعَينـــكَ كعبـــة الـــرحمن

حَفِـــلَ الملائـــكُ منـــذ أيـــام بهـــا

بوفـــــاة نبراســـــين للأركـــــان

وَأَرَاهُمَـــا نَعْـــشي .. نعـــيمٍ زاهـــرٍ

لهمـــا الحيـــاة لـــدى الوجـــودِ الثـــاني

obeikandl.com

وأَكَادُ أَلْمَسُ فـي الغِـرَاسِ جَنَاهُمَـاً

بُـــرُداً مُـــسَنْدَسَةً مـــن الرحمـــان

وَأَراهُمَـــاً عِنْـــدَ الإلـــهِ برحمـــة

وَسَـكِينَةٍ فـي جنـة الرضـوان !!! ...

* * *

أنَا مَـنْ رَأى أممـاً حَزَانَـى.. مَـستهم

أَلَـــمُ الفِـــراقِ وَوَحْـــشَةُ الخِـــلاَّنِ

والحانيـــاتِ كُبُـــودِهِنَّ عَلَـــى اللَّظَـــى

يُـــسْعِرنَ أَنْفُـــسَهُنَّ بـــالأحزان

يَـــذْرِفْنَ أَنْـــواءَ الـــدموع ألا تـــرى؟

حِمَمـــاً مُفَجَّـــرةً مـــن الأجفـــان؟

فَـــسَبِيلُهنَّ اليَـــأْسُ أَعْنَـــتُ سَـــادِرِ

وَأَشَـــدُّ صَـــوَّالٍ .. وَأَعْتَـــى جَـــانِ

مـــاتَ النزيـــهُ الفَـــذُّ فـــي أَتْرَابِـــهِ

فَخْـــرُ الإدارة خـــادم الإنـــسان

obeikandl.com

رَمْـزُ الكمـــال مُعِـــينُ كُـــلِّ مُراجِـــعِ

وَمُخَلِّـــــصُ البُوَسَـــــاءِ مـــــن أَدْرَانِ

هُنِّئْـــت عبـــدُ الله بالحُـــسْنَى التـــي

حَقَّقْتَهَـــــا للأهـــــل والإخـــــوان

قـــد كُنْـــتَ مُخْتَبَـــرَ الـــبلاءِ بِعَيْـــشَةٍ

فَعَمِلْـــتَ عَبْـــداً زَاخِـــر الإحـــسان

أنتَ ابْـــنَ كامـــلَ قَـــدْ نَعِمْـــتَ بـــأنعُمٍ

للـــــرب فـــــزت بـــــأكرم الفـــــوزان

وفقدينا الثاني .. الذي .. هَـــوَ صِـــنْوُهُ

فَعَلِـــــيُّ زيـــــن العابـــــدين البَـــــانِي

هُوَ شَاعِرٌ للجَـــيْشِ فـــي سَـــمْعِ الـــدُّنَى

بِبَـــــــدائِعِ الأشْـــــــعَارِ والتِّبْيَـــــــانِ

من بقعـــة "الحَـــرَمَيْنِ " شَـــعَّ ســـناهما

شـــعراً .. ونثـــراً .. فـــي سُـــمُوٍّ مَعَـــانِ

obeikandl.com

أَعَلَـــيّ زيـــن العابـــدينَ .. بِجَيْـــشِنَا

كَمْ ذاَ نَـــسَجْتَ " بَواسِـــلَ .. الفرســـان" ؟

* * *

يَا سَاكِبَ .. الصلواتِ في غَسَقِ الدُّجَى

لَكَأَنَّهَـــــا .. ترنيمـــــة الأكـــــوان

يَنْسَابُ .. في عَيْنَيْكُمَا .. طَيْفُ الكَـــرَى

عَجِـــلاً كَهَمْـــسِ النَّحْـــلِ لِلرِّيحَـــانِ

أَمُفَجِّـــراً الإحـــسان عَيْنـــاً ثَـــرَّةً

طُـــوبَى.. فَمَجْـــدُكُمَا سُـــلاَفُ جِنَـــانِ

يَا غَارِسَـــا الإصـــلاحِ أَزْهَـــى دَوْحَـــةٍ

مُخْـــــــضَلَّةِ الأوراق والأَفْنَـــــــانِ

مَـــدَّتْ علـــى الآفـــاق مـــن أفيائِهـــا

ظُلَـــلاً شَـــهِيَّاتِ القطـــوفِ .. دوانـــي

يُغْـــرَى بهـــا أمـــلُ الحيـــاةِ المـــشْتَهَى

ولبانَـــــةٌ مَعْـــــسُولةُ النُّـــــشْدَان

وَطَرَائِـفُ الـسَّرَّاءِ .. دانيـةُ الجَنَـا

وَرَوَائِـــعُ الأعمـــال والعرْفَـــانِ

إنِّـــي لأَلْمَحُهـــا كَـــأوَّلِ بَـــدْئِهَا

فـــي كُـــلِّ نَـــسْلِكُمَا وَرِيـــثُ صُـــوانِ

مَـــا زَالَ يَفْتِنُهَـــا البقـــاءُ لِتَنْثَنِـــي

فَتَمُـــرُّ جَامِحَـــةً بِغَيـــر عِنَـــان

فَـــسَمَتْ إلـــى " غرْسَـــيْكُمَا " فَغُـــدُوُّهَا

وَرَوَاحُهَـــا خيـــر علـــى الإنـــسان

إنِّـــي لأَلْمَحهَـــا كَـــأوَّلِ بَـــدْئِهَا

في ثُلَّةٍ مـــن عَابـــدي الرحمـــان !!! ...

* * *

مِنِّـــي العـــزاءُ لآلِ كَامِـــلَ إخْـــوَتِي

أهـــلِ الكمـــالِ ورفْعَـــةِ الإنـــسانِ

وَلآلِ زَيْـــن العابـــدينَ أَحَبَّتِـــي

مِنِّـــي العـــزاءُ وغـــامرُ الـــسلوان

obeikandl.com

لَهُمَـــا الجِنـــان ومـــا نُحِـــبُّ جميعُنَـــا

رفـــق الرســـولِ بِزَاهِيـــاتِ جِنـــان

هَـــذَا هـــو اللَّحـــنُ الـــذي رَجَّعْتُـــهُ

فَيَـــسِيحُ فـــي وَهَـــجٍ مـــن الأحـــزان

هَـــذَا هُـــدَى " الأَرْوَاحِ " بَعْـــدَ ذَهَابِهَـــا

في كُلِّ ذِي " رُوحٍ " مَـــدَى الأزمـــان..

وَأَحسُّ جُهْدَ الحِسِّ .. وَمْـــضَةَ رَعْـــشِهَا

تَنْـــدَى بِأَسْـــرارِ الوُجُـــودِ الثـــاني

لَـــوْحٌ تَـــرِفُّ بِـــه الـــسريرةُ خُوخَـــة

زهـــراءَ مـــن نُـــسُكٍ ومِـــن إِيقَـــانِ

لَوْحٌ عَـــصَرْتُ جِـــرَاحَ قلبـــي حَوْلَـــهُ

أُغْنِيَّـــة .. مـــن شِـــعْرِيَ الرَّيَّـــانِ

وَمُسَلْـــسلاً خَفَـــقَ الـــضياءُ بِـــشِعْرِهِ

إِلْهَـــامُ رَبِّـــي خَـــالِقُ الأكـــوان

obeikandl.com

طَافَتْ بِـيَ الـذِّكْرَى فَأَلْهِمْـتُ الأَسَـى

فَانْهَلَّـتِ الـدمعاتُ مـن أجفـاني [1]

وَالـدَّمْعُ لِلْفَنَّـانِ أَصْـغَرُ قَطْـرةٍ

منـه تفـوق البحـر فـي الطوفـان

---

(١) قال عملاق الأدب الروسي المعاصر "ديستيوفيسكي" الحائز على جائزة نوبل العالمية : " قطرة من دمع الفنان.. تزن بحار الدنيا".

obeikandl.com

مات في مسجد الرسول يصلي: -

" وغُيِّبَتْ .. شَمْسُ " شَاعرِ العَقيقِ !!! "

obeikandl.com

obeikandl.com

مات في " مسجد الرسول" يصلي: -

" غيبت شمس شاعر العقيق"

غابت شمس الصفي الصديق شاعر العقيق " محمد هاشم رشـــيد" الإنسان الملهم الذي غرف من قلبه دماءاً أعطاها لحبيبتنا "المدينـــة المنورة" مهد النور الإلهي ومدارج مهبط القرآن الحكيم وهداه المبين المنزل من الرحمن الرحيم على رسوله الخاتم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رحمة الله عز وجل المهداة للعالمين. ومن معين إلهـــام وهبه الله سبحانه القدير الوهاب كانت دفقاته مرسلات فـــي إهـــاب شعري مشرق وفكر حكيم ثاقب وإخاء صادق ودود لكـــل عارفيـــه يغمرهم به في صمت وشهامة محيطاً لهم بسياج الإيمان فمحـــضوه حبهم وانحفرت متجسدة في ذاكرتهم صورته الزاهية كأحلى صورة لشاعر يحمل سمرجة نور تضوي بها متلألئة حكاية عُمُرٍ ســـريرته الطاهرة وطويته الزاكية بأريج عطره ليفوح فيستاف شذاه أصـــفياء

ومريدون وصفيات ومريدات ! ..

وبشعور الألم المضمخ بأجواء جراح فراقه الحزين كانت هذه الأبيات الشعرية وأنا مهيض الجناح بالخطب الجلل مستجدياً متضرعاً له ولي ولكل خلق الله رحمات رب العالمين وساكباً شعري في دمعات تتقاطر منحدرة من مآقي كما تنفرط حبات "سبحة" ذكرياتي مع " أبي طه" في أكثر من ثلاث عقود من السنين.. طوفتنا فيها الأيام بحلوها ومرها وكلانا رفيق درب لأخيه وصديق طريق في الحياة.. ورب أخ لك لم تلده لك أمك.. ولكن لكل أجل كتاب.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

"الشاعر"

* * *

قيد الحزن منطقي ولهاتي

فبياني المسكوب.. من عبراتي

obeikandi.com

فـــوق شـــعري بلاغـــة وبيانـــا

هـــي هـــذي مـــدامع الحـــسرات

ترجمت عـــن أســـاي فهـــي قـــصيدي

لـــم يفتـــه البيـــان بالآهـــات

أي بـــدع إذا بكيـــت صـــفيي؟ ..

إن بكـــى الـــسيف حـــده فـــي ثبـــات؟ !!

مـــات جـــرس الكـــلام فـــوق لـــساني

وفـــؤادي مـــؤجج الزفـــرات

حين قالوا " محمـــد " مـــات .. ماتـــت

فـــي عيـــوني ســـواطع النظـــرات

غُيبت شمس " شاعر العقيـــق " وولَّـــى

ظهرهـــا فـــي دجـــى الظلمـــات

قـــد رأيـــت النهـــار صـــار ظلامـــاً

وشـــحت الأحـــزان بالحـــسرات

obeikandl.com

وقـــضى "هاشـــم الرشـــيد " فحـــسبي

أن هـــــذا الطريـــــق درب الحيـــــاة !

عُمُـــــرهُ كـــــان للبيـــــان عطـــــاءً

مبـــدعاً فـــي ســـلاله الزاخـــرات

وحيـــــاةً دفاقـــــةً الخيـــــر نبعـــــاً

مترعـــــات الكـــــؤوس بـــــالثمرات

مـــن معـــين "القـــرآن" يجـــدح شـــعراً

نابـــضاً بالحيـــاة فـــي ومـــضات

فـــي "بـــلاد الرســـول " شـــاد كيانـــاً

"نـــادي الآداب" شـــامخ الوثبـــات

شـــادَ للـــشعر والثقافـــة فخـــراً

فهـــو بالمجـــد ذروة الـــذروات

ومنيـــراً فـــي كـــل جمـــع شـــموعاً

موقظـــات النـــوام مـــن هجعـــات !!!

* * *

obeikandl.com

كـــان للوالـــدين شـــبلاً رضـــياً

مـــذ صـــباه جـــاذب اللفتـــات

فـــي عـــصامية صـــغيراً مُغنـــى

برضـــا الوالـــدين فـــي زلفـــات

يبتغـــي رحمـــة الإلـــه ونـــوراً

مـــن ســـنى أنـــواره لأنـــس الحيـــاة

كـــان للنـــاس خادمـــاً وعطوفـــاً

كان رمز الإخلاص رمـز الأبـاة !!! ..

• • •

مات في " مـسجد الرسـول " يـصلي

" جمعـــة " الـــذكر طالـــب الخيـــرات

راجيـــاً ربنـــا القـــضاءَ شـــهيداً

في ربى " القـدس " ضـارع الـدعوات

إنهـــا الأســـياف فـــي أغمادهـــا

صـــدئت يـــا ويـــلاه للمرهفـــات

obeikandl.com

كـــل يـــوم تهـــوي كواكـــب حـــب

فـــإذا فـــي الـــسماء نـــور انخفـــات

في حمى

الله

يا حميد السجايا

إهنأ اليوم

في عُلا

الجنات !!

obeikandl.com

" محمد كامل خطاب " من قبره يتكلم: -

رحمة اللّه بالرضاء حبتني
أن أكون الشهيد في يوم عيدي

"قيلت في استشهاده" إثر حادث سيارة مرير..هجمت عليـــه.. قاطعـــة إشارة المرور حيث تقطعت ببعض أوصال جسده!.. فلبست المدينة المنورة بجميع شرائح مجتمعاتها لباس الحزن والأسى.. وكان يوم الحادث يصادف فرحة ذكرى زواجه.

obeikandl.com

obeikandl.com

"محمد كامل خطاب" يتكلم من قبره في البقيع: –

رحمة الله بالرضاء حبتني

أن أكون الشهيد في يوم عيدي

هلّــل الجمــع فــي " البقيــع " شــداةً

مرســـلين النـــشيد تلـــو النـــشيد

مهطعــين للــسنا .. يرجــون وعــداً

بأعـــــالي جنـــــان رب رشـــــيد

كيــف لا ؟ .. إنـــه لَوَغْــدٌ أكيــد

لــشهيد الإســلام مثــوى الــشهيد ؟ ..

إنـــه الــصقر فــي خوافيــه يــسمو

فــوق أفــق " العقيــق " جــدَّ ســعيدِ

فلأنـــت الخطـــابُ" نجـــمُ ضـــياء

يــا رفيــق الــدروب طــول العهــود

يــا ســليل الأبــاة نبعــاً كريمــاً

يــا ابــن دار الهــدى وأشــرف بيــد

obeikandi.com

إرفـــع الـــصوت جـــاهراً يتعـــالى

فـــوق كـــل الربـــى وكـــل صـــعيد

خاطـــب النـــاسَ مـــن بقيـــع فهيّـــا

مثلما كُنـــتَ .. قـــائلاً فـــي حـــدود : –

" أيهـــا النـــاس لا تكونـــوا بغـــاةً

ناشـــرين الفـــساد فـــي ذا الوجـــود

وتغنَّـــوا ديمومـــةً فـــي حيـــاةٍ

صـــاغها الله فـــي نظـــام فريـــد

واحذروا الـــنفس فـــي هواهـــا دوامـــاً

واجعلـــوا العقـــلَ مرشَـــداً برشـــيد

إن شـــر النفـــوس داء وبيـــل

لـــيس منهـــا ســـوى حمـــيم نـــضيد

إرجعـــوا للإلـــه دومـــاً تعيـــشوا

فـــي هنـــاءٍ بظلـــه الممـــدود

obeikandl.com

وأجيبـــــوا نـــــداء رب رحـــــيم

كـــي تفـــوزوا بنيـــل عـــيش رغيـــد

جَزَّرونـــــــــــي وقُطِّعَـــــــــتْ

وذوى فـــي الرغـــامِ ناضـــرُ عـــودي

رحمـــــةُ الله بالرضـــــاء حبتنـــــي

أن أكـــون الـــشهيد فـــي يـــوم عيـــدي

قـــد أتتنـــي ســـيارة فـــي اصـــطخاب

وعـــــرامٍ بكـــــلِّ شـــــر لبيـــــد

داهمتنـــــي بـــــسائق يتبـــــاهى

فاقـــــد الحـــــس خارقـــــاً للحـــــدود

شـــارب الخمـــر .. مجرمـــاً يتزيّـــا

فـــي لبـــاس الـــشيطان كـــالنمرود

يتلظَّـــى بنـــاره يـــوم بعـــثٍ

فـــي جحـــيم تَجرُّعـــاً مـــن صـــديد

obeikandl.com

يـــا حمـــاةَ الـــديار فـــي كـــل أمـــر

وأبـــــاة مـــــن الكمـــــاة الفهـــــود

اجعلـــوا منـــه عبـــرة فـــي قـــصاص

لحيـــــاةٍ بعـــــالم منـــــشودِ !!! ...

* * *

إيه يا "ابن الخطـــاب " أنـــت صـــديق

صـــــادق الـــــود ذو وفـــــاء مديـــــد

نحـــنُ فـــي هـــذه الحيـــاة ثكـــالى

تـــشرئب الأعنـــاق نحـــو الخلـــود

قـــد غفونـــا مـــع الزمـــان ذهـــولاً

فـــي بـــوادٍ مـــن صـــمتنا الممـــدود

كـــم تمنيـــت أن أكـــون مراثـــى

منـــكَ حتـــى لا راثيـــا يـــا فقيـــدي

كنـــت فينـــا مـــرجح العقـــل وعيـــاً

ثابـــت الخطـــو ذا لبـــاب ســـديد

obeikandl.com

ناصـــحَ الخـــلِّ مـــصلحاً يتفـــاني

بـــاذلَ الحـــب فـــي إخـــاء ودود

فجَّـــرَ الحـــرف أنفـــساً وكبـــوداً

فـــي بيـــان قـــد صـــاغه مـــن جديـــد

واصـــل النـــاس بالحنـــان حريـــصاً

أن يـــرى النـــاس كالبنـــاء المـــشيد

قانعـــاً فـــي الحيـــاة لـــيس شـــغوفاً

بالتعـــــالي وفانيـــــاتِ الجـــــدود

عيـــدُه الحـــق بـــين حـــرفٍ ومعنـــى

بينمـــا النـــاس بـــين دف وعـــودِ

فالرضـــا طيـــبُ عطـــرهِ فـــي مـــداهُ

لا يبـــــالي مطافُـــــه بـــــسدود

ناهجـــاً للـــذرى بكـــل إبـــاءٍ

فـــي عـــصاميةٍ بعـــزمٍ شـــديد

obeikandl.com

قـــد كـــساهُ الإلـــه ثـــوب عبـــاء

وخـــصال بحـــسن خلـــق حميـــد

لـــست أنـــسى مواقفـــاً ناصـــعاتٍ

أشـــرقت مـــن فـــؤاده المعمـــود

كنت يا " ابن الخطاب " من خير صـــحبي

لك فـــي القلـــب مـــوطن فـــي وريـــدي

ثقـــل اليـــوم فـــي فراقـــك حزنـــاً

مـــن عنـــاء البعـــاد بـــين القيـــود

أســـــأل الله أن يكـــــون لقانـــــا

فـــي الفـــراديس فـــي جنـــان الخلـــود

نتـــرع الكـــأس داهقـــاً مـــن رحيـــق

لـــــذة منعـــــشاً للوريـــــد

من يـــد المـــصطفى الرحيـــق المـــصفَى

مـــن إمـــام الهـــدى الـــشفيع الحميـــد

تتلقـــى الرضـــا وطيـــب عطـــاءٍ

من نعيم الرحمن رب الوجـــود !!! ...

obeikandl.com

" قمة الشعراء.. ومستودع التجربة!!!..."

((السيد علي حافظ))

obeikandl.com

obeikandl.com

قمة الشعراء.. ومستودع التجربة !!!...

أي نفح من الشمم والكرامة والإحسان ! .. إلا عنده مستودعهُ .. ومنه منفتقهُ!.. ها هو في السياسة والدبلوماسية والمراكز القيادية الرئاسية.. التي أوليها.. يرسم الخطط والبرامج فيفلح ويفوز.. وها هو في الحياة العامة يجند طاقاته المبذولة للآخرين! .. مديراً عاماً لفرع وزارة الزراعة ثم منتخباً رئيساً للمجلس البلدي ثم بأمر ملكي من الملك سعود رحمهما الله تعالى رئيساً لبلدية المدينة المنورة.. رئيساً لبلدية المدينة المنورة.. وها هو من قبل.. مؤسساً مع أخيه السيد عثمان حافظ لجريدة المدينة المنورة.. رئيساً لتحريرها.

وأما في الحكمة.. فكأنما هو "لقمان الحكيم" .. قام ينفض عنه غبار قبره.. وفي الشعر والأدب.. فهو العبقرية الجبارة. تنبثق من أحشاء الخمود والغفلة و "الاصطفالية" .. جذوة وقادة نَفَضَتْ عن إهابها الرماد.. فَأَطَلَّتْ .. وصرخة مُلَهَمَةً.. أَشْرَقَتْ .. نَوَّارة الأصداء.. من

" المدينة المنورة".. فالحجاز.. فالمملكة.. فالبقية الباقية.. من الأصقاع التي زارها فَعَرَفَتْه .. أو سَمِعَتْ عنه .. أما بَيْنِي وبَيْنَه.. وأما.. مني إليه.. فأسرار قلب إلى قلب.. وروح إلى روح ! .. إنه بقوة إيمانه بالله سبحانه.. ثم بجبروت عزمه.. شق لاسمه سبيل الخلود.. وفي الأسبوع المنصرم من شعبان.. مضى.. إلى الحياة الباقية! .. مع الخالدين! رحمه الله رب العالمين!! إنه الأب الروحي لي وللكثيرين..

إنه الفنان العظيم والشاعر العملاق الحكيم والرمز الوطني الكبير "السيد علي حافظ" أسكنه الله عز وجل برحمته أعلى عليين في الجنة مع عباده الصالحين! .. ولكل أجل كتاب.. و (إنا لله و إنا إليه راجعون)...!!...

" الشاعر"

obeikandl.com

من نور هَدْي "الله " .. أم شفتان ؟؟ ..

عيناكَ فـــي عينـــي .. تبتـــسمان ؟؟ ..

وأنا ؟ .. وأنتَ .. قـــصيدةٌ مجهولـــةٌ ؟

ومُدَامَةٌ .. دارَتْ .. على النُّـــدمان ؟؟ ..

هذا .. نداؤك لي .. وهذا .. وَهْجُـــهُ..

يُنْبَي بأسرارِ .. الوجـــود الثـــاني !!!..

من بَعْدِ .. فَقْـــدِكَ أَقْـــشَعِرُّ مـــرارةً ...

ونسيت أنغـــامي .. وهُـــدَّ كيـــاني !!...

أحيا صُنُوفَ الصَّبْرِ في زمـــن الأســـى

" عَبْدٌ " تَفَيَّأَ .. ظِلَّ ذي " عُبْدَانِ " !!! ..

يا "شعر" إن تحزنْ .. فذا " كبدي" بَدَتْ

مَقْروحَـــةٌ كلَّـــتْ مـــن الفقـــدان !!! ...

فَأُحِسُّ .. جُهْدَ الحِـــسِّ أَنْـــدَى دَوْحَـــةٍ

وأغَـــضَّ .. ميـــاسٍ مـــن الأغـــصانِ

obeikandl.com

مترنِّحــاً .. نَعِــسَ الــضيّاءُ بجفنِــه

" فَجْــرِي " يُحَــاذِرُ يَقْظَــةَ النَعْــسان

وأزَاهِــراً .. يَــنْطُفْنَ ألــوان الــشذَا

فَيَسِيحُ في ألم .. مــن الأحــزان !!! ...

* * *

فــي " طيبــة" مَــدَّ " الإلَــهُ " ظِلاَلَــه

إشــراقَ أنــوارٍ .. علــى مَرْجَــانِ

قَدْ عِشْتَ ملءَ العــين .. مــن آلائهــا

حَــسِرَتْ لعينــك .. "روضــةُ الرحمــان"

فَنَهَلْــتَ مــن حِكَــمٍ ومــن قُدْســيةٍ

بجــوار "ربٍّ " .. مُهــبِطِ" القــرآن "

وَزَرَعْتَ في حقْلِ " المَلائــكِ " سِــدْرةً

مُخْــضَرَّةَ الجنبــات والأركــان

وعلى حنايــا " طيبــة " مــن زَاهِــرِ

نِلْــتَ " الكمــالَ " بهــا بقلــبٍ هــاني

obeikandl.com

جِلٌّ علـى سُـقْيَا " الرسـول " بِهَدْيِـهِ

تَجْنِـي شَـهِيَّاتِ القُطُـوفِ دَوَانِـي

وأراك بالقلـب المعَـذَّب روضـةً

فَيْحَـاءَ فـي مَـشْبُوبَةِ التَحْنَـانْ

وأكـاد ألْمَـسُ فـي مـرارة جُرْحِـهِ

عَسَلاً .. وأنداءً .. مـن الرضـوان !!! ..

وأرَاكَ لا بَلِيَـتْ جُفُونُـك رحمـةً

وسكِينَةً .. في غمـرة الأشـجان !!! ..

* * *

" أ " عَلِيٌّ حافظ " يا أبـي يـا كاسـياً

لِلطُّهْـرِ .. يَنْـسِجُ مُمْتِـعَ الألحـانِ

" غرِّيدَ طيبـة " والليـالي قَـدْ غَـدَتْ

" للنـاس " قَبْـراً دونمـا أكْفَـانِ

موتُ "الكـريم" كمـا أرَى عِتْـقٌ لَـهُ

مـن كـل إذلالٍ وقَهْـرِ زمـان

مَا أطْيَبَ " العَيْشَ" الــذي تــسعى لــه

فــالعمر أنجــح فــي دُنَــى الإحــسان

يا فــائض الإحــسان .. عينــاً ثَــرَّةً

أمــضيت "عُمْــرَكَ " خدمــة الإنــسان

يا غَارِسَ الإصْــلاح أَزْهَــى دَوْحَــةٍ

مُخْــــــضَلَّةَ الأوراق والأفْنـــــــانِ

قَبَسَتْ من " الحــرمين " نــورَ هدايــةٍ

شعراً .. ونثــراً .. فــي سُــمُوِّ معــاني

يا ساكبَ الأنغام فــي سَــمْعِ الــورَى

لَكَأَنَّمـــــا فيهـــــا ... أرَقُّ أغـــــاني

تنسابُ في عَيْنَيْكَ .. أَطْيَــافُ الكَــرَى

عَجْلَى .. كهَمْس النَّحْــلِ للرَّيْحَــان !!!

لم أَنْسَ .. هَمْسَتَكَ الخَفِيَّــةَ .. نَاصِــحاً

والحِــسُّ يُزْجِيهَــا .. إلـــى الأذهـــان

obeikandl.com

أيامَ كُنْـتُ " بمـصر " جمـراً ثـائِراً

أحيـا أجـيج النـار فـي الهَيَجَـانِ

يُغْرِي بهـا روحُ الطُمُـوحِ المُـشْتَهَى

ولُبَانَـةٌ مَعْـسُولَةُ النُّـشْدَان

وَطَرَائِـفُ الـسَّراء .. دانيـةُ الجَنَـى

وَرَغَائِـبُ الإِغْـراء والـسُّلْطَانِ

حمداً .. لِرَبِّي .. ما لقيتُ وما اكْتَـوى

قلبـي بـه.. فـي مَحْجَـرِ الـسُّجَّانِ

هـذا هـو اللَحْـنُ الـذي رَجَّعْتَـهُ

فـي سَـالِفِ الأدوار والأكـوان

هذا .. هدى "الرحمان " بعـد غُـدُوَّهَا

وَرَوَاحِهَـا .. خَيْـرٌ علـى الإنـسانِ

فَلأَنْـتَ ... " أسـتاذ " إلـى آمالنـا

ولأنـت .. رائـدنا إلـى العِرْفَـانِ

obeikandl.com

فالعبقَرِيَّـــةُ فِـــي الحَيَـــاةِ رَسَـــمَتْهَا

للناسِ .. في " حِكَـــمٍ " كمـــا " لُقْمَـــانِ "

" لوحـــا" تكـــون بـــه الـــسَّرِيرةُ جَنَّـــةً

زهراء.. مـــن نُـــسُكٍ .. ومـــن إيقَـــانِ

"لَوْحَـــاً " تَمَـــلأَّه الـــضمير وعُرِّيَـــتْ

صُـــوَرُ النزاهـــة .. فيـــه .. والوُجْـــدَانِ

"لَوْحَاً " غَرَفْتَ دِمَاءَ قَلبِـــكَ " حِبْرَهَـــا

أغْنِيَّـــةً .. مـــن شِـــعرِكَ الرَّيَـــان ..

طافت بك الأيـــامُ .. ألْهَبَهَـــا الأسَـــى

فتباعثـــت .. شَـــرَراً .. مـــن الأجفـــانِ

" بالله " .. أحْلِفُ .. ما تَرَكْـــتَ بَقِيَّـــةً

للـــشعر.. نَرْسِـــلُهُ .. بِـــدَمْعٍ بيـــانِ

فَلَقَدْ .. فقدنا .. فيكَ .. أخْصَبَ شـــاعر

ولقد.. فقدنا.. فيـــكَ.. دُرَّ.. معـــانِ !!! ...

* * *

obeikandl.com

يا " قِمَّةَ الشعراءِ " شـــعرك خالـــد

يـــــروي الغلائـــــل .. مـــــورد الظمـــــآن

أَحْبَبْتُ " مَلْحَمَـــةً " بـــشعرك ثَـــرّة

لكأنمـــــا تحكـــــي .. مـــــدى أحزانـــــي

فالشعر أحلـــى مـــا يكـــون روايـــةً

فيهـــا الـــدموع .. ســـخينة الجريـــان !! ...

أَنْشَأْتَ في الحرمين فخـــر جريـــدة

باســـــم المدينـــــة نفحـــــة الإيمـــــانِ

وترنَمـــتْ الأجيـــال كـــل مقولـــةٍ

خَلَّـــدَتْ لترويَهَـــا.. مـــدى " الأزمـــانِ "

وَتَعَلَّمَ .. " الأطيار " لحـــن قَـــصِيدَة

هَزَجَـــــتْ .. بأنغـــــام الهـــــوى لمكـــــانِ

لَوْ يَعْلَم " البدرُ في "شـــعبان" محنتنـــا

لمـــــا أطـــــلَّ حيـــــاءاً .. بـــــدر "شـــــعبان"

obeikandl.com

فَاهْنَأ.. قَرِيرَ العين .. في كَنَفِ الرضا

فـــي " جنـــة الفـــردوس " والرضـــوان

إن "الخلـــود" لكـــل فـــذٍّ منحـــة

مـــن "المهـــيمن" إحـــسانُ بإحـــسان

آمنـــت.. بـــالخلاق تلـــك مـــشيئة

فهـــو الـــرحيم بخلقـــه والحـــاني

* * *

obeikandl.com

دعاء .. ودموع !!!...

على ضريح .. شيخ الشعراء

حسن الصيرفي

obeikandl.com

obeikandl.com

" دعاء.. ودموع"

على ضريح .. شيخ الشعراء" حسن الصيرفي"

في رحلة لي كانت خارج المملكة.. فوجئت بفجيعة فقدان "المدينة المنورة" في غيابي شيخ الشعراء " حسن مصطفى الصيرفي" رحمه الله تعالى.

وأنا أقف على ضريحه الكريم بجنة البقيع أدعو له سبحانه وتعالى مكفكفاً دموع فراقه الحزين.. كانت هذه الأبيات الشعرية المرتجلة .. أمام قبره.. تعبيراً عن أعمق مشاعر تقديري وأعلق أحاسيس ودي.. لشاعريته الفذة.. ومثاليته الأخوية أسأل الله سبحانه وتعالى أن يكسوه عباءات حبه.. ورضائه.. ويسبغ عليه أفضال نعمائه في جنان الخلد مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.. ذلك الفضل من الله وكفى بالله وكيلا.. (إنا لله وإنا إليه راجعون).

" الشاعر"

obeikandl.com

يـــا شـــعر.. لا تبـــكِ الـــصديق..

فلـــــست وحـــــدك بالـــــضنين

عَجْ بي.. على قبر الرفيــق ..الــصيرفي

وبيتـــــــه مثـــــل العـــــرين

وانْـــــدُبْ أغاريـــــد الطيـــــور

ونـــــحْ علـــــى الـــــنغمِ الحـــــزين

واكتـــــب بقـــــان مـــــن دمائـــــك..

قـــــصة الـــــشعر الحـــــزين

يـــــا شـــــعر لا تبـــــكِ الأســـــودَ

فلـــــست وحـــــدكَ بالـــــضنينِ

إن الأبـــــــاة الملهمـــــــين..

وعيـــــشهم كبـــــد الـــــسنين

هيهـــــاتَ .. تأكُلنـــــا الـــــسنون

فعمرُنَـــــا حتـــــفُ المنـــــونِ

obeikandl.com

قـــد كنـــت لـــي .. نعـــم الـــصديق

أخـــي ســـوى الكهـــف الحنـــون

فكـــــــساكَ ربـــــــي رحمـــــــة

فـــــالبَسْ عبـــــاءات المنـــــونِ

وحبـــــــاكَ إنعـــــام الرضـــــا

ترعـــــاك جنـــــاتُ الـــــسكونِ

ومـــــع الحبيـــــب المـــــصطفى

الهـــادي إمـــام المـــصطفين !!!

oberikandl.com

" الأميرة الأسطورة "

" الأميرة ديانا.. زهرة بريطانيا"

obeikandl.com

obeikandl.com

" الأميرة الأسطورة"

ديانا .. زهرة بريطانيا..

حملـــــــوك .. نعـــــــشاً للزهـــــــور.. أميـــــــرة

دفنـــــــوك فـــــــي وســـــــط القلـــــــوب أميـــــــرة

جعلـــــــوك رمـــــــزاً للـــــــسمو جـــــــديرة

نـــــــصبوك شمـــــــساً للنـــــــساء منيـــــــرة

وضـــــــعوك معلمـــــــة الحيـــــــاة مـــــــشيرة

نكبـــــــاء فقـــــــدك فـــــــي المـــــــصاب كبيـــــــرة

ســـــــتظل فـــــــي التـــــــاريخ ذكـــــــراك الأثيـــــــرة

* * *

فلكم عطفـتِ علـى الجيـاع وكـم عطفـت علـى فقيـرة

ومـسحت مـن دمـع اليتـيم فعينـه أضـحت قريـرة

وحبـوت مرضـى " الإيـدز" بالإيمـان والـسبل البريـرة

جاهـدت ضـد الـزرع " للألغـام " فـي رؤيـا مريـرة

obeikandl.com

وغرســـت بـــذر الخيـــر فـــي الـــدنيا الحـــسيرة !!

أدميـــت قلبـــي بالبكـــاء وأنـــت يـــا "ديانـــا" جـــديرة

حتى الـسماء بكـت عليـك مـن الأسـى باتـت مطيـرة

والحـــزن أصـــبح فـــي الـــورى طوقـــاً وســـيرة

لـــــست الـــــضحية أولاً لا ولا أنـــــت الأخيـــــرة

قتلـــوا شـــبابك غيلـــة خوفـــاً علـــى تـــرك الـــشعيرة

إذ كيف مثلـك قـد أحـب.. وهـام فـي الـدنيا الحظيـرة

وحبيبـــه لا ينتمـــي لـــدى الملـــوك ولا ضـــميره

وهنا رأى مفتيهم بدء الخلاص من الأميرة "الخلق" يا "ديانـا"

أن تكون لك الآخرة فيثيبك "الرحمـن" مثوبـة الأجـر

الكبيرة بين الجنائن.. عند ربي" .. يا شهيدتنا الكبيرة

حيث السعادة تنعميمن

وترفلين

بها أميرة !!!

* * *

«أبتاه ! إهنأ بظل الخلد !»

obeikandl.com

obeikandl.com

أبتاه .. إهنأ بظل الخلد !

في فقدان والده الشيخ مالك الخجا الذي انتقل إلى رحمـــة الله تعالى رثاه إبنه الشاعر بالقصيدة التالية التي استلهمها بقوله : – "

إن أقسى ما نودع به الراحلين أن ننثر على الرفات قطرتين مـــن دموع. ونحوقل وننصرف إلى مشاغل المعيشة وزحمة الحياة !.

فلأودعنك يا "أبي" وداعاً يليق ولأقف عند كل لحظـــة مـــن لحظات حياتك يا "أبي" عند كلمة خفق بها قلبك وعبر بها لـــسانك عند كل همسة حلوة فاغت في أجواء حياتنا أنا وإخواني وأخواتي، وبقية أهلنا وعارفي أفضالك. فوداعاً أيها "الأب" الحاني وإلى لقاء في دار الخلد إن شاء الله!

أبتـــاه وا أســـفاه كيـــف رحلـــت يـــا أبتـــاه عنـــا؟

فاجأتنـــا بالبعـــد ويـــح البعـــد فرّقنـــا وكنـــا

فـــي نعمـــة اللقيـــا نعـــيش ونـــسبغ الأيـــام فنـــا

ونهـــيم فـــي الآفـــاق نملؤهـــا أناشـــيداً ولحنـــاً

* * *

إهنـــأ فإنـــك قـــد ذهبـــت إلـــى الكـــريم وذاك أغنـــى

ورقدت في أرض بهـــا رقـــد "النبـــي" بهـــا تهنـــا !!!

يـــا " مالكـــاً " قلبـــي وعقلـــي ويحنـــا بنـــتم وبنـــا !!!

* * *

ما زلـــت أشـــعر أننـــي فـــي ظلـــك الـــضافي أهـــيمْ

وبـــأنني أطـــوي الـــدجى متلمـــساً دار النعـــيمْ

وبراحتيـــك ســـحابة تهمـــي وفجـــر مـــستديمْ

وبـــشائر تـــروي الظمـــاء تـــرف بـــالفيء الـــرحيم

وبأننـــا طـــول المـــدى نختـــال بـــالخير العمـــيم

وتـــضيء فـــي أعماقنـــا أضـــواء منهجـــك القـــويم

فيـــك الأبـــوة غرســـها فـــي ظـــل حبـــك يـــستديم !!

* * *

يا من رحلت وأنت فـــي شـــوق إلـــى الـــرب الغفـــور

وطويت عمرك بالهـــدى والرشـــد فـــي كـــل الأمـــور

إهنأ بظـــل الخلـــد تـــنعم فـــي الغـــداة وفـــي البكـــور

وبجنـــــة الفـــــردوس تهنـــــأ بـــــين ولـــــدان وحـــــور

ومـــــع الـــــصحاب الأكـــــرمين وكـــــل أواب شـــــكور

فـــــالطهر كـــــل إزارك المخـــــضل يـــــنفح بـــــالعطور

ويشع في كنف الجداول / في الخمائل / في الزهور !!!

* * *

obeikandl.com

" أمـــــي "

obeikandl.com

obeikandl.com

" أمـــــــــــــــي "

أمي..

كمثل الكوثر الموعود

في حنانها المسلسل المورود؟

يا سبحة الصلاة.. للمعبودِ

يا رفة العينين.. في الورود

يا شعر .. يا أول ما غنَّتْ

بصافي لحنها.. حنجرة الوليد

يا مهجة.. سخية

من ذوبها

يجري..

دم الحياة

في وريدي

أمي! ..

وفي ندائها

تزغرد المآذن

في مساجد المعبود

obeikandl.com

في حضنها.. تغفو

جراحاتي

على وجيبِ قلبٍ

طاهرٍ سعيد

وبين زنديها..

وما أدنى..

إذا ضاع وجودي

ملتقى ... وجودي

من غيرها ؟ ..

تورق عيناه ..

لتندى .. منهما

قساوة الجلمودِ

الأم ..

يا مبدعة الأجيال..

بالهدى

ارتقت لله والخلود...

obeikandl.com

"تراخيم .. حزينة !... "

obeikandl.com

obeikandl.com

" تراخيم .. حزينة ! ... "

" هذه التراخيم الحزينة " صغتها قبل حبات أيام ثلاث انفرطت من سبحة الزمن في رثاء عمتنا وأمنا بالرضاع رحمها الله!.. السيدة "فاطمة كامل الخجا" التي فقدناها الأسبوع المنصرم.. عمتنا الطاهرة التي في فمها عسل الكلمة.. ومن عينها ينبجس نور العزاء.. ولا طيب إلا وهو من نضيح أمرها وزجرها.. وهل إلا بنعمتها ورضاها يندى صخر؟ ويزهر جمر؟..

معطاءة.. لا تمن.. ولا تشكو.. ولا تهن.. ناطرة ساهرة.. تلبي إغاثة. وتمنع متاهة.. أمرها وردّ في الدرب وأنس.. وزجرها الحبل المنقذ من الهلاك.. بإذن الله! .. فهي تغرف وتعطي من القرآن الحكيم ومن سنة خاتم النبيين (ﷺ).. العبرة.. والصبر.. والحكمة.. والإيمان.. والهدى.. إنها حاضرة في بعدها مع القريب!.. غائبة في حضورها مع البعيد !.. ولا جزاء تريد.. ولا شكوراً تبغي.. سوى رضاء الرحمن.. أسكنها الله عز وجل فسيح الجنان..".

" الشاعر"

عمتـــي للفـــردوس أنـــتِ فـــسيري

وانعمـــي فيهـــا بالرضـــا والحبـــور

كنتِ روحاً من الفـــضائل صـــاغتها

يـــــدُ الله للفقيـــــر الـــــضرير

تنفث الخير فـــي الحيـــاة وتمـــشي

فـــي رحـــاب مـــن الـــصباح المنيـــر

مثل قطر الندى يرفُّ على الزهـــر

ويزهـــو بـــه أريـــج العطـــور

كنتِ أنشودةً تغنـــى بهـــا النـــاس..

ولحنـــاً مـــن الثنـــاء المثيـــر

هي كانـــت مـــلء القلـــوب جميعـــاً

وحفاظـــاً لكـــل ســـرٍّ خطيـــر

ولكم صُـــغْتِ منـــه خيـــراً وبـــراً

وأضـــأتِ الحيـــاةَ فـــي الـــديجور

obeikandl.com

حمد الناس مـــا صـــنعتِ وصـــرنا

ســـــــعداءً بـــــــذكركِ المـــــــأثور

فبكاهـــــا البعيـــــد قبـــــل قريـــــب

وبكاهـــــا الكبيـــــر قبـــــل الـــــصغير

فكـــــأن الزمـــــان خـــــطَّ عليهـــــا

أنـــتِ حـــواء زهـــرة فـــي العـــصور

أنتِ يا "فـــاطم" التـــي كنـــتِ فينـــا

شـــــمعة نـــــوّرت ظـــــلام الـــــدهور

كنـــت أحـــلام بـــسمة فـــوق ثغـــر

في ضمير الزمـــان أو فـــي ضـــميري

فـــي ثيـــاب مـــن العفـــاف أقامـــت

حـــول فـــيض مـــن سلـــسبيل نميـــر

هي كانت أمـــي ونـــبض شـــعوري

غـــادرت للعـــلا وطيـــب المـــصير

obeikandl.com

هي كانـــت عقـــلاً حـــصيفاً وحبـــاً

للفقيـــــر المـــــسكين والمقهـــــور

هـــي كانـــت غوثـــاً لكـــل بئـــيسٍ

حـــسبها دعـــوة اليتـــيم الكـــسير

هـــي كانـــت شمـــساً لكـــل ظـــلام

وشـــعاعاً مـــن الرضـــا والنـــور

دأبُهـــا الـــسعي للهـــدى واصـــطناع

الخيـــر فـــي كـــل غـــدوةٍ وبكـــور

ملك الحزن كـــل روحـــي وقلبـــي

حـــين ســـاروا بنعـــشها للقبـــور

فـــي رحـــاب الإلـــه خيـــر جـــوار

فـــي نعـــيم ونـــضرة وســـرور

ولك اليسرى مـــن ثـــواب وذخـــر

ولـــك الخيـــر مـــن نعـــيم كبيـــر

obeikandl.com

عمي الحبيب " علي"

obeikandl.com

obeikandl.com

عمي الحبيب " علي"

عمي الحبيب.. فقدت .. فيـكَ .. صـديقاً

وأباً .. حنونـاً .. مـصلحاً .. وعميقـاً

كنـت الحكـيم .. إذا استُـشِرت بموقـفٍ

بـصواب رأيـك.. لا تـضن صـدوقاً

ومع الكبيـر.. مـع الـصغير.. تحوطـه

بكـريم عطفـك .. بالحنـان.. دفوقـاً

فإذا الذين .. عرفـت .. مـن أوصـابهم

تُهـدي لهـم بـين الزهـور طريقـاً

وإذا ادلهـم بيـومهم .. ليـل الـدجى

بشروق شمـسك.. قـد أزلـت غـسوقاً

كنـت "المثـالي " فـي الـذين عـرفتهم

سيما " الرسول " .. بها كـسيت شـروقاً

عمي " عليْ كامـلْ خجـا " عـش هانئـاً

برضا " الإله " مع

" الرسول "

رفيقاً !!! ...

obeikandl.com

obeikandl.com

"محمد كامل الخجا"

مفكر.. وشاعر.. ومنظِّر

obeikandl.com

" محمد كامل الخجـــا "

- ولد بالمدينة المنورة وهو دون الستين من عمره على وجه التقريب وكما يؤكده العارفون إذ لم تكن عند ولادته شهادات ميلاد ومن أسرة عربية هاشمية من الأشراف الشويكيين. وهي من فخوذ الأشراف المنحدرين من سلالة الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه والسيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها .. أسرة هاشمية من آل بيت رسول الله صلى الله وسلم عليه وعليهم ... سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام أجمعين من رب العالمين.. وهي أسرة موزعة في الحجاز والدمام والخبر بالمملكة وفي سوريا ولبنان ومصر والأردن ممثلة في نقابة الأشراف والسادة آل البيت في هذه الدول. وكذلك في البحرين وتونس والمملكة المغربية وكندا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.
- لم يكمل دراسته الجامعية لظروف يعرفها الكثيرون.
- بدأ حياته الفكرية والأدبية في الحادية عشرة من عمره أو أقل حيث نشرت الصحف المحلية نماذج من شعره ومقالاته ومن ثم في معظم الصحف العربية في مصر وسوريا ولبنان وتونس والكويت والأردن وقد عرف في مطلع حياته باسم مستعار يُذَيِّل إنتاجه به وهو "النسر الصغير" كما كانت له برامج في إذاعة المملكة وبعض أحاديث إذاعية وتلفزيونية في المملكة ومصر وسوريا، وبعض دول الخليج وأوربا.
- شارك في مؤتمر الأدباء العرب في الجمهورية السورية ضمن ممثلي المملكة فيه وألقى كلمة وفدها وكان في الثانية عشر تقريباً من عمره عام ١٩٥٧م في حفل افتتاح المؤتمر الذي افتتحه الرئيس شكري القوتلي رئيس

جمهورية سوريا آنذاك رحمه الله.

- كما شارك في عدة مؤتمرات ومهرجانات وأمسيات فكرية وشعرية محلية وفي معظم الدول العربية والإسلامية وفي أسبانيا وألقى عدة محاضرات وقصائد فيها كما دعي إلى كثير من الأندية والمنظمات والجامعات المحلية والعربية والإسلامية وألقى محاضرات ودارت معه لقاءات حوارية وأحيا أمسيات شعرية فيها .
- عرف بأسلوبه المميز الجريء المقنع كمفكر وشاعر ومحدث مفوه ومنظِّر مُجَرِّب ومُلِمٌ بالأحداث والثقافات الإنسانية قديماً وحديثا. والدراسات الدينية والتشريعات وعلوم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وأصول تفسيريهما.
- جاهد منذ نعومة أظافره وله دور طليعي بناء في سبيل التضامن الإسلامي والوحدة العربية والإصلاح العام مما " كبَّده كثيراً. فقد سجنه الملك سعود رحمه الله في "المصمط" بالرياض لشعر نسب إليه ولولا عناية الله عز وجل للبث فيه سنين إلا أنه سبحانه سخر له بعض من يبذل بوجاهته وقوة مركزه وساطة تَشَفُّع فلم يمكث فيه أكثر من شهر. كما وأنه تعرض لمحاولات اغتيال أكثر من مرة بسيارات دفع سائقوها إلى ذلك كما وأنه اختطفته عصابة مأجورة في القاهرة ثمانية عشر شهراً خلال عمله عضواً بمكتب الشؤون العربية برئاسة الجمهورية في عهد الرئيس جمال عبد الناصر لاقى الكثير فيها من العذاب والتنكيل حتى اقترب بكليته من الله تعالى. ولما علم الرئيس عبد الناصر بافتقاده واختفائه كلف أكثر من جهة رسمية ببذل أقصى الجهود للعثور عليه. حتى توصلت إلى معرفة خاطفيه ومكان خطفه. وقد كرمه الرئيس جمال عبد الناصر رحمه الله تكريماً

خاصاً كما أرسله إلى الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز رحمه الله مع مرافق كبير المستوى ومزوداً إياه برسالة توصية تقديرية له، متمنياً على الملك فيصل رحمه الله رعايته والاستفادة من مواهبه المتعددة وخاصة في المجال الفكري والإصلاحي العام لشتى الشرائح في المجتمعات.

- عمل سكرتيراً لتحرير جريدة عكاظ في بدء صدورها ومديراً لتحرير جريدة الخليج العربي المحتجبة بالدمام ومعلقاً سياسياً بالإذاعة السورية. وعضواً بمكتب الشؤون العربية برئاسة الجمهورية في عهد الرئيس جمال عبد الناصر وتربطه صداقات حميمة بعدد من ملوك ورؤساء وأمراء وقادة ومفكرين وشعراء وعلماء وأساتذة جامعات وأدباء وإعلاميين في كثير من الدول ويحمل عدة أوسمة منها ووشاحات ودروع.
- عمل بتوجيه من الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز- رحمه الله- بوزارة الإعلام سكرتيراً عاماً للصحافة في الرياض ثم مديراً للعلاقات العامة بجدة ثم انتقل قريباً من أسرته بعد تقاعد والده إلى المدينة المنورة مسقط رأسه ومكث يعمل بالوزارة حتى إحالته إلى التقاعد بطلب مُلِحٍّ منه وكان آخر مسمى لوظيفته هو سكرتير عام وزارة الإعلام وذلك ليتسنى له التفرغ للبحث والدراسة وجمع وترتيب منجزاته الفكرية والأدبية والشعرية.
- صدر له ديوان الأمل الغارب كتب مقدمته عميد الأدب الدكتور طه حسين رحمه الله في الستينيات عند إقامته بمصر وقد نفذ. كما صدر له على التوالي "موقعنا من الحضارة ضمن الإطار العالمي". و "أفكار من المدينة المنورة" وقد ترجم هذا الكتاب إلى الإنجليزية والفرنسية والأسبانية وكتاب " دور الإعلام الإسلامي في بناء الإنسان المثالي".

وقد صدر له مؤخراً بتوفيق من الله " رحلة البشرية عبر الزمن" كتب

مقدمته العلامة العربي السعودي الشيخ عبدالله بن خميس.

وكتاب عن : "موقف الإسلام إزاء الغلو والتطرف" . كتب مقدمته دولة الرئيس السوري السابق الأستاذ الدكتور/ مأمون الكزبري العلامة الدولي المعروف. وعنوان هذا الكتاب: " ألا ساء ما يزرون"!.

وكتاب: " في دائرة الضوء "مبدعون ملهمون" "الجزء الأول". وهو يضم مجموعة دراسية استعراضية عن ستين شاعراً ومفكراً عربياً من المعاصرين كتب مقدمته الكاتب العربي الكبير عبدالله الشيتي مدير تحرير جريدة الرأي العام ومجلة النهضة الكويتية.

* صاحب "منتدى دار الفكر" بالمدينة المنورة الذي يؤم أمسياته أسبوعياً كل أربعاء كبار المفكرين والشعراء والأكاديميين والمسؤولين ورجال الأعمال والإعلام حيث تحيا فيه أمسيات شعرية وقصصية وتلقي محاضرات وتعالج قضايا هامة لها صلة بالواقع الحياتي. كما صدر له مؤخراً كتاب "العولمة" .. ووعد الله الحق. الذي وصل توزيعه إلى المليون نسخة وترجم إلى عدد من اللغات. كما صدرت له مجموعة شعرية تحت عنوان: "أشعار من محمد كامل الخجا" . جمعت أكثر من قصائده. وقريباً .. ستصدر له " أفكار من المدينة المنورة" في خمسة أجزاء وقد ضم مجموعة من محاضرات ألقاها ومقالات وبحوث ودراسات نشرها في الصحف وأذيع بعضها في الإذاعات.

وهو يعكف الآن على تسجيل مذكراته التي تحكي مراحل حياته عن طفولته وصباه وما بعد شبابه أمد الله في عمره تحت عنوان: "رحلتي عبر الزمن" !..

- متزوج وله ثلاثة أولاد ذكور هم: جهاد ومجد ومأمون.

obeikandi.com

obeikandl.com

"المحتوى"

القصيدة	الصفحة
- "تحيـــــة الـــــشعر العربـــــي المـــــصري.. للـــــشعر العربـــــي السعودي للشاعر الكبير قصيدة أحمد رامي مقابلـــه – صـــورة تجمـــع بـــين الشاعرين...	٩
- منهاج الطريق...	١٣
- أتيتك " مكة " من " طيبة"...	٢١
- "الدنيا سراب"	٣٥
- " المدينة المنورة" سبحان مبدعها..	٣٧
- ستعود " طيبة".	٤٩
- أناديك يا "قدس" من "طيبة" .	٥٧
- تأخرت عن وعد "الإله" أمة " أحمد".	٦٥
- "رمضان" حسبك أن تكون متوجاً بين الشهور.	٧١
- رسالة شعرية من "المدينة المنورة" إلى خادم الحرمين الشريفين وقادة الأمـــة الإسلامية في مؤتمر قمتهم بمكة المكرمة.	٧٩
- " مهاد الوحي" نادى من جديد.. إلى ظل الهدى وذرا الكمال.	٩٥
- ضمير الحق يتكلم.	١١١
- عرس العروبة.	١٢١
- نجوى المدينة المنورة.	١٣١
- يا بلادي..	١٤١
- هولاكو الجديد.. صدام حسين..	١٥٣
- أم القنابل.. على الباغي تدور الدوائر.	١٥٩
- إلى عُبَّاد الكراسي..	١٦٧

obeikandl.com

- يا " رياض السَّعد" قدساً آمناً. ١٨٩
- اليوم الوطني- أيُّها الكونُ استضيء من نوره.. ١٩٩
- مجده المستفيض .. عشرون عاماً.. ٢١٥
- علَمِي.. ٢٢٥
- أحِنُّ من "الحجاز " إلى " الشآم". ٢٢٩
- بوش والحذاء العراقي. ٢٤٩
- قرود إبليس.. ٢٥٣
- " هدى الله البغاة" إلى أخي الأكبر معالي الشيخ "أحمد زكي يماني"... ٢٥٧
- كبيراً يهنئه الكبار.. إلى أخي معالي الدكتور المهندس "ناصر إبراهيم الرشيد".. ٢٦٩
- إلى أخي الطبيب النطاسي الدكتور "عباس علي قم قم جي خالق الكون قد براك طبيباً بين كل الأطباء بدر الزمان ٢٧٧
- تحية وتقدير لسعادة أخي العزيز الشيخ إبراهيم القدهي.. ٢٨٣
- النصر للنصر.. ٢٨٩
- ذكرى الاثنينية الفضي مهداة لأخي معالي الشيخ عبد المقصود خوجه. ٢٩٥
- إلى ابني جهاد.. ٣٠١
- الى ابني مجد.. ٣٠٣
- الى ابني مأمون... ٣٠٧
- إلى أولى أحفادي "براءة" .. ٣١٥
"الدابة" عرفتك آية مثلى الربى"... ٣١٩
- مجنون ليلى.. ٣٢٣
- الكهف القدسي.. ٣٢٥
- بركان فتنة.. ٣٣١
- ليلى آية الدهر.. ٣٣٥
- إبداع الله عز وجل لك يا ليلى آية من آياته.. ٣٤١

obeikandl.com

- بعد الرحيل.. ٣٤٩
- تُلغى النساء إذا حضرت ٣٥٣
- عيني إبر ٣٦١
- عودي ليلى.. ليلى عودي لي. ٣٦٥
- ضوء الحب ٣٧١
- شيخ الملايين وبنت العشرين.. "قصة شعرية" .. ٣٧٥
- الفتاة المباعة.. " قصة شعرية". ٣٨٣
- الظلم مرتعه وخيم.. " قصة شعرية" ٣٨٧
- المراثي.. ٤٠١
- شهيد الإسلام الفيصل يتكلم: - إن أكن مِتّ إن بعدي رجالاً : كلهم فيصل وزاد بقائي.. ٤٠٣
- خادم الحرمين ما مات كلا.. كلنا الفهد منذ يوم ولائه.. ٤١١
- العنود الأم.. ٤٢٣
- شيخ قراء عصره عطوفة العلامة الشيخ حسن الشاعر ٤٣١
- أنت ما مِتَّ يا "مساعيد".. رثاءاً لفقيد معالي الشيخ الصديق الحميم رائد الصحافة والفكر الزعيم الكويتي المعروف عبد العزيز المساعيد رئيس المجلس الوطني ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأمة الكويتي ورئيس تحرير وصاحب الرأي العام "الصحيفة اليومية" ومجلة النهضة الدولية. ٤٣٧
- لبنان أصبح لا ينام مرثاة في شهيد العروبة الصديق الكبير دولة الرئيس رفيق الحريري.. ٤٤٩
- ابن المدينة البار مرثاة في معالي الصديق السيد حبيب محمود أحمد.. ٤٥٥
- فقيد البلاد معالي "محمد عمر توفيق" الوزير الأسبق. ٤٦٥
- كلام الدمع مرثاة في السيد العلامة " محمد علوي المالكي"... ٤٦٩

opeikanar.com

- فقيدا مكة المكرمة– فقيدا الأمة معالي الشيخ " عبدالله كامل واللواء علي زين العابدين".. ٤٧٥
- وغيبت شمس شاعر العقيق "محمد هاشم رشيد".. ٤٨٥
- رحمة الله بالرضاء حبتني.. أن أكون الشهيد في يوم عيدي بحب رثاء صديقي وزميلي الدكتور " محمد كامل خطاب" الأستاذ الإعلامي العربي السعودي المعروف. ٤٩٣
- قمة الشعراء.. في رثاء الشاعر الكبير السيد علي حافظ ٥٠١
- مرثاة مرتجلة دموع ودعاء " في شيخ الشعراء حسن الصيرفي ٥١٣
- الأميرة الأسطورة ديانا.. "زهرة بريطانيا".. مرثية.. ٥١٩
- أبتاه.. إهنأ بدنيا الخلد.. مرثاة في والده الشيخ "مالك محمد كامل الخجا"... ٥٢٣
- أمي.. ٥٢٩
- تراخيم حزينة.. مرثاة في عمتي والدتي بالرضاع فاطمة.. ٥٣٣
- عمي الحبيب "علي محمد كامل الخجا" – مرثاة.. ٥٣٩
- سيرة ذاتية.. ٥٤٣
- المحتوى. ٥٤٩

obeikandl.com

obeikandl.com

يزجي الشاعر جزيل شكره.. وعميق امتنانه.. لكل من أسهم متفضلاً في إخراج وطبع هذا الديوان.. وخاصة سعادة الأستاذ خلدون الدوجي المدير العام لمؤسسة دار التوبة للنشر بالمملكة ودول الخليج.. وللأستاذ الأديب يوسف عدنان أوزبك.. وللفنان مصمم الغلاف ولكافة العاملين في دار التوبة للنشر والمطابع الخاصة المنفذة لرغبات الشاعر بالطباعة الأنيقة التي ظهرت به وبالإخراج الباهر الذي يبدو به.. سائلاً الله عز وجل للجميع ديمومة التوفيق في مسيرتهم المثلى..

obeikandl.com

قالوا.. عن .. محمد كامل الخجا

"الحجاز" مهد الوحي الإلهي.. ونزول القرآن الحكيم ومـــوطن رســـول الهدى النبي الخاتم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ستعود لهـــذه الـــديار المقدسة الصدارة في الشعر، وقد وجدت هناك عن الأطفـــال نوابـــغ فـــي الشعر، استمتعت إلى أحدهم من أبناء المدينة المنورة اسمه محمـــد كامـــل الخجا، شاعراً واعداً يبشر بمستقبل شعري مجيد أعجبني وأعجب سامعيه فأوصيت به رعاية وتشجيعاً .. "

الدكتور طه حسين

عميد الأديب العربي من مقدمته لديوان الأمس الضائع

للشاعر السعودي المعروف حسن عبدالله القرشي ومن مقدمته لديوان الشاعر النـافذ "الأمل الغارب"

* * *

"ونحن نستمع إلى هذا "الفتى" "الوافد" إلى المؤتمر من الحجـــاز وهـــو يلقي شعره لكأني بعمر بن أبي ربيعة قام ينفض عنه غبار قبره !!

ميخائيل نعيمة الأديب المهجري العالمي اللبناني الأصل

من تعليق له في أمسية شعرية لعدد من شعراء العرب في مؤتمر الأدباء العرب ببلودان في سوريا عام ١٩٥٧م

* * *

obeikandl.com

"مفكر ملهم.. وشاعر مبدع.. عرف مبكراً بإلهاماته العميقة وأفكاره البناءة.. وإخلاصه الدؤوب لدينه وأمته، وجرأته في الحق وصدقه في العقيدة المبينة.

عبدالله بن خميس

عميد الأدب السعودي

عضو المجامع اللغوية والعلمية في القاهرة ودمشق وغيرهما

في الدول العربية من مقدمة لكتاب المؤلف"رحلة البشرية عبر الزمن"

* * *

محمد كامل الخجا

ابن المدينة المنورة البار، وشاعر مغوار، وكاتب لا يشق له غبار!!!

شيخ شعراء المدينة المنورة حسن الصيرفي رحمه الله

في لقاء له مع مجلة – إقرأ السعودية

* * *

محمد كامل الخجا، عصامي شجاع، أديب ومفكر مفوّه، شاعر مرهف الأحاسيس.. استوعب ثقافة عصره.. والعصور السابقة بمختلف أدواتها.. وعناصرها.. تشكلت في شخصيته.. معالم التجديد فواجه التحديات بإيمانه بالله تعالى وتحلى بالصبر والعزيمة.

وما زال يعطي ويثري الساحة الفكرية والأدبية، وسوف يكون عطاؤه مستمراً دؤوباً في عمره المديد بإذن الله تعالى.

د. محمد أنور محمد علي البكري

أستاذ السيرة النبوية بجامعة طيبة

ونائب رئيس المجلس البلدي بالمدينة المنورة

وعضو الجمعية التاريخية السعودية

* * *

مفكر وشاعر ملهم معروف، من أبناء المدينة المنورة الذين ولدوا ونشأوا.. على ترابها.. واستظلوا بظلها.. واستضاؤوا بنورها.. وشملتهم روحها الكريمة العظيمة باليقين والطمأنينة والسكينة.. وهو عربي هاشمي ملم نزاع إلى الطموح يعيش الماضي والحاضر والمستقبل جميعاً عيشة الزاهد المؤمن.. وهو مفكر حكيم بناء حر الوجدان.. والضمير.. يعيش ليبني ويتأمل الحياة.. من حوله مجتهداً في حل رموزها وغوامضها واستئصال جذور مفاسدها في الأفراد والمجتمعات بكافة شرائحها.. وهو شاعر.. يشعر شعوراً قوياً .. بأن الإنسان خلقه الله عز وجل.. ليجدد البناء العضوي.. والنسيج الفكري للبشرية عامة.. إنه " محمد كامل الخجا" ملحمة بليغة.. من الإيمان وقوة الروح والعزيمة والمثابرة والطموح والأمل .. ساعياً لإشاعة وسيادة الحب والمودة لخلق الله.. متغذياً في كل ذلك بلبانات جده سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي رحمه الله

عضو المجمع اللغوي بمصر

وعميد كلية اللغة العربية بالأزهر الشريف

من دراسة مطولة نشرت في جريدة الأهرام المصرية